
الأنوار

١٦ صفحة

٥٠ قرشاً

بيروت الاثنين ١٦ كانون ١ ١٩٧٤ - السنة ١٦ - العدد ١٨٤ / ٥٠٦٨

Beyrouth 16 Decembre 19 74 No. 5068/184

المدفعية والصواريخ في صور تصد الطائرات المغيرة



■ جندي لبناني وراء مدفعه في منطقة على الساحل قرب صور ■

■ المتفرجون على مباراة بكرة القدم في الملعب البلدي ببيروت ، يسرعون في مغادرة المدرجات الى الطابق الارضي بعد اطلاق صفارات الانذار ببيروت أمس ■

■ اثنان من رجال المقاومة وراء مدفع مضاد قرب مخيم صبرا ، بعد اطلاق صفارات الانذار في بيروت امس ■ (تصوير قاسم عياس)

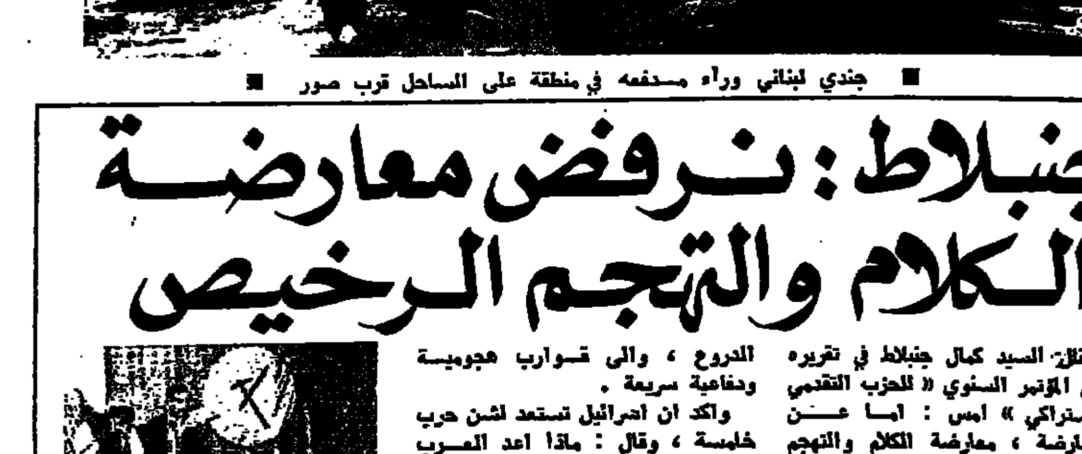
تصدت قوات الجيش اللبناني والمقاومة بالمدفعية المضادة وصواريخ « سام — ٧ » لطائرات العدو الاسرائيلي التي حلقت فوق الجنوب وبيروت بعد ظهر امس . وقد اطلقت صفارات الانذار في العاصمة وطرابلس وصيدا وصور في الساعة الواحدة ، خلال تحليق الطائرات المعادية .

وعند دخولها الاجواء اللبنانية ، حاولت تشكيلة الطائرات الاسرائيلية ، الاغارة على مخيم البرج الشمالي قرب صور . ولكن النيران الكثيفة التي اطلقتها المدفعية اللبنانية ومدفعية المقاومة ، بالاضافة الى اطلاق صواريخ « سام — ٧ » أجبرتها على الفرار .

وقد اقتربت الطائرات الاسرائيلية من المخيم في الساعة الواحدة والدقيقة العاشرة من بعد الظهر .

وبعد ذلك بخمس دقائق ، اطلقت صفارات الانذار في صيدا ، عندما سمع هدير طائرات معادية تقترب من

— البقية على ص ١٦ عمود ٤ —



جنبلاط : نرفض معارضة الكلام والتهجم الرخيص

قال السيد كمال جنبلاط في تقريره الى المؤتمر السنوي « للحزب التقدمي الاشتراكي » امس : اما عن المعارضة ، معارضة الكلام والتهجم الرخيص ، فلا يطالبنا احد بالانسياق في تيارها .. نحن المعارضة الحقيقية البناءة منذ اكثر من ثلاثين سنة .

وذكر جنبلاط : ان مشكلة اليسار في لبنان ، هي في تعدد الكتل والاحزاب التي قد تتجاوز الستة عشر تجسيدا للفردية اللبنانية حتى على الصعيد العقائدي .

الحرب الخامسة

وتحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية ، فقال : ان لبنان بحاجة الى صواريخ ارض — جو ، والى صواريخ ضد الدروع ، والى قوارب هجومية ودفاعية سريعة .

واكد ان اسرائيل تستعد لشن حرب خامسة ، وقال : ماذا اعد العرب للمواجهة التي قد تقع في الاشهر القليلة القادمة .. اين المال العربي — في دفقه المتوجب والمرغوب به ، في تقنينه العادي — في دعم المعركة .. المال ثم المال ، ثم المال ... اعطينا من المال ما يكفي لتحرير اسرائيلين .. ولتحرير اوروبا واميركا والعالم كله من هيمنة الصهيونية . هذه الحرب الخامسة يجب ان تكون — في نظر العرب — معركة المصير ، معركة التحرير لارض فلسطين كلها ، معركة انهيار اسرائيل ، وقيام دولة فلسطين العلمانية المشتركة .

(التفاصيل على الصفحتين ٣ و ٤)

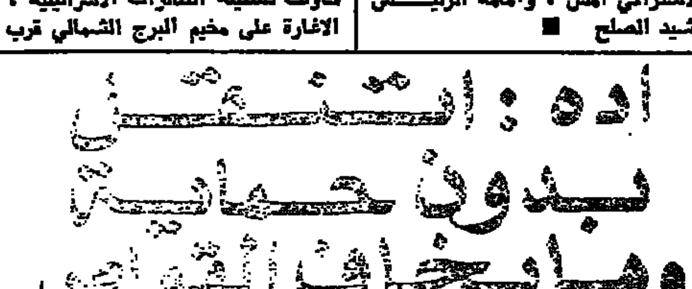


■ السيد كمال جنبلاط يلقي تقريره في المؤتمر السنوي للحزب التقدمي الاشتراكي أمس ، وأمامه الرئيس رشيد الصلح ■

عبوات ناسفة على خط السكة الحديدية قرب القدس

اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي ، بان عبوة ناسفة وضعت على خط القطار الحديدي قرب قرية « بتير » التي تبعد ٦ كيلومترات عن القدس المحتلة . وزعم الناطق انه تم العثور على المتفجرات قبل انفجارها .

وقد نقلت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) بلاغا اصدره الناطق العسكري الفلسطيني ، جاء فيه أن فدائيين من المجموعات العاملة داخل الارض المحتلة نسفوا خط السكة الحديدية قرب قرية « بتير » .



اده : اتنقل بدون حماية وما بخاف القواص

قال العميد ريمون اده : نحن ما منخاف القواص ، فقد تعودت انا وسيارتي عليه .. وانا انتقل بدون حماية ، فلا سيارة جيب امامي ولا اخرى تمشي وراء سيارتي .

واضاف يقول في خطاب القاه في حفلة اقامها حزب « الكتلة » في « كازينو لبنان » مساء امس الاول : اني اسهر ليليا ، ومن حقي ان افعل ذلك كما يفعل الرئيس الفرنسي ديستان .. افعل ذلك حتى افهم في اليوم التالي مطالب الشعب واخدمه .. انا مش مزوج .. انا حر .. اكرس اغلب وقتي لخدمة الشعب .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

طوني فرنجية يهاجم المعارضين : لعبتهم خطيرة ومرسومة من الخارج

شن الوزير طوني فرنجية حملة عنيفة على المعارضين . قال : ان اللعبة التي يلعبونها خطرة ، خاصة وانهم في لعبها ينجرون وراء عواطفهم ، ومن الواجب الوطني عدم الانجراف وراء العاطفة والمصلحة الشخصية من اجل اللعب بهذه اللعبة التي هي بدون شك مرسومة وموضوعة من الخارج ... حتى اسالوا ريمون اده .

واضاف : لا بد لي من التساؤل لمصلحة من هذا الامر ، وهل هذا ما يريده البعض بالنسبة للبنان ، وهل من المعقول أن يكون وراء ذلك العدو وراء الحدود ؟

(التفاصيل على الصفحة ٢)

كيسنجر : الحرب ستكون نكبة على اسرائيل

قالت صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ، ان وزير الخارجية الاميركية كيسنجر حذر من ان ايةحرب جديدة في الشرق الاوسط ستكون نكبة لاسرائيل .

— البقية على ص ١٦ — عمود ٥ —

(حان الوقت لاستطلاع الاقدار — فيرجيل)

ثلاث كلمات .. في ثلاث حالات

بقلم : الياس ربابي

بعض ما جرى في الاسبوع المنصرم اوحى الي بثلاث كلماتيربط بينها قاسم مشترك واحد : قاسم الدلالة على الخفة والاستخفاف الملازمين سير الحكم وتسيره أمور الناس .

كلمة اولى : صواريخ الثلاثاء على بعض مكاتب منظمة التحرير ، وقذائف الخميس ، جوا وبرا ، في منطقة صبرا ، بالاضافة الى « خبزنا اليومي » من قصف الجنوب ... تحدونا على سؤال انفسنا ، مرة جديدة :

هل نحن جادون ، حقا وفعلا ، في التاهب لجبه الوضع الناشيء الجديد : وضع احمرار عين اسرائيل منا ، في هذه الايام ، بنوع خاص . واستهدافها ايانا كاولى ساحات العراك في الحرب المقبلة — وهي التي يكاد يجزم بوقوعها بعد اسابيع ... او بعد ستة اشهر في الآجال المسماة ؟

وهل في المجتمع الذي نتقلب فيه — شعبا وحكما — مجتمع العبث والتحلل و « الاستلشاق » حتى بموضوعات الحياة والموت ، ما يشعر باننا مدركون حقيقة الخطر الذي يتهددنا في الاعتداءات الصغيرة والعدوان الاكبر ؟

ولئن كنا عاجزين عن رد كيل العدو كيلين وصاعه صاعين للالف سبب وسبب المعروفة ، فهل « كلفنا خاطرنا » بالاحتراز ، وقاية ، اقل ما يكون ؟

والوقاية المطلوبة ، هنا ، تمتد من المخابرات والاجهزة الامنية الداخلية الى الملاجيء ، مرورا بما هو اوسع وأعمق وابعد في النواحي الاخرى .

حاشية : في معركة الطيران ، مساء الخميس الفائت ، صدرت تعليمات رسمية ، اذاعية ، تدعو المواطنين الى الاحتماء من الغارة في الملاجيء ... فهل للسلطة — او السلطات صاحبة الدعوة « الانسانية والشهمة » ان ترشدنا الى ملجا واحد في طول العاصمة وعرضها ؟ ... و « يعتبون » عليك ، بعد هذا ، كيف تفتح سيرة الخفة والاستخفاف في معرض الكلام على روائع الحكم وبدائعه ...

كلمة ثانية : عندما تقدم « كثرة نيابية » معلبة وموجهة عن بعد على اقرار « قانون العار » : قانون منح الرؤساء والنواب السابقين معاشات تقاعدية ضخمة ، تقدر اعباؤها المالية بملايين الليرات سنويا ، تحت ستار « تأمين المعيشة اللائقة والكريمة » لهم ...

عندما تحدث هذه الفضيحة لا يستغرب أن يضرب مستخدمو المصارف والنقل المشترك ، ولا أن يتحفز المعلمون وفئات عمالية كبيرة للاضراب ، مطالبة بقسطهم ، هم ايضا ، من « المعيشة اللائقة والكريمة » .

فالناس على دين ملوكهم ، وهم ، في المناسبة ، رؤساؤهم ونوابهم . والوضع الاجتماعي مشحون بكل ما من شانه ان يقلل كمية الرضى ويزيد كميات الاستياء . ومشحون ، خاصة ، بكل ما يغري بالمطالبات ، محقة وعادلة كانت ، او غريبة عن الحق والعدل .

وحينما اقر « قانون العار » نبهنا الى ما سوف يكون من انعكاسات محاذيره في أوساط اصحاب الاجور المحددة ، اذ يتخذونه ذريعة ومنطلقا الى طلب التساوي والانصاف . فقيل ، في حينه : هذا شيء وذاك شيء اخر ...

الى أن لاحت تباشير « الشيء الثالث » وبواكيره في الاضرابات القائمة والمتوقع تيلمها . وفيها غير عنوان من عناوين الخفة والاستخفاف اللذين تساس في ضوئهما — بل عتمتهما — البلاد ، واللذين يعجب شاغلو السرايات

— البقية على ص ١٦ عمود ٥ و٦ —

المجلس المركزي لمنظمة التحرير يؤكد ضرورة عقد المؤتمر الرباعي

ذكرت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) ، ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد اهمية عقد مؤتمر رباعي بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير والاردن في اقرب وقت ممكن .

وقالت « وفا » انها علمت ان المؤتمر الرباعي سيعقد بعد عيد الاضحى مباشرة .

وقد اجتمع المجلس المركزي لمنظمة التحرير في دمشق يوم امس الاول .

وسبق هذا الاجتماع لقاء موسع للجنة التنفيذية حضره عدد من اعضاء المجلس الوطني والمركزي مع عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية المقيمة في شرقي الاردن ، جرى خلالها مناقشة الوضع الفلسطيني في شرقي الاردن على ضوء مقررات مؤتمر

— البقية على ص ١٦ عمود ٧ و٨ —

الكويت : مستعدون لمساعدة لبنان

قال السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي امس ، ان الكويت مستعدة للانضمام الى بلدان عربية اخرى في مساعدة لبنان في الدفاع عن اراضيه في وجه العدوان الاسرائيلي .

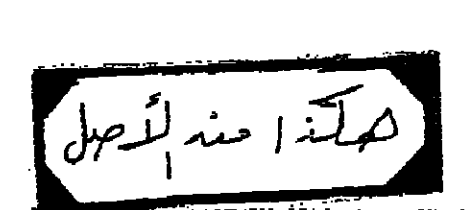
الكويت — ر

في هذا العدد

● مقال باسم الجسر (الصفحة ١٠)

« الانوار » بالخارج

سوريا ٢٥ ق س ، مصر ٤٠ مليما ، السودان ٤٠ مليما ، تونس ٤٠ مليما ، الاردن ٥٠ فلسا ، العراق ٥٠ فلسا ، السعودية ٧٥ هللة ، ليبيا ٨٠ درهما ، الكويت ١٠٠ فلس ، البحرين ١٠٠ فلس ، قطر ريال ، دبي ١٥٠ فلسا ، ابو ظبي ١٥٠ فلسا ، عمان ١٥٠ بيسه ، اليمن ١٥ بقشا ، اليونان ١٥ دراخمه ، فرنسا فرنكان ، ايطاليا ٢٠٠ لير .



الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحه
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحه
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير والمطبعة :
ت : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٢٩٠١ - ٤٥٠٤٠٦
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١٢٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصعدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٩٢٥٥٨/٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٧٤٦٥٠



■ الوزير طوني فرنجية يتحدث الى الصحفيين في طرابلس امس ■

طوني فرنجية يتهم المعارضة بتنفيذ خطة مرسومة في الخارج

"المستفيدون من النظام يشرشحون النظام"

طرابلس — من عبد القادر عدرة :

اتهم وزير البرق والبريد والهاتف السيد طوني فرنجية ، المعارضة بتنفيذ خطة مرسومة في الخارج ، وقال ان شرشحة النظام جاء من اهل النظام المستفيدين منه ، واضاف ان ريمون اده لا يترفع عن المستوى الذي وضع نفسه به .

وكان الوزير فرنجية يرد على اسئلة تناولت حملة المعارضة على العهد ، في ندوة صحفية عقدها في منزله امس في طرابلس .

وفيما يلي الاسئلة والاجوبة :

● ما هو انطباعك عن زيارة رئيس الحكومة الى سوريا ؟

□ ان زيارة الرئيس الصلح الى سوريا هي تكملة للعلاقات التي تشد لبنان الى سوريا ، والتكريم الذي لقيه ، ليس مستغربا ، ان يصدر عن اخواننا السوريين ، خاصة وان مواقف الاخوان في دمشق تجاه لبنان معروفة ، وهم لم يوفروا اي جهد او دعم او مساندة للبنان .

● ما هو موقف الحكومة من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ؟

□ ان موقف الحكومة واضح ، وهو موقف التصدي لكل اعتداء يقوم به العدو ، وسيكون التصدي بجميع الامكانات المتوفرة ، من دفاعية ودبلوماسية .

الحملة على العهد

● ما رايك بحملة المعارضة على العهد ؟

□ في الوقت الذي يواجه به البلد ، مثل هذه الظروف الدقيقة والمصيرية ، يقوم المعارضون باثارة جدل داخلي ، في ان هذه الاثارة وهذه الحملات ، سيحكم فيها الراي العام . ولا شك بان حكمه سيكون عادلا . اما انا فاقول بان ما يقوم به المعارضون ، هو محاولة لعرقلة آلة الحكم والهائها عن العمل الجدي ، كما ان الحكم هو استمرار وليس بمقدور شخص واحد ان ينجز عمل كل شيء .

● يقول المعارضون ان هناك عجزا في الخزينة ؟

□ ان الجواب على السؤال ، يكون من جانب وزير المال . ولكن كيف يمكن ان تشكو الخزينة من العجز وهناك عروض مالية كثيرة من بعض الدول والشركات العالمية من اجل تنفيذ المشاريع العمرانية والانمائية في البلد .

حكم العائلة

● ان البعض يصف الحكم بانه حكم العائلة المالكة . فهل هذا الوصف يرجع لوجودكم وزيرا في الحكم ؟

□ ان وجودي كوزير ليس مطلقا بناء لرغبة فلان او علتان ، وانما هو لوجودي السياسي ليس الا ... حتى ولو كان ريمون اده رئيسا للجمهورية فكان عليه ان يأخذ بعين الاعتبار هذا الوجود السياسي ويأخذ به .

● هناك فتور بين اعضاء كتلة الوسط بسبب تعيينك وزيرا في الوزارة الحاضرة ؟

□ لقد جئت وزيرا بطلب رئيس الحكومة واسألوا دولته ان كان احد قد طلب منه اشراكي بالحكم . اما اشاعة الفتور او الانشقاق بين صفوف كتلة الوسط ، فهذا حديث خرافة يتمنى حدوثه المغرضون لكن كتلة الوسط ستظل هي ، هي ، وليس المنصب الوزاري هو الرابط بين اعضائها .

● ما رايكم بخطاب ريمون اده في جلسة الثقة وما جاء من تصحيح حوله فيما بعد ؟

□ ان جميع اللبنانيين قراوا في الصحف نص الخطاب وما حاول بعدها تصحيحه ... هذا هو مستوى ريمون اده ولا يمكن له من ان يترفع عن هكذا مستوى .

وردا على سؤال اخر عن مدى تفاؤله بحل القضايا التي تواجهها الحكومة ، فقال : لا يوجد بعد حكومة بامكانها ان تحل جميع القضايا . واني اتحدى كل من يقول ان هناك حكومة ما قد استطاعت حل جميع القضايا .

وكما قلت بأن الحكم استمرار ، وكل حكومة تاتي تقوم بانجاز قسم ، وهذا هو الامر الذي تتفاعل معه استمرارية البلاد وتقدمها ، وبهذا الامر تكون قد عشنا في مناخ التطور .

ترشيح كرامي لرئاسة الجمهورية

● ما رايك بترشيح الرئيس رشيد كرامي لرئاسة الجمهورية وتقييمه النظام والدستور ؟

□ كنت اتمنى تغيير النظام الحالي والدستور ايضا ، بعد الذي رايته ولمسته في مجلس النواب والشرشحة التي تدنى اليها هذا النظام في المجلس .

واضاف : ان شرشحة النظام قد جاءت من اهل النظام الذين هم وحدهم المستفيدون منه .

ولكن باعتقادي ان اي تغيير قد يسبب اصطداما يؤدي الى الانقسام ، وهذا ما لا يريده المخلصون . اما ترشيح رشيد افندي لرئاسة الجمهورية فالدستور لا يمنع ذلك ، كما وان مثل هذا الترشيح لا يشكل قضية وكما اذكر فقد سبق للسيد عدنان الحكيم ان رشح نفسه ... ولكن يوجد هناك ميثاق وطني قد ارتضيناه ، واذا عدنا لنغير شيئا منه فيجب العودة لتغيير اشياء ، لانه لا يمكن تغيير قسم دون اخر .

واضاف يقول : لا بد لي من التساؤل لمصلحة من هذا الامر ، وهل هذا ما يريده البعض بالنسبة للبنان ، وهل من المعقول ان يكون وراء ذلك العدو الرابط وراء الحدود ؟

اللعبة الخطرة

وانهى قائلا : ان اللعبة التي يلعبونها خطرة ، خاصة وانهم في لعبها ينجرون وراء عواطفهم . ومن الواجب الوطني عدم الانجراف وراء العاطفة والمصلحة الشخصية من اجل اللعب بهذه اللعبة التي هي بدون شك مرسومة وموضوعة من الخارج ... حتى اسألوا ريمون اده ..

تعزيز الصمود اللبناني الدعم للقضية الفلسطينية
الحكومة تطرح موضوع المساعدات العربية
والمعارضة تذكر بموقف لبنان في مجلس الدفاع

كتب أنور نصار :

عادت القضايا الدفاعية تطرح نفسها تكرارا ، بعد تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، لكنها تنطلق هذه المرة من مؤشرات جديدة بالنسبة للسياسة اللبنانية — الفلسطينية خاصة ، والسياسة اللبنانية العربية عامة . وهذه المؤشرات المميزة في تاريخ السياسة اللبنانية ، نقلت لبنان من موقف اللاانحياز ، الى موقف الاندماج الكامل في المجموعة العربية ، وبالتالي التبني الكامل للقضية الفلسطينية ، اعلاميا ، وسياسيا وعسكريا .

والموقف العسكري ، اي التصدي اللبناني — الفلسطيني المشترك للغارة الاخيرة على بيروت ، جاء مكملا للعمل الدبلوماسي والسياسي ، وهذا ما جعل السيد ياسر عرفات ، يشير في حديثه الاخير مع الرئيس فرنجية ، كما نقله نواب مقربون من القصر الجمهوري ان الرد المشترك ، من جانب الجيش اللبناني والمقاومة ، زاد في تماسك الصفين اللبناني والفلسطيني ، واعطى نتائج فورية ، ادت الى فشل الغارة الاسرائيلية . وتمنى عرفات ان يبقى التعاون بين الطرفين على هذا المستوى ، ليس في بيروت فحسب بل في الجنوب ، وكل لبنان .

المواجهة المفروضة

الا ان هذا التعاون يطرح استطرادا وضع لبنان الدفاعي وامكاناته المحدودة ، في وجه عمليات الانتقام الاسرائيلي من الموقف اللبناني في الامم المتحدة . وهذا ما جعل موضوع الدفاع يأخذ طابعا مميزا جديدا ، وهو الموقف الذي بات مفروضا على لبنان ، كبديل لسياسة عدم احراق الاصابع ، بعدما نقلت الاعتداءات الاسرائيلية ، لبنان ، من خط المساندة ، وفرضت عليه المواجهة ، عندما بدأت باستفراده ، واستفراد المخيمات الفلسطينية في لبنان ، بضرباتها المتتالية .

ومع ان تحديد المواجهة يختلف من حيث التفاصيل بين موضوع الدفاع الالزامي عن النفس ، وبين قيام لبنان بفتح جبهة حرب منفردا مع اسرائيل ، فلم يعد من الممكن ازالة الصورة التي رسخت في اذهان سكان بيروت عندما شاهدوا الصواريخ تلاحق طائرات الفانتوم الاسرائيلية فوق المدينة فتصيب احداها ، وتمنع الطائرات الاخرى المعادية ، من اعادة المغامرة في ضرب احياء معينة من العاصمة .

وقد نقل النواب المقربون ، احاديث سمعوها من الرئيس فرنجية ، في مجال تقييم السياسة اللبنانية الراهنة . فقالوا ، ان لبنان في ظروفه الحاضرة لا يرى بان وجود قوات عربية على اراضيه يحل المشكلة ، لان ذلك سوف يزيد من شراسة العدو ، الذي يتحين الفرص لفتح جبهة حرب مع لبنان ، وتحقيق ما لم يستطع تحقيقه حتى الان ضمن اطماعه التوسعية في الجنوب ، والمياه اللبنانية . ويضيف النواب ان موقف لبنان نابع من مسلمات واضحة ، بعيدا عن العقد التي كانت تتحكم في السابق بالسياسة اللبنانية .

الموقف السياسي

وتابع النواب سرد الحديث فقالوا ان موقف لبنان في الامم المتحدة والنصر السياسي الذي حققته القضية الفلسطينية ، لا يصلحان لتحويل لبنان ، بين ليلة وضحاها الى بلد محارب ، لان الاعداد للحرب يتطلب اعادة تقييم الوضع في لبنان من الاساس ، بما فيه الوضع الاقتصادي والسياسي ، والدخل القومي اللبناني ، ولذلك فان لبنان ، يتوقف الان عند خطوة التنسيق السياسي الكامل مع الفلسطينيين ، على ان يبحث قضية الدفاع بما يفرضه عليه واجب الدفاع عن النفس ، وخاصة عن المرافق العامة في البلاد ، وتامين الحماية اللازمة لها .

واستطرد النواب ، ان رئيس الجمهورية يتمسك بالخطة الدفاعية اللبنانية ، ويرى ان المساعدات العربية يمكن ان تساهم في تمويل هذه الخطة وبالتالي التعويض عن الاضرار التي تلحقها الاعتداءات الاسرائيلية ، وعلى هذا الاساس ، يستطيع لبنان ان يقوم بواجبه . وابلغ رئيس الجمهورية ، النواب ، استعداد لبنان لعرض خطته الدفاعية على الدول العربية المعنية ، على ان يتم تقديم المساعدات على اساسها .

ويدرس لبنان ، من جهة ثانية ، مطلبا فلسطينيا ملحا ، ينحصر بضرورة ملاحقة عملاء لاسرائيل في لبنان ، يشكلون خطرا عليه ، وعلى امن الثورة الفلسطينية ، خاصة وان لبنان بلد سياحي مفتوح امام جميع الاجانب ، وهذا ما يتطلب اعادة النظر في شؤون اجهزة المراقبة اللبنانية .

التجارب السابقة

واذا كان موقف الحكومة سليما ، من حيث المبدأ ، فان المعارضة تطرح سلسلة من الاسئلة والاعتبارات تتعلق بالسوابق اللبنانية ، وخاصة في عهد حكومة الرئيس تقي الدين الصلح ، التي بدأت بدعوة مجلس الدفاع العربي المشترك لبحث وسائل الدفاع عن لبنان ، وانتهت بجولات عربية لطلب المساعدات او للبحث بتفاصيلها ، ثم توقف البحث ، واستقالة الحكومة السابقة ، وعاد الموضوع يطرح نفسه مجددا ، بعد الغارة الاسرائيلية على منطقة صبرا .

ويومها قيل ، ان لبنان يتجه نحو الحرب بينما الدول العربية ، في طريقها الى جنيف . وقيل ايضا ان لبنان طرح قضيته الدفاعية على الدول العربية ، لكنه تمنع عن قبول المساعدة ، دون ان يشرح ماذا يريده .

والسؤال الان ، هل يعرف لبنان ماذا يريد ام انه ينتظر عدوانا جديدا على العاصمة ليرفع الصوت مجددا ، وكان الاعتداءات المتكررة على جنوب لبنان ، لا تستاهل ان يطرح موضوع الدفاع ، من اجلها .

فاذا كانت الصورة السابقة قد تغيرت ، بعد المؤشرات الجديدة في السياسة اللبنانية ، فماذا يمنع لبنان من طلب عقد اجتماع لمجلس الدفاع العربي ، وعلى اي مستوى عربي رفيع ، فيطرح خطته الدفاعية ، طالبا من الدول العربية تمويلها ، وبالتالي التعويض عن الاضرار التي الحقتها اسرائيل وتلحقها في جنوب لبنان او في اي مجال اخر .

وهذا المطلب ، هو مطلب حق ، لانه لا يجوز ان يبقى لبنان يتلقى الضربات ، وخصوصا الضربات الانتقامية الجديدة على موقفه في الامم المتحدة دون ان يقبل او يسعى لمساعدات عربية ، تعزز صموده ، وبالتالي تعزز السياسة الرسمية على الصعيد الداخلي .

سلام يشرح الخطة السابقة لتجهيز الجيش في الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع والخارجية

يعلق النواب اهمية بارزة على الاجتماع المشترك الذي ستعقده لجنتا الدفاع والخارجية غدا الثلاثاء لمناقشة بيان الحكومة حول السياسة الدفاعية ، وسيقدم النواب مقترحات طالبين من الحكومة تبنيها ، خاصة وانها لم ترسل حتى الان مشروع الخطة الدفاعية الى مجلس النواب .

وكان وزير الدفاع قد اعلن بيان تعديلا جرى على الخطة الدفاعية لناحية اسعار الاسلحة التي ترتفع باستمرار ، وعلى هذا ذكرت مصادر وزارية ان تمويل الخطة ارتفع من مليار و٢٠٠ مليون الى مليار و٤٠٠ مليون ليرة . واعلنت الحكومة انها ستوسل الخطة الى مجلس النواب في اقرب وقت ممكن .

وسيناقش النواب بيان الحكومة بهذا الصدد متسائلين عن مصادر تمويل الخطة ، خاصة وان الخزينة واقعة بعجز في الظروف الراهنة .

موقف سلام

وذكرت مصادر مطلعة ان الرئيس صائب سلام سيرد خلال الجلسة بموضوعية على اسئلة العقيد لحود بصدد بعض التقارير والملفات التي طلبتها لجنة الدفاع عند بحث السياسة الدفاعية .

وعلم ان الرئيس سلام سيشرح بالتفصيل كيفية وضع قانون المئتي مليون ليرة لتجهيز الجيش ، ويشير الى ان القانون وضع بناء لطلب من الجهات المختصة التي قيمت اوضاع الجيش وحددت انواع الاسلحة التي يحتاج اليها . اما كيف صرف المبلغ ، وما اذا كانت الاسلحة المشتراة هي الاسلحة المطلوبة ام لا ، فان ذلك يعود تقديره الى المختصين في هذه الشؤون .

وسيجدد الرئيس سلام مطالبته بتزويد لبنان بصواريخ سام كاجراء عاجل للدفاع عن النفس امام الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة ، على اعتبار ان الخطة الدفاعية تحتاج الى وقت طويل لوضعها موضع التنفيذ ، اذا ما توفرت وسائل التمويل .

المشاركة العربية

ومن جهة ثانية سيطالب نواب الجنوب ، وخاصة نواب جبهة الاصلاح الديمقراطي بالمشاركة العربية في الدفاع عن لبنان ، سواء بتنفيذ الاتفاقات المعلن عنها في عهد الحكومة السابقة حول استعداد بعض الدول العربية لدفع ثمن الاسلحة التي يريد لبنان شراءها ، حتى اذا كانت هذه الاتفاقات غير موجودة ، جدد نواب الجنوب مطالبتهم بدعوة مجلس الجامعة العربية لعقد اجتماع عاجل يصار خلاله الى طرح موضوع الدفاع عن لبنان بشكل واضح وصريح ، ومطالبته الدول العربية بمساندة لبنان ، على ان يضع لبنان مخططا واضحا يشرح فيه بالتفصيل حاجاته العسكرية والمالية .

اما العميد ريمون اده فسيكرر مطالبته بضرورة وضع قوات دولية على الحدود مع اسرائيل لتمنعها من القيام بغاراتها على لبنان بل ليتأكد الراي العام العالمي ان اسرائيل غايتها الاعتداء على لبنان وان لها اطماعا في ارضه ومياهه .

كما سيؤكد العميد اده ان وجود قوات طوارىء دولية يؤدي الى مرحلة من الهدوء كما حصل فعلا على الجبهتين المصرية والسورية بعد حرب السادس من تشرين ، وذلك بانتظار ان يتسنى للحكومة اللبنانية ان تجهز نفسها عسكريا وان تؤمن الاسلحة الضرورية للدفاع .

الا ان هناك انطباعا لدى بعض النواب ، بان الحكومة لا تملك جديدا في موقفها يختلف عن السياسة التي اتبعتها الحكومة السابقة ، لان المشكلة الاساسية هي تامين الموارد لشراء شبكة من الصواريخ المضادة للطائرات بالاضافة الى انواع اخرى من الصواريخ ضد الدبابات ، وهذا ما يرجح بان الاجتماع سينتهي بتوصية من اللجنة بضرورة قيام الحكومة باجراء اتصالات سريعة مع الدول العربية لتامين تمويل الخطة الدفاعية .

استمرارا لسياسة الانفتاح الكتائبية الجميل يستانف جولاته العربية

اعلن الشيخ بيار الجميل ان حزب الكتائب سيستانف جولاته العربية في فترة ما بعد الاعياد ، وقال ان المرحلة المقبلة في بداية السنة الجديدة ستكون مرحلة تحرك للكتائب على الصعيد العربي ، والداخلي .

وسيقوم الشيخ بيار الجميل مع وفد من حزب الكتائب بزيارة السودان وبعض الدول العربية بدعوات رسمية ، وتقول مصادر كتائبية ان الحزب يستانف جولاته من منطلقات جديدة فرضتها التطورات العربية والدولية ، وخاصة بعد النجاح السياسي الذي حققته القضية الفلسطينية في الامم المتحدة والدور الذي قام به لبنان على هذا الصعيد .

اما على الصعيد الداخلي فان فترة ما بعد الاعياد ستكون لها اهميتها الخاصة لان الحزب بدأ يعيد النظر بالدرجة الاولى في تنظيم منظمة الشباب « الميليشيا » وفي تنظيم الخلايا الطلابية .

الانتخابات النيابية

والموضوع الاساسي الذي يوليه حزب الكتائب اهتمامه الخاص ، هو الخلوة التي سيعقدها المكتب السياسي في طبرجا لاعادة النظر في التطورات الانتخابية والتحالفات السياسية التي يمكن ان تطرأ ، وفي كيفية مجابهة التيارات اليسارية .

وقد اوكل الحزب في اجتماعه الاخير الى الماكينة الانتخابية الخاصة بالحزب وضع تقرير مفصل عن الوضع الانتخابي .

وقد نفى الشيخ بيار الجميل ان تكون ملامح حل مجلس النواب هي المحرك الاساسي للماكينة الانتخابية ، او حتى للبحث في الانتخابات ، وقال ان هذا هو تدبير داخلي لا علاقة له من بعيد او قريب في حل مجلس النواب ، بل ان الحزب يسعى دائما للحفاظ على التنظيم في داخله حتى يكون جاهزا ان كان في الحالات العادية او في الحالات الطارئة .

وقال الجميل تعليقا على ما قيل حول حل مجلس النواب : ان البلد ليست الان بحاجة الى خضة سياسية وانه في حال اجراء انتخابات في الوقت الحاضر فان ٩٠ بالمئة من النواب الحاليين سيعودون ، ولذلك لا اعتقد ان هناك ضرورة ملحة او تفكيرا بحل المجلس .

التكتل الثلاثي يلتقي اليوم مع الامام الصدر

يلتقي على مائدة عشاء مساء اليوم الاثنين اركان التحالف الثلاثي الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده مع الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

ويعقب العشاء محادثات تتناول مختلف الشؤون العامة .

وقالت اوساط مطلعة ان التحالف يسعى الى قيام جبهة سياسية ، تستقطب بعد ذلك جميع المعارضين .

وتؤكد هذه الاوساط ان التعاون بين الامام الصدر والرئيسين سلام وكرامي والعميد اده سيمتد ، فضلا عن القضايا السياسية الحالية المطروحة الى تحالف وثيق في الانتخابات النيابية المقبلة .

شادر يحدد العجز بالموازنة

اعلن النائب جوزف شادر ان مشروع الموازنة الجديد كما ارسل الى مجلس النواب ، يشير الى عجز مقداره ١٢١ مليون ليرة ، وذلك بعد ان قدرت الخسائر الناجمة عن القمح والسكر بـ ١٥٠ مليون ليرة ، في حين ان الخسارة حسب الاسعار الحالية التي ارتفعت كثيرا بعد الصيف الماضي تقدر بمبلغ ٢٥٠ مليون ليرة .

واضاف شادر : لكن هذه الخسارة يمكن تخفيضها باعتماد نظام البطاقة للسكر ، الذي يوفر ما لا يقل عن ٨٠ مليون ليرة فتكون الخسارة الصافية ١٧٠ مليونا ويكون العجز ١٤١ مليون ليرة اذا اعتمد نظام البطاقة اعتبارا من اول السنة المقبلة ١٩٧٥ .

لحود يتقدم باتهامات خطية في جلسة لجنتي الدفاع والخارجية

قال العقيد فؤاد لحود رئيس لجنة الدفاع النيابية ، انه سيتقدم باتهامات خطية ضد بعض المسؤولين ، في الجلسة المشتركة للجنتي الدفاع والخارجية التي ستعقد غدا الثلاثاء . واضاف ان هذه الاتهامات ستكون معززة بالمستندات ، وانه سيطلب تاليف لجنة تحقيق للنظر بها ، وفي حال ثبوتها يجب اتخاذ اجراءات قانونية بحق المسؤولين . اما اذا لم تتخذ هذه الاجراءات فسيكون الشعب حكما بيني وبين الذين لا يريدون ان تستقيم الاوضاع ويريدون بالتالي انهيار الدولة .

في تقريره السنوي الى "الحزب التقدمي الاشتراكي":
جنبلاط : نرفض الانسياق في تيار معارضة الكلام والتهجم الرخيص
"الحكومة في العهد الصائبي ارادت ان تتجانب لبنان اية مواجهة مع اسرائيل"

عقد الحزب التقدمي الاشتراكي مؤتمره السنوي السادس والعشرين قبل ظهر امس في فندق بوريفاج ، وحضر المؤتمر رئيس الحكومة وعدد من الوزراء والنواب وممثلون عن الاحزاب التقدمية وبعض السفراء العرب والاجانب .

وافتتح المؤتمر بالنشيد اللبناني ثم القى الرئيس الصلح كلمة قال فيها : يسعدني ان اشارك في هذا المؤتمر الذي يقام تكريما للحزب التقدمي الاشتراكي الذي ساهم ورئيسه الاستاذ كمال جنبلاط في جميع الحركات التحررية والوطنية في لبنان ، واذا ذكر تاريخ لبنان في الخمسينات والستينات والسبعينات من القرن العشرين لا بد ان يذكر هذا الحزب ويذكر معه اسم كمال جنبلاط ... هذا المناضل الذي تحمل عبء النضال والذي ناضل طوال هذه الثلاثينات من القرن العشرين نضالا مستمرا في سبيل تحقيق اهداف حزبه وفي سبيل تثبيت عروبة لبنان واعادة هذا البلد الى اطاره العربي الصحيح .

واتني اتمنى للحزب ولرئيسه الازدهار ودمتم .

ثم تكلم السيد كمال جنبلاط فقال : فرحتنا مزدوجة بمرور سنة على مؤتمرنا السابق وبحضور الرئيس الصلح هذا المهرجان ونحن نعتز بما قدمه الرئيس رشيد الصلح للبنان على صعيد النضال الوطني والعربي. ثم تلا جنبلاط التقرير السنوي الذي تناول فيه مختلف القضايا العالمية والعربية والداخلية . فعلى الصعيد العربي يقترح البيان تحقيق الوحدة الفدرالية اللامركزية بين اجزاء العالم العربي . واعداد العرب للحرب الخامسة التي قد تقع في الاشهر القليلة المقبلة . ويحذر من التشكيك بالزعامات العربية . اما على الصعيد المحلي فيطالب بتجهيز لبنان بصواريخ ارض جو وينتقد « معارضة الكلام والتهجم الرخيص » ، ويجدد انتقاداته للرئيس سلام بسبب الغاء صفقة صواريخ كروتال .

تقرير الرئاسة

ويبدا التقرير بسرد الاحداث الرئيسية على الصعيد الدولي ثم ينتقل الى عرض ظاهرتي الحرمان والجوع المتفاقمتين في العالم . ويطالب بتحديد النسل عن طريق منع الحمل او الاجهاض ، وبعد ذلك يناقش البيان



السيد كمال جنبلاط يلقي تقريره في المؤتمر السنوي للحزب التقدمي الاشتراكي ■ (تصوير قاسم عباس)

التضخم المالي والاستزادة المضطرة في الاستهلاك ، ويتوقف على اهمية الانقلاب التاريخي في موازين القوى الدولية بعد حرب تشرين ، وقبول ان العرب يملكون طاقتين « الطاقة المحركة ، لصناعة العالم ومواصلاته وطاقة المال الهائل المتدفق عليهم » .

الوحدة الفيدرالية

ويضيف التقرير : لا يعتب علينا احد ، اذا نحن ، كعرب ، استخدمنا طاقات النفط وعوائده في خدمة قضايانا الرئيسية ، وفي طليعتها قضية استعادة ارض فلسطين المغتصبة .

ودليل اخر القدرة الهائلة الكامنة في النفط والمال العربيين ، هو تزعزع موقف الصهاينة واسرائيل في العالم .

من بعض شروط اكتمال ممارسة هذا الموقف العربي للقوى السياسية والمعنوية يكمن في تحقيق العقود التالية :

١ — تحقيق الوحدة الفيدرالية اللامركزية بين اجزاء العالم العربي ، او على الاقل بين اقسام واسعة منه.. فالوحدة السياسية القومية تشكل الاطار البنيوي المتوجب لتوقي اخطار الهجمة الاميركية المسعورة على جميع الاصعدة ، ولممارسة الموقف السياسي الناجم عن مواقع القوة الماليةوالنفطية المذكورة .

ب — انشاء هيئة عربية مركزية لتوزيع عائدات النفط العربية الفائضة عن حاجات التنمية المباشرة ، ولتقرير كيفية استثمارها .

ج — وضع خطة يتفق عليها لاجل تحقيق هذا الاستثمار وهذا التوزيع ، وكل ذلك تنفيذا للمبدأ القائل : مال العرب للعرب .. ويكون ، في مضمون هذه الخطة ، العنايةباسباب الزراعة لتامين استقلال العربواقسام واسعة من افريقيا والعالم الثالث في حقل التغذية .. ونفكر بشكل خاص بالطاقات الانتاجية الزراعية الهائلة في السودان وفي العراق والجزائر مثلا .

فالوحدة والتخطيط والتنسيق ، وانشاء المؤسسات المركزية ، ليست فقط طريق التحرير بل هي طريق البقاء والصمود لاجل ممارسة الدور العربي الكامل على الصعيد الدولي .

ولا بد ، كما سبق واشرنا مرارا، ان المال العربي الفائض والذي يبلغ هذه السنة اكثر من خمس واربعين مليارا من الدولارات ، من ان يوزع :

— عونا مجانيا لدول المواجهة بنسبة عشرة مليارات دولار .

— عونا مجانيا للعالم الثالث — لزكاة المسلمين وزكاة كل دين — بنسبة عشرة مليارات اخرى .

— تاسيس المصرف الدولي العربي براسمال لا يقل عن عشرة مليارات ايضا لكي يصبح اكبر مصرف دولي للانماء في العالم .

— للتعويض عن خفض اسعار مشترى النفط من جانب دول العالم الثالث ، وتمكينها من استعادة نصف المال المدفوع على المشتريات النفطية .

— للصرف على وسائل الاعلام — توجيها وامتلاكا — بنسبة مليار من الدولارات سنويا ، لاجل التعجيل في انهيار النفوذ الصهيوني في امركا وفي اوروبا .

سياسة التقارب والوضع العربي

سجلت سياسة التقارب ، بعد ذهاب الرئيس نيكسون من كرسي الرئاسة ، فترة من التمهل — وكانها راحة وهدنة واستجمام بين الفاقين ، او حدثين .. ثم دار الوزير كيسنجر دورته ، فعقب ذلك التقاء الرئيس الاميركي الجديد فورد ، بالامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد برجنيف ، فكانت اتفاقية فلاديفستوك لاجل تحديد السلاح النووي .. وينبغي دراسة هذه الاتفاقية بامعان وقراءة التعليقات عليها ، لتبيان اهميتها وما تنطوي عليه على الصعيد الدولي العام بالنسبة لسياسة تفادي الحرب ، وابعاد شبحها المدمر عن البشرية ، وبالنسبة لما قد تؤول اليه في حقل التعاون التقني والاقتصادي بين الجبارين ، وفي سلسلة الاتفاقات المعقودة السابقة .

ولا شك ان في راس ما يتطلع العالم الشيوعي والعالم الراسمالي الغربي والاميركي اليه ، هو انهاء حالة الاستعداد والحشد والتاهب الدائم على الجبهة الاوروبية .. كيف سيتم ذلك ؟ وهل سيعترف الاتحاد السوفياتي بوضع الحدود والتقسيم القائم المائل في اوروبا ؟؟ ان الاشهر القليلة المقبلة ستنبؤنا عن ذلك ، في ضوء تصديق او عدم تصديق معاهدة التجارة في مجلس الكونغرس والشيوخ الاميركيين ، وفي ضوء ابرام اتفاقيات اخرى .

ولكن المهم في نظرنا ، وعلى الصعيد القومي العربي ، ان تدفق الاسلحة لا يزال مستمرا على سوريا والعراق وليبيا وبعض الدول الاخرى ، واخذ منذ اشهر قليلة يسلك طريقه الحثيث الى مصر .

واننا نرجو مخلصين ان تعود فتنتصر سياسة التعاون والتفاهموالصداقة . الذي وضع اسسها بين العرب والاتحاد السوفياتي ، الرئيس جمال عبد الناصر ، وان تزول الالتباسات من جميع الجهات ، تلك الالتباسات التي ادت الى سوء الفهم المشترك الذي شهدناه بين مصر والاتحاد السوفياتي.

ولكن المهم في الموقع الدولي ، ان المواقف من العرب يجب بدورها ان تتبدل ، وان يتبدل موقف العرب انفسهم .. فلكل مقدار من الطاقة سياسة تتوافق معها وتقودها وتوجهها ..

وبعد انكشاف المدى الواسع للطاقات العربية النفطية والمالية والعسكرية الممكنة والسياسية — على صعيد العالم الثالث والامم المتحدة — اصبح من الضروري ان تتغير الستراتيجية العامة البعيدة — وخاصة ستراتيجية اصدقائنا واعواننا في العالم — بالنسبة للوجود الاسرائيلي ذاته ، لا الاكتفاء بانشاء دولة

للفلسطينيين على جزء من ارض . واننا نرى في اقتراح الدولة العلمانية الفلسطينية المشتركة ، التي اعلن عن ضرورة قيامها رئيس منظمة التحرير ابو عمار في الامم المتحدة ، خير طريق وخير اطار يجب ان يعتمده العرب والاصدقاء لحل المشكلة الفلسطينية اليهودية برمتها . ولقد بدات تهتز اركان الكيان الاسرائيلي المصطنع على ارضنا من جراء هذا الالتزام العربي وهذا الاقتراح .

ويصبح لهذا الاقتراح فعاليته القصوى اذا اقدمت الدول العربية كافة على تحسين علاقاتها بالاتحاد السوفياتي ، واسقطت بعض التحفظات ، واذا انشانا علاقات متجددة ووطيدة مع اوروبا ، واذا نفذنا سياسة اكثر فاعلية بالنسبة للعالم الثالث ..

لان الذي يهمنا ، في النهاية ، هو

افراد من ميليشيا « الحزب التقدمي الاشتراكي » أمام فندق « بوريفاج » حيث انعقد المؤتمر السنوي ■

قضايانا القومية والعربية ، واستمرار الاقتراب من احلالها المركز المتوجب في تقديرنا وتصورنا ومسلكنا وسعينا واهدافنا .. ولا غضاضة في ذلك ، في عالم لا تزال فيه القومية تتحكم بكل شيء ، وتسعى فيه جميع الدول ، بدون استثناء ، الى تامين مصالحها القومية .

بوادر توحد العالم الاسلامي

ان المراقب للشؤون الدولية لا بد له ان يلحظ — في الشعور العربي ، وعلى صعيد الامم المتحدة ، وخارجها في منطق التصرف العام ، بوادر توحد الشعور الاسلامي على صعيدالسياسة العامة ..

ففي خلفية اجماع معظم الدول الافريقية بالنسبة للقضية الفلسطينية والموقف الذي وقفته هذه الدول ، شيء كثير من هذا الشعور ، ولدى بعض الدول العربية شعور مقابل لذلك . وعلينا ان نشهد هنا تطورات في سياسة بعض الدول الاجنبية بالنسبة للعرب في الشرق الاوسط نفسه ..

اننا طبعا لا نهمل ، في اي حال ، اثر العون المادي القليل نسبيا — ولكن الذي كان له مغزاه — الذي باشرت بمده بعض دول النفط العربية .. ولكن يجب ان لا نهمل ان الشعور الاسلامي الافريقي المعادي للاستعمار في جميع اشكاله ، قد يكون له اثر في المستقبل في تدعيم خلية التعاون والنصرة .

ويجب على العرب ان لا يهملوا — من ضمن سياستهم في العالم الثالث — هذا المنطق لاحدى مجاري التاريخ الدينية الكبرى .

أحداث التحرر السياسي في العالم

بالرغم من استمرار موجة الضغط والارهاب للحكم الشيلي والقيمين عليه الذين يرفضون العودة الى الديموقراطية ، فان العالم شهد انقلابات سياسية مهمة ، منها في البرتغال ادت عمليا الى تحرير شعوب افريقيا الخاضعة للاستعمار البرتغالي كانغولا والموزنبيق وغينيا بيساو وسواها . كما ان انقلاب الحبشة العسكري والاضطرابات التي تقع فيها ، يجب في النهاية ان يستغلها العرب لصالح تحرير شعب عربي مناضل هو شعب ارتريا ، لينضم بدوره الى قافلة الدول العربية ..

واننا في هذا المقام نستنكر الاعدامات بدون محاكمة التي جرت في الحبشة ، كما نستنكر اي اعتداء على الحريات والحقوق الانسانية الاساسية يقع في كل مكان وفي كل نظام وفي اي مسلك رجعي او تقدمي ، ولاجل اي

هدف مهما تسامى .. لان الغاية لا تبرر عدم اخلاقية الوسيلة . هذا مع اعتبارنا للواقع بان الثورات ليست نظيفة معظم الاحيان . لسيطرة شهوة العنف بها وتغليبها على النهج المعنوي ، وجميعها تكون دائما بحاجة الى من ينقذها من بحيرة الدماء ، وهيجة التحاسد والبغضاء والاقتتال الدفين بين الرفاق والاخوة انفسهم : هكذا كان شان الثورة الفرنسية وشان معظم الثورات في العالم ، التي لم يعدها ويوجهها رجال يكونون في مستوى المسؤولية الخلقية والمعنوية .

في ما يجري على صعيد الشعوب التواقة للحرية السياسية بعد حصولها على الحرية النسبية الاقتصادية والثقافية .

واننا نرجو على الصعيد العربي ان تتوفق جمعية حقوق الانسان العربي في مهمتها التاريخية وهي التي تاسست حديثا ، والتي يراسها رجل لبناني هو النقيب الاستاذ وجدي ملاط وكنا قد اسهمنا مع قادة العرب المناضلين في اقتراح مفهومها وغايتها وضرورة انشائها ، ولكن ظروف عملنا حالت دون اندراجنا عمليا فيها ..

فتطوير الانظمة التقدمية في العالم لاحلال الحرية السياسية هو ضرورة لا مناص من تحقيقها ، اذا اردنا للشعوب ان تتمتع بممارسة حقوقها الانسانية الرئيسية ..

وبالرغم من الوضع المتازم والمعقد الذي ادى اليه التدخل العسكري لنظمة ايوكا في قبرص ، ولفقدان العالم الثالث ولو موقتا ، كما نامل ذلك ، احدى شخصياته البارزة المناضلة الاسقف مكاريوس ، فان ما نجم من مداخلات لاحقة في الجزيرة القبرصية، اسهم في عودة الحياة الديمقراطية الى اليونان ، وانهزام السلطة العسكرية السياسية ، والى خروج اليونان من الحلف الاطلسي ، والى قيام سياسة تركية اكثر استقلالا بالنسبة للغرب الاوروبي مما يجعلها اقرب من العرب واهدافهم الاخيرة والمباشرة ..

وفي اختتام هذه النظرة العارضة السريعة للاوضاع الدولية ، التي لم تاخذ بعين الاعتبار اوضاع اوروبا المتبدلة ، وازمة القيادة السياسية في بريطانيا وازمة الشعب البريطاني ذاته في نفسيته المبتعدة عن الحرية ، وازمة الاقتصاد الخانقة في ايطاليا والدافعة بها نحو اليسار — اي يسار ؟ — لا بد لنا من ملاحظتين :

الاولى تتعلق بالنهج الاقتصادي العام المتبع حاليا ، والقائم على تنمية المدينة والصناعة . وانه قد يكون من الافضل بالنسبة للعالم — كما نبهنا الى ذلك صديق ومناضل قديم في الحزب الاشتراكي الهندي ، يقيم اليوم في بريطانيا ، السيد ساكسينا — الى انه يتوجب اكثر فاكثر توجيه العناية الى الريف ، وتفضيل هذا الاهتمام على اتمه تنمية المدينة او التصنيع ذاته .. وان ذلك في نظره يصح بالنسبة للعالم الثالث بشكل خاص ، وفق ما نقتبسه من مراقبة اوضاع الهند وبعض شعوب اسيا مثلا ..

وهنا ايضا تجدر بنا العودة الى نظرة المهاتما غاندي الصائبة .

— الثانية : هو انه يجب تشجيع العودة الى نظام العمل الحرفي واسلوبه في المصانع ، والاستعاضة به عن العمل بالسلسلة البشرية المرهقة للانسان ولاعصابه ، والمرتهنة لذاتيته ، وقد بدأت بعض التجريات في الغرب تظهر فعاليتها في هذا الاتجاه التبديلي .

فالحرية بالانظمة الاشتراكية وبالمعتقد الاشتراكية ان تسلك هذا الاتجاه ، لاجل تحرير الانسان من ارتهان الالة له ولتصرفه وعمله وحياته ، كما كان يحلم برفع هذا الارتهان كارل ماركس وانجلس .

الحرب الخامسة ومعركة المصير

بعد ان تلقت اسرائيل الصدمة تلو الصدمة على صعيد الامم المتحدة وبعض دول اوروبا في اقرار توصية الامم المتحدة بالاستماع الى رأي منظمة التحرير ، التصويت على القضية العربية ، فصل اسرائيل من الاونسكو الدولية، رفعالحظر عن بيع الاسلحة واقدام بعض الدول الاوروبية على تزويد العرب بالاعتدة المتقدمة الخ ، وبعد ان اخذ الراي العام العالمي يشير الى تحول واضح في تاييده للصهيونية ، وبعد ان اخذت الادارة الاميركية نفسها واجهزة الدفاع الاميركية ، (قارن تصريح رئيس هيئة الاركان المشتركة الجنرال براون ، وخطاب رئيس اللجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي وتصريحات رئيس المؤتمر اليهودي جولدمانذاته)، لا بد لاسرائيل ان تعتمد مجددا على القوة في محاولة لمنع تدهور وضعها العالمي ، وقبل ان يفهم العرب ويدركوا اهمية التدخل في توجيه ومشترى بعض وسائل الاعلام في اوروبا وفي الولايات المتحدة وفي كندا وسواها .

هذا منطق كان يمكن تفاديه — منطق العنف ، القوة ، منطق شمشون العبراني قبل ان يجري القص في شعره المسترسل — لو وجدت في اسرائيل شخصية سياسية قائدة تستطيع ان تفرض نفسها على مزايدة المزايدين ، وعلى جهل الجماهير المستقطبة في عصبيتها الدينية والعنصرية . لان القائد القوي السليم هو الذي يقطع في النهاية شرك الانحراف في التيار الشعبي المسيطر .

ففي غيبة مثل هذا العقل القائد ، يجب ان تنصب لعملية شمشونية « علي وعلى اعدائي يا رب » ، وفق تعبير التوراة ذاته التي انطبعت به الذهنية اليهودية في اكثر من تصرف جماعي عبر التاريخ .

فماذا اعد العرب للمواجهة التي قد تقع في الاشهر القليلة القادمة .. اين المال العربي — في دفقه المتوجب والمرغوب به ، في تقنينه العادي — في دعم المعركة .. المال ثم المال ، ثم المال ... اعطينا من المال ما يكفي لتحرير اسرائيلين — ولتحرير اوروبا واميركا والعالم كله من هيمنة الصهيونية .

هذه الحرب الخامسة يجب ان تكون — في نظر العرب — معركة المصير ، معركة التحرير لارضفلسطين كلها ، معركة انهيار اسرائيل ، وقيام دولة فلسطين العلمانية المشتركة بين العرب الفلسطينيين واليهود القاطنين لاسرائيل حاليا .

الجبهة الشرقية

من هذا المنظار للمعركة ، رحبنا ونرحب بالتقارب المصري العراقي ، ونرجو ان يتم مثيله بين سوريا والعراق ، لان العراق على حد تعبير العسكريين هو المدىالاستراتيجي الوحيد للجيوش العربية وللعسون العسكري في هذا المحيط من الشرق العربي .

اننا نرغب — ونعتبر اننا نعبر عن ذلك عن الراي العام العربي كله — ان تعود الجبهة العسكرية الشرقية وتقوم بموازاة الجيش السوري البطل الذي خاض وحده معارك الاستنزاف الطويلة في السنة المنصرمة ، وان يعود الجيش العراقي الى الجبهة ، وان يوضع حد للحرب القائمة في الشمال مع الاكراد بالتفاهم وبتطبيق الحكم الذاتي الشامل للديموقراطية السياسية وفي ظل ضماناتها ..

ويجدر بنا في هذا المقام ان نشير الى اهمية الاتفاقات الاقتصادية التيعقدها المسؤولون العراقيون مع فرنسا في الاسابيع القليلة الاخيرة لاجل تطوير البلاد .. لان المشكلة السياسية القائمة في الشمال هي في النهاية تعبير لمشكلة اقتصادية واجتماعية ..

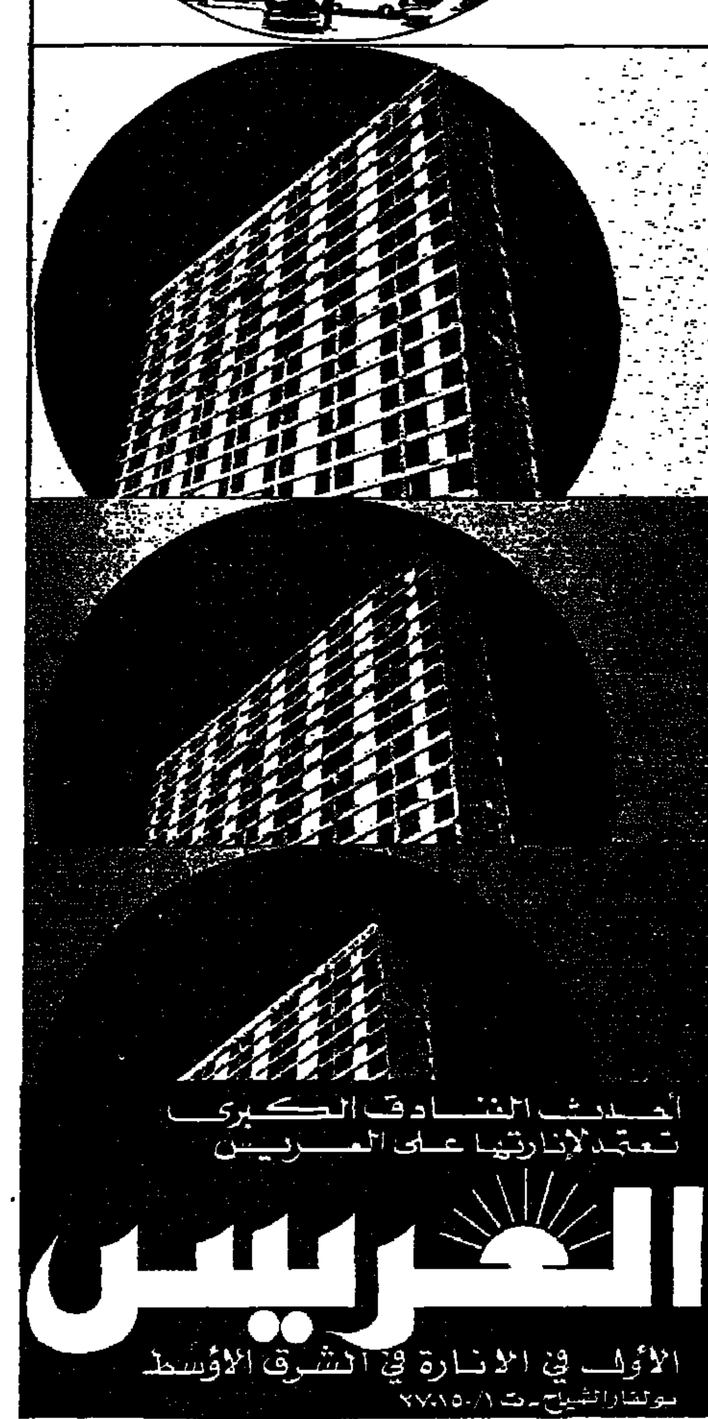
تأميم استملاك شركات النفط

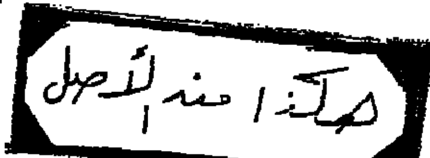
انها خطوة موفقة تتخذها بعض دول النفط الكبرى وفي طليعتها السعودية والكويت في امتلاك شركات استخراج النفط العاملة في العالم العربي ، بعد ان تمت التاميمات

— البقية على الصفحة ٤ —









جنبلاط : مشكلة اليسار في لبنان هي في تعدد الكتل والاحزاب تجسيداً للفردية اللبنانية

"يجب تحقيق الوحدة الفيدرالية اللامركزية بين اجزاء العالم العربي"

(تتمة الصفحة — ٣ —)

في الجزائر ، في ليبيا ، في مصر ، في سوريا ، في العراق الخ ..

فلا بد من التنويه بهذا الحدث التي تدفع ثمنه الولايات المتحدة بسبب سياستها العدوانية المستمرة بالنسبة للعرب .

فلا يصح لنا الارتهاب ، وقد اصبحت للعرب ملكية تنظمهم في اكثر من دولة ، ان يصرف هذا المال ، الذي سيتوفر بكميات اكثر ، لصالح العرب والعالم الثالث بشكل اسخى وافضل واكثر جدوى !..

حملة التشكيك بالزعامات العربية

ان دعاوة الافتراء ، في هذا المجال تعلو وتخفت ، كلما تحسنت او ساءت علاقة هذه الدولة العربية بهذه الدولة الكبرى او بتلك .. كاننا يعوزنا الايمان باننا لسنا اتباعا ولا اشياعاً لاحد ، وان مصلحة القومية تفرض علينا الالتزام بعدم الانحياز وبالتعاون الصادق الايجابي مع اصدقائنا .

فلماذا ترتفع اصوات من العرب انفسهم احيانا تشكك بهذه القيادة او بتلك ، ثم تعود فتمجدها ، عندما تعود فتتشابك الصلات ؟.

والمقرر هو ان لا يتجاوز انتقادنا الاندية والمجتمعات الخاصة وان لا نتجاوز به الى الجماهير . فقد يصلح غد ما افسده اليوم ، ويربط المقبل من الايام ما تصمت عراه بعض التصرفات المؤسفة ..

في مواجهة الحرب المصيرية الخامسة ، اننا بحاجة الى تدعيم ثقتنا بمن يتحملون على عاتقهم معركة المواجهة العربية .

المواصلات البرية الكبرى

واخيرا ، وبعد عشرات السنين من التجاهل والمجابهة ، صح للدول العربية ان تنتبه الى اهمية وخطورة قيام جسر كبير من المواصلات البرية يجعل من الخط السوري — اللبناني موضع استيراد وتصدير السلع والمنتوجات والمدن العربية والمرافىء القائمة على هذا الخط محطات مزدهرة تجاريا وخدميا ، ليس فقط بالنسبة للشرق الاوسط فحسب ، بل بالنسبة لدول اسيا الوسطى كافغانستان والباكستان، وبالنسبة لجنوبي اسيا والهند ، بل بالنسبة للصين الداخلية ذاتها ...

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي ، في سعيه لحفز العناصر المادية للوحدة العربية وفي توثيق صلات التبادل والعلائق ، كان الحزب التقدمي قد طالب بتحقيق هذا المشروع الخطير منذ ما يقارب من عشرين سنة لان نظرة عفوية الى الخارطة الجغرافية ، تظهر لنا كيف ان هذا القنال او السلك البري المهم جدا ، يوفر سلوك ستة الاف وخمس مئة كيلومتر في الطريق البحري حول شبه قارة الجزيرة العربية انطلاقا من البصرة او الكويت الى بيروت عبورا بالعراق وبالارض السورية .. وهذه الشبكة تستكمل بربطها بتركيا وجنوبا بالاردن والسعودية واليمنين وامارات الخليج، وشرقا بايران وافغانستان والباكستان والهند الشمالية .

يبقى علينا ان نحث على اتمام هذا المشروع لانه قد يشكل بالنسبة لاسيا والغرب قنالا بريا اضخم من حيث اهميته ، من قنال السويس ذاته ، فنضيف بذلك معنى اخر لموقعنا الاستراتيجي القائم على مواجهة ثلاث قارات ، ونعزز ايضا موقفنا السياسي بالنسبة للعالم كله .

سياسة التسلح

وينتقل الى الوضع الداخلي فيقول: سنوجز باختصار ..

١ — استمرار العدوان على جنوبي لبنان .

لا يزال العدوان قائما على جنوبي لبنان منذ ان اقدمت حكومة الرئيس صائب سلام الثانية على بيع صواريخ الكروتال والتخلي عن تلك الصفقة المشهورة ، وهذه الصواريخ كان باستطاعتها الاسهام في رد العدوان عن اجوائنا ، وكان بامكانها — لو اسقطت بعض الطائرات المغيرة — ان تعطي للمواطن مبررا معنويا للتضحية ولتحمل الاعباء وهذه السلسلة الطويلة من الجرحى والشهداء في مقابل القصف اليومي تقريبا الذي تتعرض له قرى الجنوب ..

ولكن ارادت الحكومة في العهد الصالبي ، ان تجانب لبنان اية مواجهة عمليا مع اسرائيل ، مهما كانت الخسائر المعنوية والبشرية والمادية التي تتعرض لها قرى الحدود بسبب هذا القصف شبه المستمر .. ولا يمكن تبرير هذا المنطق التخاذلي باي شكل، خاصة وان البلدان الضعيفة كلبنان عسكريا ، هي بحاجة ، في راي جميع الخبراء ، الى صواريخ ارض جو للدفاع عن اجوائها عوض الطائرات ذات الكلفة الباهظة ثمنا وصيانات ، والى صواريخ ضد الدروع يستعاض بها عن كمية كبرى من الدبابات ، والى قوارب هجومية ودفاعية سريعة تطلق بدورها ايضا الصواريخ الموجهة . هذه حاجة لبنان على الصعيد العسكري التي تمكنه من ان يكون له قدرة دفاعية ذات خطورة يحسب لها شانها . فتبطل او تخف نسبيا آنذاك هذه الحوادث المؤسفة على حدودنا وداخل ارضنا !

وفي السنة المنصرمة كسب الحزب والفئات العاملة مرحلة جديدة من النضال هي اقرار :

مشروع منع الصرف الكيفي

وكان الحزب قد طرح الفكرة منذ سنوات وباشر بالمطالبة بها واوحى بذلك الى جميع الذين يهمهم الامر من قادة الفئات العاملة ، لاقتناعنا بانه يجب ان يقوم ضمان للعاملين في جميع الحقول المهنية تمهيدا لتحقيقه في [illegible]

في العمل ، وهذا الضمان لا يمكن ان يحصل ، من الوجهة المثالية ، الا بواسطة مجالس التاديب التي يشارك في تاليفها العمال . اذ كيف تقوم حرية المواطن في اي نظام — راسمالي او اشتراكي ديموقراطي او شيوعي — اذا لم يكن كل مواطن مؤمنا على عدم نزع ملكيته الصغيرة الخاصة او الجماعية او مشاركته التعاونية الا بما يوصي به قانون عادل . وفي هذا المعنى ، يجب ان نستوعب اهمية الشعار التقدمي الاشتراكي : كل مواطن مالك، اي لعمله ، لمهنته ، لوظيفته ، لملكه الخاص الصغير ، لاسهامه في الملكية التعاونية الجماعية ، لمشاركته .

ان مثل هذا النظام جدير ان يقوم في جميع التجربات والانظمة الاشتراكية الديموقراطية ، والشيوعية ، والتقدمية ، لكي ينفتح المجال امام المواطنين لممارسة حرياتهم السياسية بدون ضغط ولا ارهاب .

ان مشروع القانون الذي توافقت عليه النقابات مع ارباب العمل هو خطوة لا بأس بها ، ولكن يتوجب علينا ان نكمل تحقيق الاتجاه الذي اشرنا اليه ، والذي يتطلب من العامل ومن صاحب العمل روحا اخلاقية ومسلكية رفيعة لتفادي فشل مثل هذه المجالس التاديبية اما لناحية التساهل الذي لا يتوافق مع جدية العمل ، او لناحية التشديد الذي قد تنجم عنه بعض الظلامات . ان طرح وتعميم مبدأ وفكرة عدم الفصل الكيفي والنضال المعمم لاجله ، هي دليل على ما تستطيعه قوة حزبية وشعبية ضاغطة باستمرار ان تحققه في هذا المجال ، على غرار ما حصل في قضية مشترى الادوية من جانب الضمان الاجتماعي مباشرة ، وقانون انشاء المصلحة الحكومية لشراء الادوية ..

فهذا النهج المطالب ، المسلح في الطلب ، الضاغط ببعض وسائل العمل المباشر ، يتضمن مراحل اربعة :

١ — السعي لتفتيح وعي الفئات الشعبية المعنية بالاصلاح على وجهه الاصلاح المطلوب تحقيقه ، وعلى عدالة هذه المطالب ، وعلى امكانية تحقيقها، وعلى الوسيلة القانونية المتوجبة لاجل ذلك .

ب — تعميم الفكرة ونشرها باعلام مثابر ونشيط وبواسطة المؤتمرات والاجتماعات والتظاهرات والاضرابات اذا ما اقتضى الامر ذلك .

ج — وضع مشروع قانون يجسد الفكرة والاتصال المستمر بالمسؤولين الحكوميين ، وبارباب الشان والمصلحة ممن لهم علاقة ضدية جدلية في امر هذا الاصلاح — ارباب العمل مثلا ..

د — ثم ايجاد صيغ التوافق والتسوية بين الفرقاء . ولا شك انه كان لوزير الشؤون الاجتماعية في الحكومة السابقة سهم كبير في اقرار مشروع القانون المنوه عنه ، والذي ورد الوعد بتصديقه وابرامه في برنامج حكومة الرئيس رشيد الصلح .

٣— لقد ورد ايضا في البرنامج الوزاري للحكومة الصلحية القائمة وعد قاطع بتنفيذ مضمون قانون انشاء مصلحة مشترى الادوية ،وذلك بتعيين رئيس المصلحة والموظفين الذين ينص عليهم القانون .

وهذه المصلحة تعنى بمشترى الادوية الشعبية بشكل مباشر وبدون وساطة التجار وتوزيعها على المستشفيات الحكومية وعلى المصحات والمستوصفات الخ ... وذلك تنفيذا للمبدأ الاقتصادي الحزبي القائل « بمنع ومصادرة الارباح الفاحشة وغير المبررة ، خاصة ارباح المضارب والمرابي والوسيط » (ص ٧٠ من الميثاق) وبالغاء الواسطة والوساطة في الانتاج والاستهلاك حيث امكن ذلك .

وكان بالحقيقة لرفيقنا نائب رئيس الحزب السيد فريد جبران سهم واسع — على الصعيد الفردي ، وكرئيس للجنة البرلمانية للشؤون الاجتماعية — في تعميم الوعي واستثارة الجهد العام لاجل اقرار هذا المشروع .. وهو ، كما يجب ان لا ننسى ذلك من منجزات هذا العهد ، بالاضافة الى تخويل مصلحة الضمان الاجتماعي شراء الدواء لصالح الذين يفيدون ، عمالا ومستخدمين وموظفين، من الضمان الصحي .

يبقى ان تعمد مصلحة الضمان الى شراء الادوية مباشرة من الشركات دون وساطة التاجر المستورد الكبير. ونرجو ان تعتمد الحكومة الحالية هذه الخطة ، وتوصي مصلحة الضمان بها لكي يخفض سعر الادوية مجددا بالنسبة للمفيدين من الضمان المذكور. وذلك قد لا يتم الا بالغاء حق التمثيل او بتحديده خارج نطاق المواد والسلع الاساسية لحياة الجماهير الشعبية، وقد ورد ايضا وعد صريح في البرنامج الوزاري للحكومة القائمة بابرام مشروع القانون المذكور ..

وكل ذلك يجب ان يرافقه وضع تسعيرة للاطباء والمستشفيات ، كما طالب بذلك الحزب مرارا الذي يتبنى مجانية التطبيب والاستشفاء للفئات الشعبية الوسطى والمحدودة الدخل، [illegible]

■ جنبلاط يلقي تقريره ■

الوظيفة الاجتماعية الشريفة الاساسية الى تجارة تتكدس فيها الارباح وترافقها احيانا كثيرة ، في مجال التطبيق ، المواجع الانسانية .فاين نحن من الالتزام بقسم ابقراط الشهير!

وحدات طبية

وفي راينا كحزب ، انه يجب ان يتحول الضمان الصحي القائم الى انشاء وحدات طبية في الاحياء وفي الاقضية متنوعة الاختصاصات تتعاقد معها الدولة او تشرف على تعيينها وادارتها مباشرة ، وابدال النظام الحالي بمجموعة هذه الوحدات الطبية التعاونية

Medecine de groupe

لمجانية ما يتضمنه النظام الحالي من شوائب مهنية ومن تكاليف باهظة على العمال وعلى ارباب العمل ،وللحؤول دون استغلال معظم الاطباء لهذه المهنة الشريفة المقدسة .. وكذلك ان تلحق جميع المستشفيات الحكومية بمصلحة الضمان الاجتماعي ، على ان تتحول وزارة الصحة العامة الى ممارسة النشاط الوقائي ، خاصة في حقل التغذية ، والمحيط المهني والبيئة وضمان سلامتها ..

والتطبيب بواسطة التغذية المتوافقة الطبيعية والتوقي من الامراض والاوبئة بالتغذية السليمة ، هو قديم قدم ابقراط .. وقد باشر العلم المعاصر يفطن الى اهميته البالغة بالنسبة لصحة الفرد ولسلامة الجماعة .

٤— من المكاسب التي اسهم الحزب في تحقيقها انشاء وزارة للصناعة ووزارة اخرى للتعاونيات .. وننسى كثيرا انها هي ايضا من منجزات هذا العهد .

وطالما سعينا سابقا وفي عهد الرئيس شارل حلو الى قيام مديرية عامة للصناعة فلم نوفق لذلك ..

وبالحقيقة كان مطلبنا اكثر تواضعا ولكنه اكثر تناسقا ايضا ، لكي تظل الصلة بقطاع الخدمات قائمة على صعيد الدولة .. على ان وزارة التعاونيات الاستهلاكية والانتاجية كان يجب ان تنفصل عن وزارة الاسكان ، وان يولج امر الاسكان بمصلحة التعمير التي اظهرت جدارتها الفائقة عقب الزلزال الذي وقع في جنوب واواسط لبنان سنة ١٩٥٧ على ما تذكر وادى الى تدمير وتخريب عشرات الالاف من البيوت .

وكان يجب ان يرافق انشاء وزارة التعاونيات ويضاف في صلبها مديرية عامة تعنى بشؤون الاستهلاك ، وتتضمن على مجلس تتمثل فيه النقابات والتعاونيات ومندوبون مستقلون عن المستهلكين . ان المنتجين فئة اجتماعية محدودة — اي كان ميزان اختصاصهم ونشاطهم — اما المستهلكون فهم جمهور الشعب اللبناني كله .. فيجدر اذن ان يكون لهم وزارة تدافع عنهم وتحمي مصالحهم في وجه ارباب الانتاج والخدمات والاحتكار .

هـ — وفي مجال البحث عن شؤون الاستهلاك ، يتوجب علينا ان نذكر من جديد وباستمرار القواعد الرئيسية لمواجهة الغلاء — الناجم احيانا عن ارتفاع سلع الاستيراد في الخارج ، والناتج معظم الاحيان عن جشع التجار واحتكاراتهم المزمنة ، وعن ارتفاع ايجار المخزن والبيت والمستودع والارض والاقرار بمبدأ تعويض الخلو ..

قواعد ومقترحات

اما هذه القواعد فنتلخص بمايلي:

١— الغاء حق التمثيل التجاري ، وابلحة استيراد المواد الشعبية الاساسية للتعاونيات واللجان الشعبية المسؤولة (الاغذية ، الملابس الشعبية ، ادوات المنزل الخ ...) ومنح التعاونيات واللجان تسليفا طويل الامد نسبيا ووافر الكمية لاستيراد المواد الشعبية الرئيسية ..

وما الذي يمنع من قيام تعاونيات في كل مصنع ، في كل حي في كل قرية او قضاء للاستيراد والتوزيع .

ويتوجب كذلك ان تتمكن التعاونيات الزراعية من استيراد الادوية الزراعية والاسمدة والالات بشكل مباشر ، وقد ورد شيء من ذلك في البرنامج الحكومي .

لا يمكن وضع حد للاحتكارات الرهيبة القائمة الا بتنمية القطاع العام في التجارة والخدمات على الاقل .

٢— اصدار المرسوم الذي يقضي به القانون اللبناني بتحديد اسعار جميع السلع المستهلكة في السوق اللبنانية بحيث يلتزم التجار بالربح الشرعي المحدد الذي يجب ان لا يتجاوز في اي حال العشرة بالمئة . وقد صدر هذا المرسوم ، ثم الغي بناء لضغط التجار في عهد الرئيس حلو .

٣— تعميم الاسواق الشعبية حيث يتمكن المزارع من بيع منتوجاته مباشرة من المستهلك ، وتسعير مواد الانتاج الزراعي والحيواني المعروض بيعه في

الاسواق . ففي كل مجال للبيع والشراء يجب منع والغاء الوساطة والمضاربة ، واحلال مبدأ الربح المشروع .

٤— تبني البطاقة للمواد الغذائية الرئيسية ، كما ورد ايضا في البرنامج الحكومي لوزارة الاقتصاد ، واعتماد مبدأ السعرين : سعر مخفض للفئات الشعبية ، وسعر اخر للفئات الثرية نسبيا ، مهما انتقد ارباب التقليد السياسي اللبناني ذلك . ونامل ان تشمل البطاقة فيما بعد الملابس الشعبية والاسمدة والادوية الزراعية حيث لا توجد تعاونيات .

ونرجو ان يوفق وزير الاقتصاد رفيقنا النشيط في اقناع الحكومة بضرورة اخراج الخبز في محتواه الغذائي الكامل ، مهما علت لاجل ذلك صرخة ارباب المطاحن والتجار .. فصحة اللبنانيين الذين ياكلون اليوم خبزا ابيض مجردا من معظم المواد الغذائية — اثمن بكثير من الدراهم التي قد تتراكم في جيوب ارباب المصالح .

فقد اظهرت التجربة في بريطانيا والدانمرك ابان الحرب العالمية الاخيرة ، ان نسبة الامراض والاوبئة انخفضت في هذين البلدين بنسبة ثلاثين بالمئة ، عندما استعيض عن الخبز الابيض بالخبز الاسمر الكامل الطبيعي ، وفي ذلك وفر تجنيه مصلحة الضمان الصحي نفسها فيما عدا الوفر الناجم لعامة المواطنين من جراء تنمية مناعتهم الصحية .

٥— تزويد وزارة الاقتصاد بالموظفين الكفؤ وبعدد كبير من المراقبين لتمكينها من تطبيق مرسوم ومبدأ التسعيرة المحددة المشروعة .

٦— اعتماد سعرين لبعض المواد الاساسية : كالملابس الشعبية والملابس التي تختص بفئات اكثر راحة وثروة ، وذلك بالاتفاق مع المعامل على تبني مبدأ السعرين ،على ان تستعيض عن خسارتها في المواد والسلع الشعبية برفع اسعار المواد الاكثر اتقانا وجدة . وهكذا بالنسبة للمواد البناء : سعر للخارج وللتصدير وسعر منخفض للداخل وللاستهلاك المحلي .

٧— تنفيذ قانون الشركة المختلطة الذي وضع ايضا بناء لتوجيهات الحزب في عهد الرئيس حلو ولم ينفذمضمونه، وذلك لتامين اسعار عادلة للمزارعين ولمنع الوساطة القائمة في الاسواق والتي ينجم عنها ارتفاع مذهل في اسعار الخضار والفواكه . عندما تعرض في اسواق المدن .

التخمين العادل

٨— اصدار قانون للايجارات — وهي تشكل اليوم عبئا هائلا على المواطنين من جميع الفئات — يتبنى التخمين العادل بنسبة ثمانية او تسعة بالمئة لبناء المأجور ، دون ان يحسب في ذلك ثمن الارض ، فتقضي بذلك على المضاربة الاجنبية باسعار الاراضي وبيعها ومشتراها ،ونحسم احد اسباب التضخم المالي القائم والناجم عن غلاء الارض العقارية والزراعية والمضاربة بها ..

انه ، ولا شك ، مشروع انقلابي في المعنى الصحيح للكلمة ، لانه يضع حدا لمشكلة الايجارات في لبنان كله ، ويتوافق مع مبدأ المشروعية المعنوية والقانونية للاسعار الذي يجب ان يكون في اساس كل نظام اقتصادي — راسمالي او اشتراكي على السواء. وطبعا يتوجب الغاء مبدأ الخلو الذي يثقل اليوم المأجور ، وخاصة المأجور التجاري باعباء باهظة التكليف .

واذا ما استمر ارتفاع اسعار الارض كما هو عليه ، فاننا نخشى ان يستمر تجميع الاراضي في يد الاغنياء والشركات وتجريد المواطنين من ملكياتهم الصغيرة والوسطى ، والقضاء على حلم اللبناني التقليدي بان يكون لكل مواطن مرقد عنزة في ارض لبنان .

٩— تخفيض اجور ورسوم المقاضاة امام المحاكم — الباهظة جدا ماليا وقد تشمل احيانا ربع الى ثلث قيمة المتنازع عليه . فيجب ان يكون حق التقاضي شبه مجاني ، في المعنى الصحيح للكلمة ، لانه من صلب الحقوق الرئيسية للانسان ..

وفي هذا المجال يجب وضع تعرفة رسمية لاجور المحامين وقد تحولت هذه المهنة بدورها من وظيفة اجتماعية شريفة الى تجارة .. فالربح المشروع يجب ان يكون اساسا لكل تقييم للاجور ، للخدمات ، للاسعار .

١٠ — يجب اخيرا لا اخرا الالتفات الى النقليات العامة وزيادتها وخفض اسعار المحروقات بالنسبة اليها ، وفق مبدأ السعرين كما سيرد ذلك في مشروعنا لحل مشكلة السير المتفاقمة ولتغطية موازنة الدولة .

مشكلة السير

لا يتم في نظرنا اي حل لمشكلة السير في لبنان كما في جميع انحاء العالم الا باعتماد النقل العام اساسا لانتقال المواطنين (السيارات والشاحنات العامة وسكك الحديد والمترو وسواها) ، وباجبار كل مواطن يريد ان يشتري سيارة خاصة ان يبادلها بتعطيل وتجميد سيارة خاصة اخرى مقابلة ، ويرفع رسوم [illegible]

ومنع سيارات السبور والتقسيط . وتحديد السرعة على الطرقات .

كما يتوجب رفع الضرائب والرسوم بشكل تصاعدي على السيارات الخاصة .. فقد آن الوقت ، عندما تتوفر النقليات العامة لجميع المواطنين ان يدفع كل ثري في لبنان او كل من يبغي الخروج عن الخط العام في تامين المواصلات ما اسميه بضريبة الرفاهية الرادعة .

تحديد الملكية

— تظن انه حان الوقت لكي تطرح على الصعيد اللبناني قضية تحديد الملكية في جميع فروعها العقارية والزراعية ، وتامين عدم تخلي صغار المالكين عن ممتلكاتهم اية كانت المغريات فقد لا يلبث اللبنانيون — اذا استمر بهم الحال الجاري — ان يصبحوا في كثرتهم الساحقة الغالبة وكان لهم وطنا بلا ارض .

اذا كان القصد من الكينونة اللبنانية توفير الملكية على اوسع ما تكون عليه للمواطنين ، فتحديد الملكية بحد اعلى وبحد اسفل لا يمكن بيعه اضحى من التوجيات اللبنانية الوطنية .

٨— لا بد من تجديد مطالبتنا بالتوازن في الجيش وبقانون جديد لتنظيم الجيش ، وبالتجنس الموعودة به فئات واسعة محرومة من حق مواطنيتها المشروعة في لبنان ..

واننا نلحظ انها قد تكون اول حكومة اوردت في برنامجها الوزاري تلميحا صريحا الى ذلك . ولا باس اذا اشرنا الى ان اقرار مبدأ تعطيل الدوائر الحكومية يوم الجمعة من الساعة العادية عشرة فصاعدا استقبل في الاوساط الوطنية بالترحيب — رغم راينا السابق في ذلك .. ولكن اقتناعنا باحلال شيء من المساواة المعنوية بين الفئات التي يتكون منها هـذا الوطن الطائفي بتشكيله الدستوري، هو في اساس ترحيبنا اللاحق ،علاوة على قناعتنا بانه يجب ان ياتي يوم قريب يستطيع فيه الموظف والعامل والمستخدم ان يضمن لنفسه يومين ، من الراحة ، في تشوق ما يتوقعه المؤرخ طوينبي وبعض العلماء المستقبلين ، من تكريس ثلاثة ايام للراحة الاسبوعية قبيل نهاية هذا القرن .

الليطاني للجنوب

والجنوب اليوم ، نظرا لاوضاعه الراهنة يجب ان يكون في مقدمة الاعتبار الرسمي — معركة الليطاني في شقها الاول ، ان شعار « الليطاني كله للجنوب » الذي اطلقناه باسم الحزب التقدمي الاشتراكي ،كما تذكرون ، في مهرجان صور ، وبعدها في كل اجتماع وتصريح وبيان عن الجنوب ومهرجان .

اننا نثني انه صدر عن الحكومة الرشيدية الصلحية ، تصريح مسؤول لوزير الموارد والمياه في هذا الشان: مياه الليطاني لن تجر الى بيروت بسبب تلوثها العضوي ولعدم حرمان ستين الف دونم من الري في الجنوب. بقي امر تحقيق ارواء الجنوب الذي جعلناه جميعا من المطالب الرئيسية . وفي سياق تفكيرنا باعمار الجنوب — والشمال ايضا على السواء — ترتقب الخير والتقدم العمراني من جعل مرفاي صور وطرابلس مرفاين رئيسيين موازيين لمرفأ بيروت ، واحداث مرفأ محدود في صيدا ، والتوقف عن توسيع مرفأ بيروت لبلوغه اقصى احتماله واحتمال مساحة بيروت المحصورة بالجبال ..

فما من مرفق علم جعل هذا العمران يكتسح معظم ارجاء منطقة جبل لبنان سوى قيام مرفأ بيروت في مقدمة الجبل .

-وإذا ما تحدث الناس بالطائفية الطائفية التي هي في اساس النظام السياسي والامتيازات الاقتصادية ، فان مرفأ صور الشيعي ومرفأ طرابلس السني ، مرورا بمرفأ صيدا سيسهمان بتطوير المنطقة الجنوبية والشمالية الواقعة في خلفيتهما بسرعة كبيرة .

١١— اما فيما يتعلق بالادارة فينحصر برنامج الحزب المرحلي على المطالبة بالتطهير السنوي والتنقية الدورية في اخر كل عام ، وتقييم الموظفين على غرار ما تفعله الشركات الخاصة الناجحة والغاء الطائفية السياسية في اختيار الموظفين واعتماد المباريات دون سواها للتعيين ،وحصر التعيين بمجلس الخدمة المدنية على غرار ما يجري في بريطانيا ، والقيام بتدريب الموظفين — كل الموظفين — وتعليمهم اساليب الادارة الحديثة لمدة شهر في كل سنة ، على غرار المؤسسات الخاصة ايضا وسواها من الاصلاحات التي قد يطول شرحها .

١٢— ضرورة تطبيق مشروع قانون ضمان الموسم الزراعية الذي وضعه الصديق الاستاذ فؤاد النجار ،والذي لا يزال ايضا في ادراج المجلس .

١٣— قضيتان هامتان تتعلقان بفئات واسعة من الشعب والحزب :

— الاولى : قضية الريجي والتبغ، وتوسيع رقعة زراعته وتحسين تصنيعه وتحويل ادارة حصر التبغ والتنباك الى مصلحة تعاونية بين المزارعين والمستخدمين والحكومة ..

— : الثانية هي قضية زراعة الشمندر في البقاع الغربي والشمال وانشاء مصنع جديد لانتاج السكر لاجل استكمال حاجة البلاد ورفع مستوى الاسعار والانتاج وتوسيع رقعته الزراعية ، الامر الذي سيمكن الدولة من تلافي الخسارة الناجمة اليوم عن بيع السكر باثمان متدنية للاهلين .

نكتفي بهذا القدر في بياننا السنوي، ونترك لفرصة اخرى الاعلان الرسمي عن راينا في كيفية تعديل النظام السياسي الدستوري ، لكي يصبح متوافقا مع مطلب تمثيل الكفاءة والنخبة ومع حاجات التنمية الشاملة ومقتضيات التخطيط ، ولرفع مستوى الجدية والاخلاص والنزاهة في ميدان السياسة اللبنانية ، بعد ان انحدر هذا المستوى الى ما لا يرضى عنه احد .

يكفي ان نذكر هنا ضرورة تعديل قانون الانتخاب النيابي لجهة تحقيق التمثيل النسبي ورفع مستوى النيابة العلمي والمعنوي ، وانشاء مجلس شورى آخر لتمثيل مختلف النشاطات اللبنانية .

اما على جبهة اليسار ، فاننا نرى بكل اسف ان عدم الاتفاق بين احزاب اليسار ، في معركة النبطية ، قد افقدنا جميعا امكانية البروز والنجاح في تقديم ترشيح وانجاح شخص تقدمي .. هو فلاح ابن فلاح ، ولكنه ذا كفاءة علمية مرموقة، يجمع بين الدين والدنيا.

هذه هي مشكلة اليسار في لبنان .. تعدد الكتل والاحزاب والتكتلات التي قد تتجاوز الستة عشر تجسيدا للفردية اللبنانية حتى على الصعيد العقيدي ، وهي المشكلة التي تجعلنا نخاف تكوين اية جبهة للنضال المشترك ، علاوة على ان الحزب بحاجة الى ان يظهر ويجلي شخصيته اكثر فاكثر من خلال نضاله الموجود ..

الحزب والحكم

وختم قائلا : ان النشاط على صعيد الحزب كان ناميا ولكنه لا يزال دون المستوى المطلوب كما سترون ذلك من اطلاعكم على تقارير المفوضين.

وانني باسمكم اتوجه بشكري لمن قاموا بتمثيلنا سابقا .. كما اننا نعلق الامال على تمثيل للحزب بوزيرين نشيطين بدات تظهر باكورة نتائج عملهما في ضبط الامور ، واخذا يسترعيان الانتباه العام في مهماتهما الشاقة ولا شك . ولكن المهمات الصعبة هي تعد بارز وناجح للرجال ، ولا تقطف الثمار الا باقتحام بعض المخاطر . كما نامل ان يستمر الرئيس رشيد الصلح في خطته القائمة على التفكير السريع ثم التنفيذ المباشر ، التي اخذت تستقطب الارتياح العام .

اما عن المعارضة — معارضة الكلام والتهجم الرخيص — فلا يطالبنا احد بالانسياق في تيارها .. نحن المعارضة الحقيقية البناءة منذ اكثر من ثلاثين سنة . نحن شكلنا اداة الضغط المستمر على السلطات لاجل تحقيق بعض المشاريع المهمة والآيلة الى صالح الشعب . نحن الذين كونا ، عبر هذه السنوات الطويلة ، الاداة المتواضعة لنشر الافكار والمبادىء الجديدة السليمة ولمكافحة الفساد ، ولرفع المظالم عن الفئات الشعبية المرهقة او المستغلة احيانا .

فلتكمل مسيرتنا ، في ضوء منطق مسارنا التاريخي ، وفي سياق ما يلزمنا عقلنا للامور وغيرتنا على المواطنين ونشداننا للمصلحة العامة.

٣ اسباب وراء تحول جنبلاط الى "عراب" للعهد

كتب عامر مشموشي :

عندما كلف الرئيس رشيد الصلح بتاليف حكومة بعد تلك الازمة التي ادت الى اعتذار الرئيس صائب سلام، بدا الحديث في الاوساط السياسية والنيابية على الدور الذي لعبه السيد كمال جنبلاط في تشكيل الاول وتكليف الثاني ، ترافقه « وشوشات » و « همسات » عن طبيعة العلاقات التي تربط بين العهد وبين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، وعن مدى عمق هذه العلاقات وتاثيرها على مجرى السياسة المحلية .

وخلال الاستشارات التي كان يجريها الرئيس الصلح ، برز دور كمال جنبلاط « كعراب » للحكومة الجديدة ، وتاكد هذا الدور بعدما صدرت المراسيم وجاء نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي للشؤون العربية والدولية عضوا في هذه الحكومة .

وقد اثار توزير نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في حكومة يمينية او يغلب عليها طابع اليمين اهتماما واسعا في الاوساط السياسية والنيابية على اختلاف اتجاهاتها وآرائها وكان السؤال الذي يتبادر الى اذهان المهتمين بهذا الحدث هو : هل حصل تحول في سياسة العهد نحو اليسار ، ام حصل تحول في سياسة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي نحو اليمين .

الحقيقة على لسان نائب

والحقيقةكما رواها احد نواب «جبهة النضال الوطني » تثبت انه لم يحصل اي تحول من جانب العهد نحو اليسار ، ولا اي تحول من جانب جنبلاط نحو اليمين ، وكل ما حصل هو نتيجة للتجاذب السياسي الذي بدا بعد قيام التحالف بين صائب سلام ورشيد كرامي وريمون اده ، بالاضافة الى اسباب اخرى شخصية لعبت دورها في هذا الحدث .

فعندما بدات الاتصالات بين صائب سلام ورشيد كرامي وريمون اده ، كان كمال جنبلاط ينتظر في دارته في المختارة ، وفي منزله في بيروت زيارة صديقه وحليفه رشيد كرامي للاستطلاع منه على الدوافع التي جعلته يتقرب من صائب سلام وريمون اده ، سيما وان مثل هذا الموضوع كان قد بحث مطولا في اجتماعات سابقة عقدت بين كرامي وجنبلاط وريمون اده ، وكان جنبلاط متصلبا في رفضه اي تقارب بينه وبين صائب سلام رغم المبررات التي قدمها صديقاه في اظهار حسنات هذا التقارب ، ورغم الضمانات التي قدماها لطمانته بالنسبة لزعيم المصيطبة .

وظل كمال جنبلاط ينتظر في دارته بينما كانت اللقاءات والاجتماعات بين اركان التحالف الثلاثي تنعقد بصورة متواصلة . والمعلومات التي تصل اليه تباعا تؤكد متانة اتفاقهم وعمق تعاونهم بصرف النظر عما سيكون عليه موقفه هو .

واراد جنبلاط في خضم هذه المعلومات وهذه الاجتماعات ان يمتحن صديقه رشيد كرامي [illegible]

خطة عمل المرحلة القادمة .

وكان جنبلاط عندما اتصل برشيد كرامي يعرف ان صديقه لا يستطيع ان يجاريه في تطرفه السياسي ، عندما يعتمد هذا التصرف اسلوبا في مواجهة الحكام ، وكان يتولى هو اي كرامي دور الاطفائي عندما يشتد تطرف صديقه .

.. وتم الاجتماع

وتم الاجتماع في منزل الامام الصدر في وقت كانت فيه حكومة تقي الدين الصلح قد قدمت استقالتها وكلفت بتصريف الاعمال ريثما تجري الاستشارات النيابية لتاليف حكومة جديدة .

وخلال هذا الاجتماع اراد جنبلاط ان يمتحن جدية صديقه في التعاون معه في حال تعذر التقائه مع صائب سلام وريمون اده في خط سياسي واحد ، فعرض عليه مشروعه الرامي الى اصلاح النظام السياسي وهو المشروع الذي عرض تفاصيله في الكلمة التي القاها في مجلس النواب اثناء انعقاده لمناقشة البيان الوزاري .

ويقول كمال جنبلاط ، انه كان يجلس في هذا الاجتماع بين سماحة الامام الصدر وبين الرئيس كرامي ، بينما كان يجلس في الطرف المقابل توفيق سلطان مفوض الشؤون العربية في الحزب التقدمي الاشتراكي ، ومحسن دلول وعدد اخر من قياديي الحزب ، فعندما عرض اقتراحه لاصلاح النظام السياسي على الرئيس كرامي ، بدا الزعيم الطرابلسي وكانه احرج بهذه المواجهة ثم التفت الى جنبلاط وقال « اعتقد ان هذا الاقتراح سابق لاوانه في الوقت الحاضر، وان مطالبنا يجب ان لا تتعدى اطلاق الشعارات الاصلاحية وهي الشعارات التي يطلقها سماحة الامام .

غمزة توفيق سلطان

ويضيف جنبلاط : عندما كان رشيد افندي يتحدث بهذه اللهجة كان توفيق سلطان يغمزني وقد علت الابتسامة شفتيه وكانه ادرك كما ادركت انا ، ان رشيد افندي يريد التهرب من الموضوع . وكدت في ذلك الوقت اتجاوب مع ابتسامة توفيق سلطان واطلق ضحكة قوية لو لم يمنعني تهذيبي وتعلقي بادب المجالسة .

انتهى ذلك الاجتماع والكلام ما زال لكمال جنبلاط ، وادركت على اثره ان رشيد افندي علق في فخ صائب سلام ، وان الثلاثة قرروا الذهاب بعيدا في تحالفهم وعلي انا كمال جنبلاط ان الحق بالركب عاجلا او آجلا .

ويضيف جنبلاط : حاولت في اليوم التالي ان اكتب حديثي وبالاحرى ان اكتب ما تاكد لي ، وانتظرت اكثر من يومين على امل ان يتصل بي رشيد افندي للتوضيح ما قد علق في ذهني من تشويش بعد هذا الاجتماع ، وخلال فترة الانتظار هذه اعترف ان عدة اشخاص بينهم مخلصون لرشيد افندي اتصلوا بي وحاولوا اكثر من مرة ان آخذ المبادرة واتصل به للتفاهم على ترشيحه لرئاسة الحكومة ، وكانت قد بدات في ذلك الوقت الاستعدادات الاستشارات .

ويتابع جنبلاط : طبعا لم استجب لهذه المحاولات [illegible]

مبدئية ، ولست من الاشخاص الذين يساومون على المبادىء مهما كانت النتائج صعبة ومحرجة .

وظلت الامور تتعقد

وهكذا ظلت الامور تتعقد وانقطع كل اتصال بين جنبلاط وكرامي حتى عندما رشحهلتشكيل الحكومة صائب سلام، رفض هو ان يتصل به ، كذلك رفض كرامي رغم مداخلات الاصدقاء والحلفاء الذي وصل في بعض الاحيان

— البقية على الصفحة ٧ —

بيان عن "ترابة سبلين" ش.م.ل. عملاً باحكام المادة /٨١/ من قانون التجارة اللبناني

١ — اسم المؤسسين :
— كمال جنبلاط — بيروت
— توفيق عساف — بيروت
— نسيم مجدلاني — بيروت
— نجيب علم الدين — بيروت

٢ — اسم الشركة : « ترابة سبلين » (ش. م. ل.)

٣ — المركز الرئيسي : بيروت

٤ — موضوع الشركة :

موضوع الشركة هو انشاء وتشغيل معمل للترابة ، ينتج يوميا ثمانمئة طن على الطريقة الناشفة ، والقيام بجميع الاعمال الفنية والتقنية والصناعية والتجارية وسواها من الاعمال المتصلة بهذا الموضوع ، وبيع الترابة وجميع المواد المتعلقة بصناعة البناء في الداخل والخارج ، وممارسة جميع الاعمال والنشاطات من اي نوع كانت التي تتعلق بهذه الصناعة ويكون من شانها ان تؤدي الى تعزيزها والى تنمية موضوعها التجاري والصناعي .

ويحق للشركة في سبيل بلوغ هذه الاهداف ان تشيد وتشتري وتبيع وتقايض وتقدم وتستاجر وتستثمر وتديرما تراه من عقارات وبنايات وذلك وفقا للقوانين المرعية .

ومن اجل هذه الغايات ايضا تستطيع الشركة ان تطلب امتيازات من السلطات العامة كما تستطيع ان تنشىء شركة او عدة شركات استثمار ، وان تقدم بعوض وبدون عوض لهذه الشركات ما تراه من راسمال الشركة ، ومن حقها في كل حال ان تقوم بجميع الاعمال والعمليات والنشاطات المتعلقة بسائر المواضيع المذكورة اعلاه .

٥ — مدة الشركة : تسع وتسعون سنة .

٦ — الراسمال والاسهم : عشرون مليون ليرة لبنانية مقسمة على ثمانمائة الف سهم قيمة السهم الواحد خمس وعشرون ليرة لبنانية ، مقرر تحريرها بكاملها .

٧ — قيمة المقدمات العينية : خمسة ملايين وسبعماية وعشرة الاف ليرة لبنانية وفقا لتخمين اهل الخبرة الرسميين .

٨ — بند الفائدة المحددة : لا شيء في نظام التاسيس .

٩ — توزيع الارباح : — عشرة بالمائة لتامين المال الاحتياطي الى ان يبلغ قيمة ثلث راس المال ،وكلما نقص هذا المال يتوجب اكماله بحسم عشرة بالمائة من الارباح .

— تعويض رئيس واعضاء مجلس الادارة وفقا لما تحدده الجمعية العامة العادية .

— ما تقرره الجمعية العامة في سبيل انشاء صندوق احتياطي فوق العادة .

— الباقي يوزع على المساهمين .

١٠ — مجلس الادارة : — تدار الشركة بواسطة مجلس ادارة مؤلف من ثلاثة اعضاء على الاقل واثني عشر عضوا على الاكثر .

— ينتخب اعضاؤه لمدة ثلاث سنوات ويجب ان يملك كل منهم على الاقل الف سهم محرر بتمامه .

— اول مجلس ادارة مؤلف لمدة ثلاث سنوات من السادة كمال جنبلاط — توفيق عساف — نسيم مجدلاني — نجيب علم الدين ومن ترى الجمعية التاسيسية ضمه اليهم .

١١ — مرسوم الترخيص : رقم / ٨٩٥٢ / صادر بتاريخ ٢٥ ايلول / ١٩٧٤ / منشور في الجريدة الرسمية عدد / ٨٢ / تاريخ ١٤ تشرين اول / ١٩٧٤ /

١٢ — نظام الشركة الاساسي : مسجل لدى الكاتب العدل في بيروت الاستاذ ابراهيم قبيس برقم /١٧٧٧٥/ تاريخ اول تشرين اول عام ١٩٧٤/.

العميد اده يعلن في حفلة لحزب "الكتلة":

"نحن ما منخاف القواص.. وانا اتنقل بدون حماية"

"ماحدا يجرب يتحركش فينا.. وماحدا يجرب يتحدى كرامتنا"

"بعض رفاقي من العاقورة.. والعواقرة عندهم اسلحة"

"انا اسهر كل ليلة مثل الرئيس الفرنسي.. انا مش مزوج.. انا حر"

تحدث العميد اده في حفلة عشاء اقامها فرع حزب « الكتلة الوطنية » بجبيل ، في « كازينو لبنان » مساء السبت الماضي . قال : نحن ما منخاف القواص .. تعودت انا وسيارتي ليه .. انا اتنقل بدون حماية ، فلا سيارة جيب امامي ولا اخرى تسير وراء سيارتي . وذكر العميد اده : انني كرئيس حزب ديمقراطي لا يمكنني ان اوافق على شيء اسمه ميليشيا .. ولكن ذلك لا يعني ان الكتلوي اعزل من السلاح ... ولي بعض الرفاق من ابناء العاقورة ، والعواقرة عندهم اسلحة ... واذا ارادوا ان يتروقوا يمكنهم الحصول بكل سهولة على كم دزينة من الذين يؤلفون الميليشيات . وقال اده : انني اسهر كل ليلة ، كما يفعل الرئيس الفرنسي ديستان .. ولكني استيقظ باكرا لاخدم الشعب .

واستهل العميد اده كلمته بشكر الحاضرين على تلبيتهم دعوة الفرع المركزي لحزب « الكتلة الوطنية » في جبيل ، وهنأ امين عام الفرع المحامي جان حواط على خطابه وقال : لقد حشرني فيه لانني لا اريد ان اتكلم هذا المساء .

وقال : قبل ان اتي الى هنا قرأت جملة لبسكال جاء فيها « السكوت اشد انواع الظلامة على المرء . القديسون لم يسكتوا ابدا » .. طبعا انا لست قديسا ، لكن التشبه بالقديسين شيء حسن . فمن يحمل المرء اذن على الكلام هو بسكال ... وبسكال ليس جاهلا .

« لن اتحدث عن الحشيشة »

وقال : هذا المساء لن اتكلم عن الحشيشة لاننا شبعنا حشيشة رغم ان الحشيشة هي اقل ضررا من الافيون و « الال . اس . د » وهذا النوع اخترع خارج هذه المنطقة . انني اريد ان اتكلم فقط الليلة عن جبيل المحرومة ليس بسبب نوابها ولكن ربما بسبب ارادة الهية ، وكوننا من المؤمنين لا يمكننا الان نخضع لهذه الارادة ، الا اذا كان الله لا علاقة له بهذه الارادة . ومن حق نواب جبيل ان يدافعوا عن منطقة جبيل المحرومة .

وقال : انني اتساءل اذا مرض هذا المساء ولد في قرية جنة ومار سركيس او في قرية « قرقريا » ولم يتمكن ان يلتقي اليه الطبيب ، فمن المسؤول اذا مات هذا الولد لانه لا توجد طريق الى هذه القرى برغم مراجعاتنا المتكررة وبرغم وجود الاعتمادات اللازمة لها . من هو المسؤول اليوم اذا هذا المساء مات ولد في هذه القرى . من هو المسؤول ... هذا هو السؤال .

« لماذا قررنا المعارضة » ؟

واضاف : انا اشكو ، وكل انسان يشكو ، ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي يشكو ، بسبب عدم صرف الاعتمادات بالرغم من وجودها ، فلماذا لا تصرف اعتمادات الموازنة ؟.. هل لانه لا توجد الاموال في صناديق الدولة . ان الرئيس رشيد كرامي طرح هذا السؤال وجزم بقوله ان المال غير موجود ، ورئيس لجنة المال البرلمانية طلب من وزارة المال ان تتقدم بلائحة بخصوص الموجودات من المال والعجز في الخزينة ، وقد مر على طلب رئيس اللجنة اكثر من عشرة ايام وحتى الان لم يصل الجواب .

« وقد يستغرب البعض لماذا قررنا المعارضة بعدما وضع الفيتو علينا بدون حق . بامكاننا ان نفخر نحن بان الوزير الذي مثل الحزب هو الاستاذ اميل روحانا صقر . استغرب البعض لماذا الرئيس صائب سلام عندما كلف تشكيل الحكومة وضع لائحته الوزارية ووافق ان يكون من ضمنها وزير واحد من الحكومة السابقة هو اميل روحانا صقر .. انا لا اعرف لماذا ؟ لماذا ؟ ربما انكم تعرفون ، لان الوزير روحانا قد قام بواجباته ، لانه لم يستثمر الوزارة ، وربما هنالك غير الوزير روحانا مثله ، ولكن روحانا مثل الحزب ومنطقة جبيل خير تمثيل ، وقام بما هو واجب عليه . وقد استغربت واستغرب غيري ، الفيتو الذي وضع على الحزب . على كل حال نحن معتادون على [illegible] . لقد مرت علينا مشاكل كثيرة ، فبعضكم اوقف تحت الصنوبرات وبعضكم خارج الصنوبرات ، واذا طرحت السؤال اته يبدو ان مزاحما جديدا لي قد ظهر وهو الاذاعة التي لا يصل صوتها بعيدا ، واعتقد ان اهالي زحلة لا يسمعون هذه الاذاعة المسكينة التي لا تتمكن من تقديم الاخبار المنتظرة للشعب اللبناني .. فماذا تفعل ؟ توزع الاخبار على بعض الصحف التي انتشارها محدود جدا ، وبعد تلك تردد اقوال الصحف ، وهذه الاقوال سمعها بعضكم .. ريمون اده قال هذا ... ابن اميل اده .. وراحوا يزجون باسم والدي . طبعا انا ابن اميل اده ... انا عندي اب معروف .. ما بعرف ليش عم بيحشرو اسم بيي بالاذاعة .. بيي اليوم مرتاح مش راح يتزعج .

عليكم الان : من اوقف منكم دون ذنب في المعارك الانتخابية السابقة ليرفع اصبعه (وهنا ارتفعت اصابع كثيرة في القاعة) .

حملة على الاذاعة

واضاف العميد اده : انا لم اخترع شيئا جديدا ، انا اقول الحقيقة لانني اكره الكذب . ولا اريد ان اطيل الكلام لانني اتحدث يوميا الى الصحافة ، غير مسؤولون عن مواقفنا السياسية ، ونحن في الحزب لا نستثمر لا لبنانيتنا ولا الوظيفة ولا الوزارة . واعضاء اللجنة التنفيذية لم يحاكموا ولم يرد اسم احدهم في قرار ظني ، ولا اتهموا عن طريق القضاء او خارجه ، ولم يثروا على حساب الغير ، ولم يبنوا فجاة البنايات الضخمة ، والتطهير لم يتناول احدا منهم .. وبالرغم من كل هذا وضع علينا فيتو . انا مسرور لهذا الفيتو ، لانه بفضل هذا الفيتو اصبح بامكاني ان اتكلم بكل حرية . فنحن

(ضحك) فمنذ الساعة السابعة صباحا يبدأ الناس بدخول غرفة نومي وبعد ذلك تستمر مقابلاتي حتى المساء . وامضي وقتي بمراجعات الناس ، وهذا من واجبي والا اعتزلت السياسة وارتحت من المراجعات . ولكن لي ملء الحق ان ارتاح حتى اتهم في اليوم التالي مطالب الشعب واخدمه ، فاليوم مثلا مشينا ٤ ساعات « قمهز » للصيد ، ولكن بنفس الوقت كنت انفقد وضع طريق ميروبا — لاسا . انا مش مزوج .. انا حر .. انا اكرس اغلب وقتي لخدمة الشعب .

« بعضهم ينتقدني ويقول ريمون اده يمضي وقته بالكلام والحكي ، واخرون يقولون انه جعل من المجلس النيابي مسرحا او غير ذلك . انني اتحداهم ، بكل تواضع ، ان يقولوا لي من هو النائب الحزبي الذي تقدم بعدد من المشاريع لمصلحة الشعب والاقتصاد اللبناني كما تقدمت انا بلسمكم ايها الكتلويون .. اقول ذلك بكل تواضع » .

علمنا البعض الحرية ، وبفضل المعركة التي خضناها ، نحن والجبيليون خاصة ، استفاد البعض من هذه المعركة وقد « كافأونا » كما تعلمون في الانتخابات الاخيرة واليوم .

وقال : على كل حال نحن ضميرنا مرتاح وسنسير على الطريق ايا كان . ولن نخاف طبعا ، وما منخاف القواص تعودت انا وسيارتي عليه . واغلب الاحيان كما تعلمون اللذين يعتدون علينا يموتون ونحن نبقى احياء . فانا اتنقل بدون حماية فلا سيارة جيب امامي ولا اخرى تمشي وراء سيارتي .

« اسهر ليليا .. مثل ديستان » !

ومضى يقول : اني اسهر كل ليلة . ومن حقي ان افعل ذلك كما يفعل الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان -

« ما منخاف القواص »

وقال : انا هنا ، وانا وحزبي



■ جانب من الحضور في مأدبة عشاء حزب « الكتلة » في « كازينو لبنان » مساء السبت الماضي ■

■ اده يتحدث خلال المأدبة

« العواقرة عندهم اسلحة »

واضاف : انني كرئيس حزب ديمقراطي لا يمكنني ان اوافق على شيء اسمه ميليشيا .. ولكن هذا لا يعني ان الكتلوي اعزل من السلاح .. كل كتلوي مسلح بالايمان وبحبه للبنان .. ولكن مع الايمان بدها شويةوسائل وهي موجودة . اذا ما حدا بجرب يتحركش فينا بالانتخابات ، وما حدا يجرب يتحدى كرامتنا . عندي بعض الرفاق ، مع احترامي لجميع مناطق جبيل ، بين ابناء العاقورة .. والعواقرة عندهم اسلحة . ولن اتكلم عن ابناء العاقورة في هذا المجال فلهم تاريخ مجيد رغم انهم وضعوا السلاح جانبا . على كل حال ، هؤلاء الرفاق اذا ارادوا ان يتروقوا يمكنهم الحصول بكل سهولة على كم دزينة من الذين يؤلفون هذه الميليشيات التي تسير خاصة على الزفت .

« لا اريد القضاء على السلك الدبلوماسي »

وقال : انني اعرف الحجة عند البعض .. يقولون انشأنا ميليشيات لان في لبنان اشخاصا غير لبنانيين مسلحين على ارض لبنان ومن واجبنا ان نتسلح . ولكن من وافق على وجود غير اللبنانيين هؤلاء بطريقة رسمية . هؤلاء الذين ينتقدونني لانني لا احب الميليشيات بحجة انها تدافع عن لبنان ، يقولون وعندما يكون لبنان بخطر بمن تفكرون ؟ انا افكر باصغر جبيلي . ان هذا الحديث لا يعجب الجميع ، واكثرية المواطنين تعتمد على المظاهر والمظاهر لا تكفي .

وقال : زيارتي لمنطقة الجنوب موضوع تساؤل من قبل البعض . يقولون انني اهتم بالجنوب ، فانني ازور الجنوب كل ثلاثة اشهر ، وفي كل مرة اذهب يطير سفير ، لذلك ساعمل على تحديد وتخفيض زياراتي للجنوب كي لا اقضي على السلك الدبلوماسي في هذا البلد .

« انني اهتم بجبيل واذهب اليها دائما . فعندما ازور جبيل للقيام بالواجبات ، او بغير مناسبات اطلع من ابنائها على شكاواهم وانفقد اوضاع الطرق واطلع من ابنائهم على مطاليبهم . انن ليلا ونهارا افكاري في جبيل وانا على الاقل احمل اسم قرية جبيلية هي اده .

ومضى يقول : وكما قلت في السابق ليست جبيل هي وحدها التي حرمت من المشاريع ، فربما بسببها حرمت كل الجمهورية من تنفيذ المشاريع . وانني اذكر انه في موازنة سنة ١٩٧٣ هناك ستة ملايين ليرة لطرق القرى المحرومة لم تنفذ حتى الان ولم تصرف اعتماداتها . وفي موازنة سنة ١٩٧٤ خصص لهذه القرى ستة ملايين ولم تصرف ايضا ربما نكاية بجبيل والجبيليين ، وربما نكاية في . انا حقيقة لا افهم هذه السياسة ، ولا افهم هذه الافكار العالية . لا افهم ان لا تنفذ الموازنة وهي كما تعلمون قانون . هناك شخص اقسم اليمين على احترام الدستور والقوانين ونرى ان القوانين لا تحترم الان . لكن على كل انسان ان يراجع ضميره .. فانا ضميري مرتاح ، واقوم بواجباتي .

اسئلة واجوبة

ثم رد العميد اده على اسئلة طرحها بعض الكتلويين ، على الشكل التالي :

● س : هل انت راض عن نتائج انتخابات التبطية؟

□ ج : نعم .. الحزب راض لان

— البقية على الصفحة ٩ —

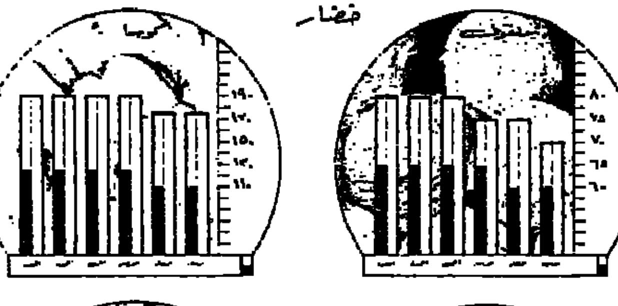
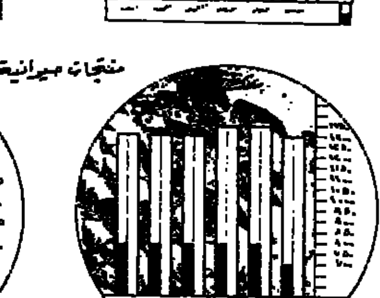
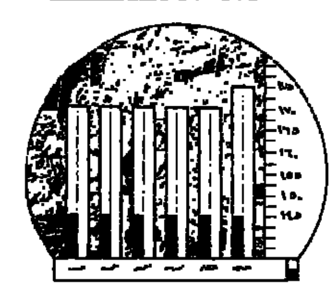
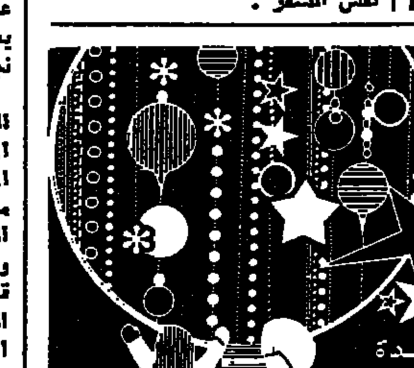


■ المحامي جان حواط الامين العام لفرع حزب « الكتلة » في جبيل ، يلقي كلمته ■

■ العميد اده يتحدث في الحفلة ، ويبدو السادة : اميل روحانا صقر ، والدكتور اميل سلهب ، ونهاد بويز ■

هكذا في الاصل

مؤشر «الانوار» الاسبوعي للمواد الغذائية
ارتفاع ملحوظ في اسعار الخضار
واستقرار نسبي للفاكهة واللحوم والاسماك

يبرز مؤشر «الانوار» الاسبوعي في مرحلته الثانية لهذا الشهر ، ارتفاعا ملحوظا في اسعار الخضار والفاكهة ، وردت الاوساط المطلعة الاسباب الرئيسية لهذا الارتفاع الى سوء الاحوال الجوية وتوقف ورود كميات كافية من الخضار وتزايد الطلب عليها ، وانقطاع طريق ضهر البيدر في مطلع الاسبوع الماضي .

فبالنسبة للخضار سجل سعر الحد الادنى للملفوف يومي الاثنين والثلاثاء ارتفاعا قدره ١٥ قرشا للكيلو الواحد ، وبيع بـ ٦٠ قرشا مقابل ٤٥ قرشا في نهاية الاسبوع الماضي ، وزاد خمسة قروش يوم الاربعاء واستقر عليها حيث اقفل على سعر ٦٥ قرشا يوم السبت .

وتبعا لارتفاع الحد الادنى للملفوف ، فقد ارتفع الحد الاقصى لسعره ايضا وبدأ يوم الاثنين بـ ٧٠ قرشا وواصل ارتفاعه يوم الثلاثاء وبقي على هذا الارتفاع حتى الاربعاء وبيع بـ ٧٥ قرشا ، الا انه استمر في الارتفاع بمعدل خمسة قروش منذ يوم الخميس واستقر على سعر ٨٠ قرشا حتى يوم السبت .

وحافظ الكوسا بالنسبة للحد الادنى يوم الاثنين على سعر الاسبوع الماضي وبيع بـ ١١٠ قروش حتى الثلاثاء ، وما لبث ان قفز الى ١٢٥ قرشا يوم الاربعاء وبقي حتى يوم السبت على هذا السعر ، فيما بدأ سعر الحد الاعلى مرتفعا يومي الاثنين والثلاثاء وبيع بـ ١٧٥ قرشا ثم تابع ارتفاعه الى ١٩٠ قرشا يوم الاربعاء واستقر ايام الخميس والجمعة والسبت على نفس السعر .

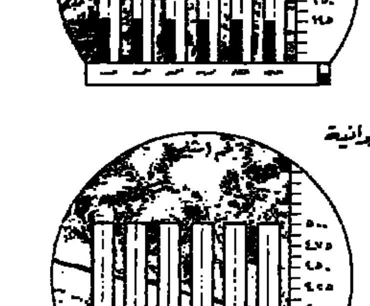
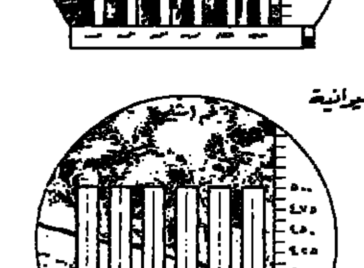
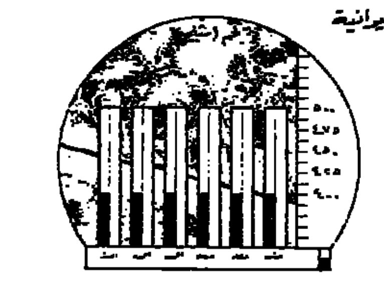
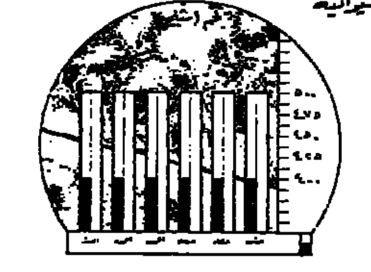
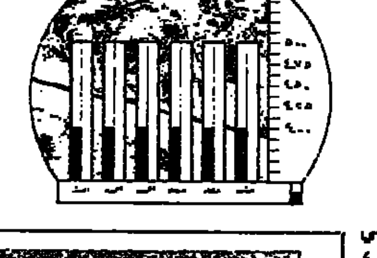
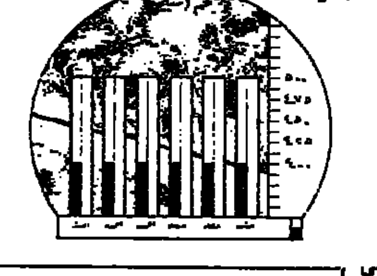
اما الفاكهة فلم تسجل ارتفاعا كبيرا بالمقارنة مع الخضار ، بالرغم من تحسن اسعار الحد الادنى للافندي كلمنتين حيث بدأ بارتفاع ١٠ قروش عن سعر الاقفال ليوم السبت الماضي واستمر على سعر ٧٥ قرشا للكيلو الواحد منذ الاثنين وحتى السبت .

وتراوح سعر الحد الاعلى بين ١١٠ قروش يوم الاثنين و ١١٥ للثلاثاء ، واستقر على ١٢٥ قرشا منذ يوم الاربعاء حتى نهاية الاسبوع .

واستمر الموز على سعره المستقر للاسبوع الماضي في حده الادنى وبقي على سعر ١٤٥ قرشا ، بينما انخفض الحد الاعلى خمسة قروش يوم الاثنين ، ثم انخفض خمسة قروش ثانية يوم الثلاثاء وبيع بـ ١٧٠ قرشا واستمر على هذا السعر حتى نهاية الاسبوع .

والسمك بدأ اسبوعه بسعر اقفال الاسبوع الماضي للحد الادنى وبيع بـ ٧ ليرات للكيلو الواحد يوم الاثنين ، وارتفع ليرة واحدة منذ الثلاثاء وحتى يوم السبت . حافظ سعر الحد الاعلى للسمك على سعر الاقفال للاسبوع الماضي ، وبدأ بـ ١٢ ليرة بينما زاد نصف ليرة يومي الثلاثاء والاربعاء ، ثم على سعره المستقر يوم الخميس وبيع بـ ١٣ ليرة وبقي كذلك حتى نهاية الاسبوع .

اما اللحم فلم يتأثر باي عامل .

«الشبكة» تحقق ارقاما قياسية في الاعلان

واجهت الشقيقة «الشبكة» في عددها الاخير ضغطا اعلانيا غير عادي ، يعتبر دليلا حسيا كافيا على تزايد نجاحها وسعة انتشارها وتأثيرها .

وبارتياح سجل رئيس تحرير الشبكة ، تعليقا على هذا النجاح المطرد ، في كلمة جاء فيها : لمس المعلنون الاذكياء فعالية «الشبكة» في مضمار الرواج ، هي التي احتلت قمة التوزيع ، وهيمنت على جميع الاسواق ، وتنقلت بين ايدي اكثر من مليون قارئ في الاسبوع الواحد ، فتوجهوا اليها وانصبوا عليها وجعلوا من اعلاناتهم فيها ، مادة تحب وتقرأ وترسخ في اذهان الناس .

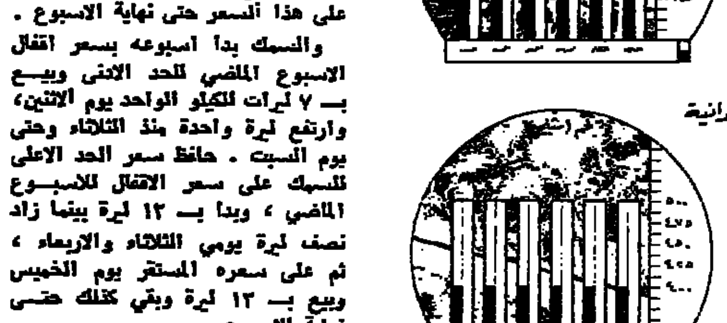
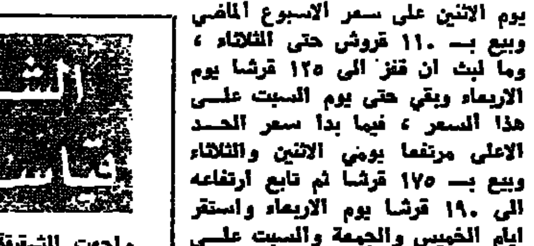
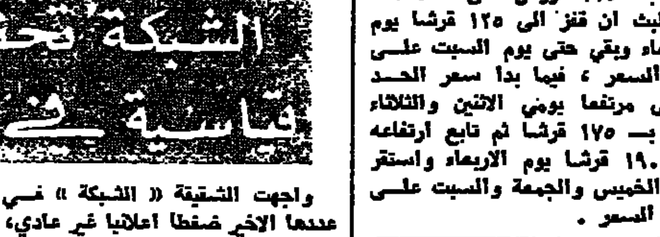
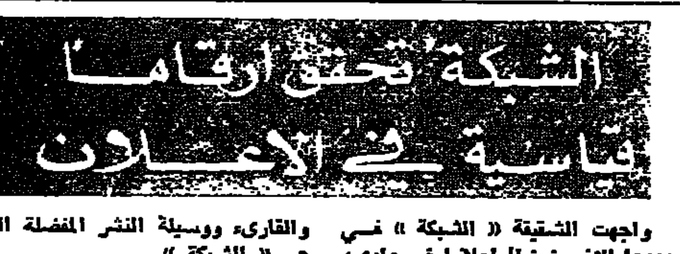
الاوسع انتشارا

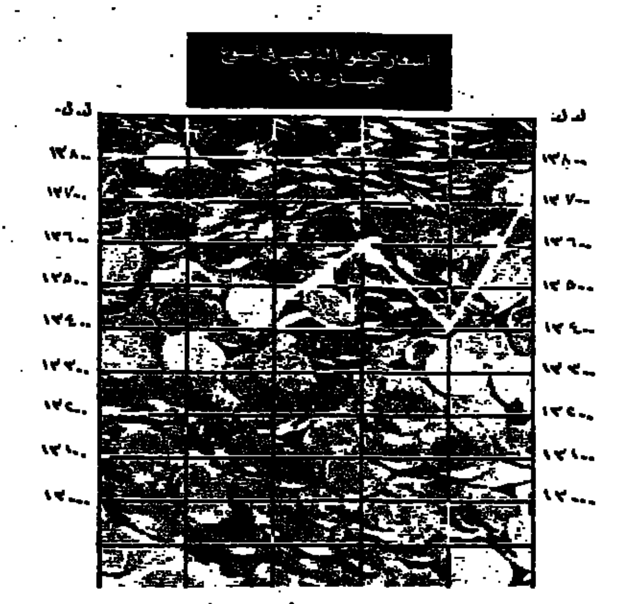
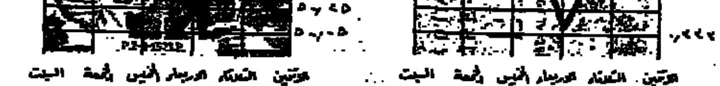
لذلك حفل هذا العدد بعشرات الاعلانات ، حتى جاوز عددها الخمس والسبعين صفحة بقياسات مختلفة ، فيها الملون ، وفيها الاسود والابيض ، وفيها كل ما يعود بالخير على المعلن والقارئ ووسيلة النشر المفضلة التي هي «الشبكة» .

وتابع يقول : المفضلة : اجل ... بدليل هذا الفيض من الاعلانات ... وبدليل اختيار «الشبكة» في مكاتب المعلنين لتكون مصبا لاعلى ميزانية من مخصصاتها ... وبدليل هذا الحب الجارف من اصحاب الاعلانات ومن القراء والقارئات على السواء نحو هذه المجلة الراقية ، اللطيفة ، الخفيفة الدم والتعليق ...

وبعد أن يؤكد رئيس التحرير أن «الشبكة» كانت ولا تزال أوسع المجلات انتشارا واعلانا في لبنان والعالم العربي ، ينتهي الى القول : ومع ذلك ، فان اسرة تحريرها تؤمن بانها لا تزال في اول الطريق ... وأن اول الطريق هذا ينطلق من المرحلة الثانية ، مرحلة القمة التي تتسع للجميع ... وان المرحلة الثالثة ستكون سباقا حقا ولكن ، مع الربح .

بورصة العملات في اسبوع
استقرار نسبي للذهب وارتفاع الفرنك
مقابل تراجع الاسترليني والدولار

تميزت الاسواق النقدية الدولية خلال الاسبوع الماضي ، باستقرار نسبي في سعر الذهب ، مقابل تراجع الاسترليني والدولار ، بينما شهدت سوق بيروت منذ منتصف الاسبوع الماضي اضرابا في القطاع المصرفي ادى الى وقف حركة القطع الاجنبي والعمليات النقدية لدى المصارف .

وشهد سعر اونصة الذهب تفاوتا في مستوياته في الاسواق الدولية خلال الاسبوع الماضي ، نتيجة اقتراب موعد بدء التعامل الحر بالمعدن الاصفر في الولايات المتحدة ، او بسبب عودته نحو الارتفاع بعد التراجع النسبي الذي سجله في الاسبوع السابق .

وقد اقفل سعر الاونصة يوم الجمعة الماضي ، في لندن على سعر بلغ ١٧٩٫٥٠ دولارا ، بينما وصل سعره في بيروت يوم الاربعاء الماضي الى مستوى ١٣٤٦٥ ليرة للكيلو عيار ٩٩٥ ، اي بانخفاض بلغ ٢٤٩ ليرة بالمقارنة مع الاسبوع السابق ، بينما لم تنشر التعرفة الرسمية للذهب بسبب امتناع ادارة البورصة عن اصدار نشرتها اليومية المعتادة .

اسعار العملات

وعلى صعيد العملات ، سجل الدولار الاميركي ضعفا كبيرا امام مختلف العملات الاوروبية باستثناء الاسترليني ، حيث تراجع سعره في يوم واحد (الثلاثاء الماضي) من ٢٫٤٤٧ الى ٢٫٤٤٥ مارك ، وذلك نتيجة السياسة الاقتصادية الالمانية المستقلة عن الاقتصاد العالمي .

وسجل الدولار محليا بعض التراجع في سعر الحوالة من ٢٣٤٫٥٠ الى ٢٣٤٫٢٥ قرشا ، بينما استقر سعر البنكنوت على ٢٣٤ قرشا ، وذلك حتى موعد الاقفال في منتصف الاسبوع الماضي ، حيث لم تعرف اسعار البيع والشراء الحقيقية في سوق بيروت نتيجة التغيرات غير الرسمية التي شهدتها الاسعار لدى الصرافين .

اما بالنسبة للجنيه الاسترليني ، فقد شهدت اسعاره ارتفاعا ملحوظا من ٢٫٣٢ دولار الى ٢٣٠ يوم الخميس الماضي ، ثم اقفل في نهاية الاسبوع على ٢٫٣١ دولار ، وذلك بسبب الوضع الداخلي البريطاني ، ورفض المملكة العربية السعودية التعامل مع الشركات النفطية بالجنيه الاسترليني ، بالاضافة الى اسباب اخرى تتعلق بالعجز في الوضع التجاري البالغ ٥٣٤ مليون استرليني في تشرين الثاني مقابل ٤٣٥ مليونا في تشرين الاول .

ومن جهة ثانية ، سجل ميزان المدفوعات البريطاني عجزا بلغ ٤٠٤ ملايين استرليني في تشرين الثاني مقابل ٣٠٥ ملايين في تشرين الاول . وهذه الاسباب ادت جميعها الى تراجع الاسترليني امام مختلف العملات الدولية بما فيها الدولار ، كما سجل سعر الحوالة منه في سوق بيروت تراجعا نسبيا من ٥٤٧ الى ٥٤٥ قرشا خلال الايام الثلاثة الاولى من الاسبوع الماضي .

وتابع الفرنك الفرنسي ارتفاعه مستفيدا من ضعف الدولار ، وبلغ سعره عند الاقفال ٤٫٥١ فرنكات للدولار ، في وقت تتوقع فيه الاوساط المالية ان يضطر المصرف المركزي الفرنسي الى التدخل لدعم الدولار الاميركي بعد ان كان سعره في مطلع الاسبوع الماضي ٤٫٥٥ فرنكات .

وفي بيروت سجل الفرنك الفرنسي تحسنا نسبيا في مطلع الاسبوع الماضي حيث ارتفع خلال الايام الثلاثة الاولى من ٥٫٠٧٠ الى ٥٢٢ فرنكا للحوالة ، ومن ٥٫٠٣٠ الى ٥٫٠٨٠ فرنكا للبنكنوت .

اعادة تقييم سعر المارك

ولا تزال السلطات النقدية الالمانية ترى بوضوح امكانية اعادة تقييم سعر المارك الالماني بعد الارتفاع الكبير الذي سجله في المدة الاخيرة ، الا ان سعره خلال الاسبوع الماضي شهد استقرارا نسبيا نتيجة انخفاض الاحتياطي النقدي خلاله بمعدل ١٠ مليون مارك مقابل ٨١ مليونا للاسبوع السابق .

وقبل أن تعلن السلطات النقدية الالمانية عن هذا الانخفاض ، كان سعر المارك الالماني قد وصل يوم الثلاثاء الماضي في بيروت الى ٩٥ قرشا للبنكنوت مقابل ٩٥٫٥٠ قرشا للحوالة ، ثم عاد الى التراجع يوم الاربعاء الماضي اي قبل يوم واحد من اضراب المصارف الى ٩٤٫٥٠ للبنكنوت و٩٥٫١٥ قرشا للحوالة .

وفي سويسرا ، فان الاجراءات العديدة التي اتخذها المصرف الوطني بهدف الحد من تدفق رؤوس الاموال الاجنبية ، لم تعط سوى نتائج ضئيلة ومع ذلك فان الفرنك السويسري سجل خلال الاسبوع الماضي تحسنا نسبيا وبلغ عند الاقفال ٢٫٦١ فرنك للدولار . بينما ارتفع في بيروت ما بين يومي الاثنين والاربعاء من ٨٧٫٨٠ الى ٨٩٫٣٠ قرشا .

بالاضافة الى ذلك زاد الاحتياطي النقدي بالعملات الاجنبية في سويسرا حوالي ٨٤٠ مليون فرنك ، خلال الاسبوع الاخير من شهر تشرين الثاني ، حيث اصبح ٩٣١٣ مليونا .

وضعف مركز الليرة الايطالي ، حيث تراجع سعره من ٦٦٣ الى ٦٥٨ ليرة للدولار ، بسبب اعلان البنك الايطالي في ٦ كانون الاول الجاري عن حدوث عجز في ميزان المدفوعات بلغ ٤١٠٫٣٠٠ مليون ليرة في تشرين الثاني ، مقابل ٣٥٠٫٠٠٠ ليرة في تشرين الاول الماضي .

وبقي سعر الفائدة الاساسي على مستواه السابق ، خلال الاسبوع الماضي ، حيث بلغ ١٠٫٥ بالمئة ، حسب «تشيز منهاتن بنك» بينما وصل سعر الفائدة على الاورودولار الى ١٠٫٢٥ بالمئة لمدة ثلاثة اشهر .

٣ خبراء يتحدثون عن دور التعاونيات في رفع شأن الاسرة

انتهت في الاسبوع الماضي ، الحلقة التدريبية عن «التعاونيات ورفع شأن الاسرة» التي استمرت خمسة ايام ، وناقشت دور التعاونيات في تقديم الخدمات للمواطنين ، ودور التثقيف العمالي والتجمع السكاني في انجاح اعمالها .

حول هذا الموضوع تحدث ثلاثة من الخبراء لـ «الانوار» .

قال الدكتور كميل قيع المدير العام للتعاونيات ومدير الحلقة ان عمل التعاونيات يرتكز على التجمع الشعبي . اما التثقيف ورعاية الاسرة فرغم انهما يشكلان حجر زاوية لمعظم النشاطات التعاونية ، فقد اعيد تقييمها على ضوء متطلبات التطور في الظرف الراهن .

واشار الى اوضاع التعاونيات في العالم فقال ان الدستور في مصر ينص على قيام التعاونيات على اساس التجمع الشعبي ، اما في الاتحاد السوفياتي حيث تسيطر الدولة على التعاونيات في المدن ، فقد ترك امر تنظيمها في الارياف لتجمعات الفلاحين وفي الولايات المتحدة اعتبرت التعاونيات وسيلة لقيام مخازن كبرى تعتمد على التجمع الشعبي ايضا وفي لبنان اتبع نفس المبدأ بالنسبة للتجمع الشعبي .

التنظيم الاقتصادي

وتحدث السيد موسى سماحة المستشار القانوني للاتحاد الوطني العام للجمعيات التعاونية اللبنانية ، فقال :

التعاون تنظيم اقتصادي وهو في الوقت ذاته اجتماعي الطابع . وهاتان الخاصتان : الاجتماعية والاقتصادية ، تنصهران حتى تذوبان في وحدة لا تنفصم .

واضاف : ان في كل مبدأ من مبادئه السبعة المعروفة والمعتمدة كاساس ودستور له مفاهيم اقتصادية واجتماعية متلازمة تندمج الواحدة منها في الاخرى .

واوضح السيد سماحة ان باب الانتساب المفتوح للجميع هو بعيد عن الانانية ، ودعا للتضامن والتكاتف والمعونة المتبادلة واتحاد الجهود بحيث يعمل الواحد للاخرين في الوقت الذي يعمل فيه لنفسه ، كما دعا ايضا الى تجنيد الامكانات المادية وتوجيهها لناحية الخير المشترك بين الجميع وللجميع .

وقال : ان التعاونية كمجموعة اشخاص تجمعهم وحدة المشكلة والرغبة المشتركة في حلها ، عن طريق تضافر امكاناتهم المادية والبشرية ضمن مشروع اقتصادي يقام لهذه الغاية ولا يهدف الى الربح ، فهم مالكوه ومموّلوه ومستثمروه ، انما بوصفها كذلك تعترضها انعكاسات اجتماعية واقتصادية بالغة الاهمية ، اذ تعرف المواطنين بمشكلاتهم وتفتح ابوابها امامهم للانضمام اليها والاشتراك في مشروعها مجندة امكاناتهم البشرية والمادية لتحقيق برامج النهوض بهم وحل معضلاتهم .

دور هام

واشار الى دور التعاونيات في الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، ونوه بهذا الدور لكبح جماح موجة الغلاء المتصاعدة ، والحد من تأثيراتها على الطبقات الفقيرة واصحاب المداخيل المحدودة ، والحد من عدد الوسطاء وايجاد اتصال مباشر بين المنتج والمستهلك .

وعن العلاقة بين التثقيف التعاوني ورعاية الاسرة ، قال السيد اولي اولسن ، المسؤول في ادارة التعاون لمؤسسات التنمية الريفية لمنطقة الشرق الاوسط وغرب اسيا في منظمة العمل الدولية ، انه من الامور الاساسية للتنظيم والعمل الارشادي في الحركة التعاونية ، بأن يكون التوجيه للجمهور تثقيفيا ، كما انه لا يمكن تنظيم تعاونيات جيدة الا على اساس الفهم والتقبل المنطقي .

وقال : الحركة التعاونية يجب أن تبدأ بالتثقيف ، وليس بالتشريع وحده ، ولقد اعترف كثير من المصلحين الاجتماعيين والمؤلفين الاجتماعيين بدور التعاونيات كوسائل التعليم .

وانتهى الى القول انه في نطاق الوضع الحالي في لبنان ، من المفهوم بأن للتعاونيات قوانين فرعية تقرر منح ٥ بالمئة مساهمة للتثقيف التعاوني ، وطالما ان التعاونيات بصورة عامة لم تنتج حتى الآن اي فائض ، فان النشاطات التثقيفية ستظل من مسؤولية الدولة .

دراسة عن الاوضاع الزراعية تدعو للنهوض بالريف

أعد المهندس ديمتري الصايغ ، رئيس دائرة الاقتصاد الزراعي في وزارة الاقتصاد ، دراسة تتضمن وضع تخطيط شامل لكل قضاء من الاقضية اللبنانية بالنسبة للاوضاع الزراعية وما يتطلب تطويرها من وسائل فنية محسنة تزيد الانتاج الزراعي جودة وكمية ، وبالتالي تساعد على النهوض بالريف للحد من الهجرة الى المدن والخارج .

وتتضمن الدراسة المساحات العامة في القضاء وتوزيعها ، لكي يتسنى على ضوئها معرفة المساحات المزروعة وكيفية تحسينها عن طريق وسائل التقنية الحديثة ، وكذلك المساحات المهملة للاستفادة منها واستثمارها .

وتتناول الدراسة ايضا القطاعات المنتجة بشكل عام ، مع تحديد مجالات العمل للنشء الصاعد ، بمعنى أن يزداد الدخل السنوي للفرد كي تبقى العائلة القروية في بيئتها دون أن تضطر للنزوح الى المدن سعيا وراء العمل .

تقسيم الاراضي

وتقسم الدراسة الاراضي اللبنانية الى خمسة انواع ، وتقدر مساحة كل منها كما يلي :

- □ الاراضي المزروعة ٢٧٠ الف هكتار ، بنسبة ٢٧ بالمئة .
- □ الاراضي القابلة للزراعة ٢٣٨ الف هكتار بنسبة ٢٤ بالمئة .
- □ الاراضي الحرجية ٧٤ الف هكتار بنسبة ٧٫٥ بالمئة .
- □ الاراضي القابلة للتحريج ١٥٠ الف هكتار بنسبة ١٥ بالمئة .
- □ الاراضي الصخرية ٢٣ الف هكتار بنسبة ٢٤ بالمئة .

ويقول التقرير ان مجال العمل الزراعي ما يزال مفتوحا باعتبار ان الاراضي التي ما تزال قابلة للزراعة تبلغ ٢٤ بالمئة من مجموع مساحة البلاد ، والمساحات المزروعة والقابلة للزراعة تعتبر ضئيلة جدا اذا اتخذت بعين الاعتبار كثافة السكان ومعدل زيادتهم ، بحيث ينبغي تجنبا لتدني مستوى المعيشة اللجوء الى تنمية الانتاج الزراعي بطريقة اعم واشمل .

وتقول الدراسة ان اللبنانيين يملكون الاراضي بالنسب التالية : ٥٠ بالمئة يملك كل منهم ٢٥٠٠ متر مربع اي ١٠ بالمئة من مجموع الاراضي ، و ٤٠ بالمئة يملك كل منهم ٢٠ الف متر مربع او ما يعادل ٦٠ بالمئة تقريبا من مجموع الاراضي ، و ١٠ بالمئة يملك كل منهم ٤٠ الف متر مربع اي ٣٠ بالمئة من مجموع الاراضي .

ويستنتج من هذه النسب أن الملكية في لبنان صغيرة . ويعمل في الارض الزراعية ٢٧٠ الف هكتار حوالي ١٥٠ الف مزارع مع عائلاتهم وهذا ما يشكل نسبة تتراوح بين ٤٠ بالمئة و ٥٠ بالمئة من السكان يعتمدون على موارد الزراعة التي لا تزيد نسبتها على ٢٠ بالمئة من الدخل القومي بكامله .

اسعار شراء العملات

فيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة يوم الاربعاء في ١١ كانون الاول الجاري .

	ق.ل.		ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٩٫٧٥	الليرة المصرية حوالة	٧٢٠
الكورون السويدي حوالة	٥٥٫٦٥	الليرة السودانية	٣٦٥
الكروزيرو البرازيلي	٣٦	الليرة الاسترلينية	٥٤٥
دينار البحرين	٥٨٧	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٤٥
الدينار العراقي	٦٦٩	الليرة التركية	١٥٫٥٠
الدينار الاردني	٧١٥	المارك الالماني	٩٤٫٦٠
الدينار الكويتي	٨٠٤	المارك الالماني حوالة	٩٥٫١٥
الدينار الليبي	٥٥٠	البيزيتا الاسبانية	٤٫٠٣
درهم الامارات العربية	٥٨٫٦٠	البيزو الارجنتيني الجديد	١٠
الدولار الاوسترالي	٢٩٩	الريال الايراني	٣٫٤٢
الدولار الكندي	٢٣٥	ريال قطر	٥٨٫٧٥
الدولار الاميركي	٢٣٤	الريال السعودي	٦٥٫٨٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٤٫٢٥	الروبية الهندية	٢٥
الدراخما	٧	الشلن النمساوي	١٢٫٩٠
الفلوران الهولندي	٩١	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٥٥
الالف فرنك افريقي	١٠١٣	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦٫٣٤	الليرة الايرانية	٩٧٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٠٫٨٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٨٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٢	الليرة العثمانية الرشادية	١١٤٠٠
الالف ليرة ايطالي حوالة	٣٥٤٫٥٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١٢٢٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩٫٣٠	البيزوس المكسيكي	٥٥٠٠٠
الليرة القبرصية	٥٤٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١٤١٠٠
الليرة المصرية	٣٣٠	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٣٤٦٥٠٠

…نجة في كلية بيروت بعد الحد من صلاحيات "الحكومة الطلابية"

كتبت هدى مزهر :
لتدابير الاخيرة التي اتخذتها ادارة بيروت الجامعية للحد من صلاحيات » الحكومة الطلابية عها تحت رحمة المجلس الاعلى ية ، وتعديل الدستور لهذه الغاية، ت بانتقاد ومعارضة من معظم ب وطالبات الكلية .

معارضة هذه التدابير التي بدأت شكل التململ والتحرك المكشوف، د الى ان الحكومة لم تعد تستطيع ترك بسهولة والمشاركة في مقررات وابط والاتحادات الطلابية بينما كومة التي يظهر الانسجام واضحا اعضائها راغبة في التحرك ولكنها ريد فتح معركة مع الادارة .

حول المعاناة التي تعيشها «الحكومة لابية » حاليا ، تحدثت وزيرة التربية زيرة الصحة في الحكومة الطلابية سابقة والرئيسة السابقة لـ «المحكمة لابية » عن رأيهن بما قامت به الحكومة الطلابية » حتى الان والقيود روضة عليها من قبل المجلس على .

فيتو على الحكومة

قالت ماغي دمعة وزيرة التربية في حكومة الطلابية السابقة : بعد ان ي الدستور واصبح المجلس الاعلى لية هو الذي يتخذ القرارات بالموافقة رفض الاعمال ، أصبح بامكاننا ان نقول ، بان المجلس قد وضع « فيتو » على الحكومة الحالية وشل فاعليتها ، بحيث اصبحت عاجزة عن ممارسة اعمالها بحرية تامة . ولكن علينا ان لا ننسى بان لهذا المجلس بعض الحسنات الى جانب السيئات . ومن حسناته المواقف الايجابية التي قد يتخذها بشأن الاضراب في مجرد الاضراب الحقيقي ، اما سيئاته فهي المواقف السلبية التي يتخذها عندما يقف بوجه الطلاب المضربين ويتخذ المواقف المتشددة من القضايا الطلابية المهمة ومنها المطالب الاكاديمية .

وقالت مهى آمانة الله الرئيسة السابقة للمحكمة الطلابية : هناك فرق شاسع بين الحكومة الماضية والحكومة الحالية لجهة انعدام التجاوب والتعاون بين اعضاء الحكومة السابقة اما بالنسبة لهذه الحكومة فيمكننا ان نقول ان التعاون وثيق بين اعضائها وأن أعمالها منظمة بشكل مدروس .

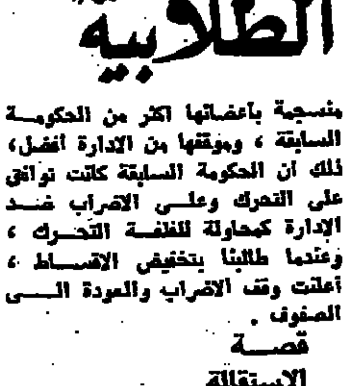
وتابعت : غير ان تغيير الدستور هذه السنة وضع حدا لتصرفات الحكومة بحيث لم تعد تتصرف بالشكل الذي تراه مناسبا ، الا بموافقة المجلس الاعلى للكلية ، في حين كانت الحكومة السابقة تمارس صلاحياتها بحرية اكثر ودون ضغوط .

وقالت هيفاء صايغ وزيرة الصحة في الحكومة السابقة : الحكومة الحالية منسجمة باعضائها اكثر من الحكومة السابقة ، وموقفها من الادارة افضل، ذلك ان الحكومة السابقة كانت توافق على التحرك وعلى الاضراب ضد الإدارة كمحاولة للفلفة التحرك ، وعندما طالبنا بتخفيض الاقساط ، أعلنت وقف الاضراب والعودة الى الصفوف .

قصة الاستقالة

وعن خلافاتها مع الحكومة السابقة واستقالتها من وزارة الصحة،قالت : استقالتي من الحكومة السابقة لم تكن كما اشيع بسبب علاماتي أو بسبب شؤون اكاديمية ، بل كانت بسبب الخطوات والمبادىء التي سارت عليها تلك الحكومة والتي كانت تتناقض مع المصلحة الطلابية .

واضافت : اما بالنسبة للحكومة الحالية فأستطيع القول ، انها تتخذ موقفا ايجابيا من تعديل الدستور . الجديد : الاولى تنص على انه لا يمكن للحكومة الطلابية ان تعلن الاضراب لاكثر من ثلاثة ايام خلال الفصل والا يلغى الفصل . والثانية انه عند بداية التسجيل يفرض على الطالب ان يمضي على تعهد ينص ، على انه لا يجوز أن يدعو الى الاضراب او المشاركة فيه ، وهذا ما يحد من نشاط الطلاب ومعه مشاركتهم وتجاوبهم مع التحركات الطلابية .



■ ماغي دمعة ■

وتابعت : الحكومة الحالية دعت منذ يومين الاساتذة والطلاب الى الامتناع من متابعة الدروس . وقد كان التجاوب كبيرا والموقف ممتازا بحيث انها برهنت تأييدها للمطالب المحقة ومنها : المنح الكاملة والجزئية للطلاب المحتاجين وعدم زيادة الاقساط والمطالب الاخرى في حين لم تتخذ الحكومة السابقة مثل هذه المواقف من القضايا نفسها .

« عراب » العهد — تتمة

ى حد الرجاء والاستعطاف . حتى تذر صائب سلام وكلف رشيد الصلح شكيل الوزارة وبرز دور جنبلاط كعراب » للحكومة والعهد وبرزت قطيعة بينه وبين رشيد افندي على شدها .

٣ أسباب

هذه احدى الاسباب التي جعلت كمال جنبلاط يتقرب من العهد ، ويتولى مهمة الدفاع عنه في وجه خصومه ، اي خصوم العهد ، اما الاسباب الاخرى فهي التالية :

اولا — اعتقاد جنبلاط الراسخ بسلامة السياسة العربية والوطنية التي ينتهجها العهد ، هذه السياسة التي تجلت في موقفه الايجابي في مؤتمر الرباط ، وتكليفه باسم الدول العربية للدفاع عن القضية الفلسطينية في الامم المتحدة .

ثانيا — اعتقاد جنبلاط الراسخ بسلامة نوايا العهد تجاه المقاومة الفلسطينية من جهة ، وتجاه الاحزاب اليسارية من جهة ثانية وحرصه على اقامة اوطد العلاقات معهما بعيدا عن اي من مركبات النقص .

ثالثا — شعور جنبلاط بأن التحالف الثلاثي المكون من صائب سلام ورشيد كرامي وريمون اده ، يحاول عزله عن معركة رئاسة الجمهورية المقبلة، او منحه دورا ثانويا في هذه المعركة وهو ما يتعارض مع طموحه ومع ما يعتقده هو .

كل هذه العوامل والاسباب مجتمعة جعلت رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي يقف الى جانب العهد ضد التحالف الثلاثي ويتخلى عن كل تحفظاته السابقة ، وحتى عن تحفظات بعض القياديين داخل الحزب التقدمي الاشتراكي .

هذا بالنسبة لكمال جنبلاط ، اما بالنسبة للدولة والاسباب التي ادت الى تخليها عن تحفظاتها السابقة بالنسبة لزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي ولحلفائه في الاحزاب اليسارية الاخرى ، فهي كثيرة ومتعددة الاغراض ، وفي مقدمتها ان الدولة ادركت بعد تكليف صائب سلام بتشكيل الحكومة ان التحالف الثلاثي يسعى ليس الى تسلم الحكم عن طريق رئيس الحكومة فقط ، وانما الى تسلم جميع مقدرات الدولة وعزل المسؤول الاول نهائيا تمهيدا لوضع انتخابات رئاسة الجمهورية المقبلة في الاتجاه الذي يضمن فوز مرشحهم وعزل بقية المرشحين ، والذين يمكن ان يساهموا في معركة رئاسة الجمهورية او يكون لهم دور فيها .

احاديث الصالونات

والاحاديث التي تروى في الصالونات تؤكد هذه الاسباب ، وتضيف ان رئيس الجمهورية ضاق ذرعا بتصرفات صائب سلام ، وهو الذي تبنى في الاساس عودته الى الحكم وضاق بالتالي ذرعا من وصاية رشيد كرامي وريمون اده بشكل خاص التي قبل بها صائب سلام مختارا وليس مجبرا .

ولم يكن من بعد تلك التجربة امام الدولة الا ان تفتح ذراعيها لكمال جنبلاط فتتجاوز التحفظات السابقة التي وصلت ذات يوم الى حد ان الرئيس تقي الدين الصلح كاد ان يعتذر عن تشكيل وزارته .

وطبعا ، اذا كانت الدولة رضيت غير مكرهة بأن يكون كمال جنبلاط « عراب » الحكومة ، و «عراب » العهد في وقت لاحق فانها لا ترى في هذا التحول ما يزرع القلق من احتمال وصول اليسار الى الحكم ، خصوصا وان توزير نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي لا علاقة له بهذا الامر لا من بعيد ولا من قريب ، وانما جاء هذا التوزير ثمنا للموقف الذي اتخذه في معركة رئاسة الجمهورية قبل اربع سنوات .

نائب مطلع على خفايا لعبة معركة رئاسة الجمهورية يقول ، ان الوزير خلف وثلاثة اخرين من اركان الحزب التقدمي الاشتراكي لعبوا دورا بارزا في جعل الياس سركيس يرسب في الامتحان الذي اجرته له الاحزاب التقدمية واليسارية .

واذا كان البعض يريد أن يذهب في التساؤل الى ابعد من هذه الحدود فان جواب الدولة او الذين يتحدثون باسمها هو أن توزير احد اليساريين في حكومة يمينية او يغلب عليها الطابع اليميني لا يمكن ان يشكل خطرا على نظام الحكم ، وبالتالي لا يمكن أن يحول النظام القائم من اتجاه الى اخر ، وانما يساهم في خلق نوع من الطمأنينة في نفوس الراي العام الذي يتذمر تحت وطأة المعضلات الاجتماعية التي تحاصره ، وتقض عليه مضجعه .

وما لم يقله الذين يتحدثون باسم الدولة بدأ يردده قياديون يساريون في مجالسهم الخاصة . والذي يقوله هؤلاء القياديون ويركزون عليه في احاديثهم واجتماعاتهم ، هو أن الدولة استطاعت ان تستخدم الثقة التي يتمتع بها جنبلاط بين الفئات الشعبية والقوى اليسارية وتوظفها في خدمتها ولكي تتجاوز الازمات الاجتماعية التي تواجهها . وبالمقابل فان جنبلاط يستخدم نفوذ الدولة وامكاناتها من اجل خدمة اليسار اللبناني فضلا عن انه يكفيه بوصفه الامين العام للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ان يقيم جسورا قوية بين الدولة وبين الثورة على الارض اللبنانية .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ماري أسطفان حوا

(زوجة المرحوم اديب بطرس خمار) تقبل التعزي في بيت ولدها بطرس في طرابلس ، ملك واصف المجذوب ، شارع لطيفة الزهرية . وفي بيت ولدها سليم في بيروت ، ملك جوزف عازار سابقا ، قرب كنيسة سيدة الحماية ، ن النيل ، ومي الاثنين والثلاثاء في ١٦ و١٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

رسلي سد ابو جوده

(ارملة المرحومفريد يوسف قصاص والدة عبده وطانيوس ورشيدة زوجة يوسف قرحيا عون ميرة زوجة جوزف نا عراني وليندا

سيحتفل بالصلاة راحة نفسها ، في تمام الساعة الثالثة ن بعد ظهر اليوم الاثنين ، في كنيسة ماريوحنا المعمدان، العبادية .

تقبل التعازي في البادية يومي الثلاثاء والاربعاء في ١٧و ١٨ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة عامة ، واستبدال الاكاليل التبرع للكنيسة .

ذكرى أسبوع

يصادف اليوم الاثنين ذرى اسبوع المرحوم

الحاج محمد أحمد طبارة

وبالمناسبة ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه . الرجال : في منزل شقيقه فؤاد طبارة ، الحمراء — شارع ادونيس ، تجاه فندق قنتال ، ملك عياد . والنساء في منزل الفقيد ، شارع مدرسة القتال ، بملكه .

دورة اقليمية في كلية العلوم حول "التناغم المغناطيسي في البحث العلمي"



■ جهاز التناغم المغناطيسي في كلية العلوم ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

■ الدكتور روبير حنا ■

كتب نبيه رسلان :

تفتتح اليوم الاثنين ، في كلية العلوم بالجامعة اللبنانية ، الدورة الاقليمية حول « التناغم المغناطيسي في مجالات البحث العلمي » ، وهي تشمل محاضرات نظرية واعمال تطبيقية على جهاز التناغم المغناطيسي الموجود في الكلية .

وينظم هذه الدورة قسم الكيمياء في كلية العلوم ، ويشارك في اعمالها باحثون من مصر وسوريا والاردن والكويت والسعودية ، بالاضافة الى خبراء غربيين مهمتهم القاء المحاضرات النظرية وشرح تفاصيل تشغيل الالة .

ويتحدث الدكتور روبير حنا رئيس قسم الكيمياء في الكلية والمشرف على الدورة ، عن أهدافها ومهمتها ، فيلخصها بما يلي :

اولا : الافساح في المجال امام الباحثين اللبنانيين والعرب للتعرف على احدث النظريات العلمية ومناقشتها مع كبار الاخصائيين العالميين .

ان الحاجة الى عقد مثل هذه الحلقة الاقليمية هي وليدة شعورنا باننا نعيش في عالم تتطور فيه المعطيات العلمية بسرعة مذهلة وتتعدد فيه وسائل البحث فتصبح كل يوم اكثر تعقيدا . وهذه الظروف تفرض علينا سرعة التكيف مع الواقع الدائم التجدد والتغير لنتمكن من متابعة مسيرتنا في مجالات البحث العلمي حيث ان اعمال هذه الدورة تشكل حلقة من حلقات التعليم المتواصل الذي اصبح شعار هذا العصر .

وأضاف : التعليم المتواصل يحتمه تطور العلم السريع وهو يتطلب جهودا كثيفة متواصلة في العمل ومرونة كبيرة في التكيف الفكري مع ما يستتبع ذلك من انطلاقة نحو عالم جديد .

النظريات العلمية

ثانيا : ان النظريات العلمية الحديثة قد تبلورت وتجسدت في اجهزة جديدة معقدة وضعت في خدمة الباحثين . فالمواضيع التي يعالجها الباحثون في هذه الايام اصبحت اكثر شمولا واعمق جذورا واكثر تعقيدا ودقة وهي تتطلب بطبيعة الحال اجهزة متطورة متقدمة وجهاز التناغم المغناطيسي النووي احد هذه الاجهزة التي قدمت للباحثين خدمات جلى في ميادين متعددة ، ويشهد على ذلك استعمالها اليومي حاليا في معظم مختبرات البحث العلمي بينما كانت في الستينات وقفا على بعض المختبرات الفنية . لذلك ارفقنا المحاضرات النظرية بدروس تطبيقية وتمارين على استعمال جهاز التناغم المغناطيسي النووي الموجود في قسم الكيمياء في كلية العلوم

وتابع : ان تعريف الباحث بالالة مع شرح طريقة استعمالها في مختلف المجالات والاستفادة من خصائصها الفنية الى اقصى حد ، يساعده على هضم هذه التكنولوجيا المتطورة مما يفتح امامه افاقا جديدة في ميادين البحث ومجالاته الواسعة . فاستعمال جهاز التناغم المغناطيسي طبق في البداية على ذرات الهيدروجين فساعد الباحثين على حل مشاكلهم بسرعة كبيرة مما وفر عليهم الوقت والجهد والمواد الكيماوية ناهيك بأن بعض المشاكل العلمية لا تجد حلا لها بوسائل اخرى . وفي المدة الاخيرة اتسع نطاق استعمال هذا الجهاز فشمل الفسفور ٣١ والفليور ١٩ والفحم الذري ١٣ وبصدد الفحم الذري ١٣ يمكن القول ، ان هذه العملية حديثة العهد نسبيا وقد مكنت العلماء من توضيح التركيب الهندسي الدقيق لبعض المواد الطبيعية التي هي في غاية التعقيد من جهة تركيبها الهيكلي وهندستها الاجمالية .

ثالثا : ان هذه الدورة توفر فرص اللقاء بين الباحثين اللبنانيين وزملائهم العرب مما يفسح في المجال للتعرف على بعضهم البعض ، وخلق روابط انسانية جديدة بالاضافة الى تبادل الاراء ووجهات النظر في المشاكل التي تعترض تقدمهم في مجالات البحوث . ان كل ذلك يشكل انطلاقة لتعاون اوثق نأمل ان يؤدي في القريب الى تنفيذ مشاريع مشتركة ذات منفعة اقليمية .

تكتل القوى الطلابية في الثانويات وراء تجميد قرار انتخابات الروابط



■ كابي رزق الله ■ ■ يحيى المولى ■ ■ هادي الاسعد ■ ■ شارل العويط ■

كتب سعيد طه :

لاول مرة اجمعت القوى السياسية الطلابية في الثانويات الرسمية على رفض مشروع قرار نظام الروابط الثانوية الذي اصدرته وزارة التربية في الاسبوع الماضي ، فاضطر وزير التربية السيد ماجد حماده الى تجميد القرار بعد مقابلته لوفد من الثانويين،واجراء انتخابات الروابط بموجب القانون القديم .

وقد ضم الوفد الذي قابل الوزير في مكتبه بالوزارة ممثلين عن الاحزاب والقوى التالية : منظمة العمل الشيوعي ، اتحاد الشباب الديمقراطي، منظمة كفاح الطلبة ، لجان انصار الثورة ، لجان العمل الناصري الثانوي ، منظمة الشباب التقدمي ، حزب الكتائب ، حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني .

وخلال المقابلة قال الوزير لممثلي الطلاب : اعرف مشاكل الطلاب ، واعلم أن هناك قضايا ومطالب محقة يجب ان تتحقق ، واعطي مثلا على ذلك قضية ابنية كليتي التربية والاداب التي رصد لها مبلغ عشرين مليون ليرة منذ ثلاث سنوات .

واضاف : لقد زرت المكلفين بقضية ابنية كليات الجامعة للاطلاع على سير الاعمال ، واين اصبحت ، وللاسف وجدت انه لا يوجد شيء ابدا، حتى الدراسات لم توضع بعد ، وهذا يعني انهم لو ابتدأوا اليوم بوضع الدراسات فسيستغرق ذلك فترة تتراوح بين ستة اشهر وسنة كاملة ، قبل التلزيم والمباشرة بالتنفيذ .

اعرف الشيء الكثير

وقال : اعرف الشيء الكثير عن قضايا الطلاب المحق منها وغير المحق ، وآمل ان تكون زيارتكم لي نابعة من موقفكم كطلبة وليس كسياسيين يهدفون الى تحقيق مكسب معين ، وانا مستعد للنقاش في قضية القانون ، واذا كانت هناك نقاط محقة ، فساعمل على حلها لما فيه مصلحة الطلاب .

وبعد نقاش طويل بين الوزير وممثلي الطلاب طلب الوزير حماده تجميد العمل بالقانون الجديد فترة اسبوعين ريثما يتم انتخاب الروابط .

وقد اعتبر الطلاب ، القانون الجديد مجحفا بحقهم لانه ينص على النقاط التالية :

● لا يحق للطالب ترشيح نفسه ما لم يكن حائزا على علامات فوق العشرة .
● كل ٢٥ طالبا يمثلهم مرشح واحد .
● يمنع كل طالب من ترشيح نفسه ما لم يكن قد امضى سنة في الثانوية .

آراء ممثلي القوى

وقد علق بعض ممثلي القوى الطلابية الثانوية على قرار القانون واهدافه ، فاجمعوا على ان الطلاب باتحادهم ، استطاعوا تجميد هذا القانون .

قال يحي المولى من الجبهة الوطنية الطلابية ، ان السلطة من وراء قانون الروابط الذي استطعنا تجميده كانت تهدف الى الاستمرار في مخططها ضد الطلاب الذي بدأته في السنة الماضية ، والى شل فعالية قسم اساسي من الحركة الطلابية ، واجهاض اي تحرك مشروع من قبل الثانويين بجعل الروابط هياكل خاوية لا تستطيع التقرير والتحرك ، وتخضع لهيمنة الادارات.

وقال هادي الاسعد من القوى الديمقراطية في الثانويات : لقد كان نظام الروابط الذي جمد محاولة جديدة لضرب المكاسب الطلابية ، والادوات النقابية .

وقال شارل عويط من حركة الوعي — جبهة الشباب اللبناني : ان القرار دل بشكل واضح على الذهنية المتأخرة التي تسود المسؤولين في وزارة التربية ومديرية التعليم الثانوي ، التي تهدف دائما الى التطبيق على خناق الحركة الطلابية ، الا ان تحرك الطلاب بشكل موحد اجبر الوزارة على تجميده ، وهذا ما نعتبره نصرا للحركة الطلابية.

المفوضية العامة الجديدة لجمعية الكشاف المسلم

انتخبت جمعية الكشاف المسلم مفوضيتها العامة الجديدة للعام ١٩٧٤ —١٩٧٥ على الشكل التالي :

عمر سلطاني مفوضا عاما ، علي توفيق الرفاعي مساعدا للمفوض العام ، احمد بربور مفوضا اداريا ، وليد داعوق مفوضا للموسيقى ، حسن المسكي مفوضا للتدريب ، مروان غزال مفوضا لبيروت ، فيصل غزال مفوضا لجبل لبنان ، مصطفى زيادة مفوضا للشمال ، احمد الشل مفوضا للبقاع ، وممدوح الكردي مفوضا للجنوب .

هكذا عند الأصل

رسالة الى العقيد عدنان خضر



المقيد عدنان خضر في منزله بدمشق والى جانبه طفله الصغير

اخي العقيد عدنان ،

كان من الممكن ان اتوجه اليك بدل ان اوجه هذه الرسالة . فدمشق قريبة وحبيبة .

ولكني أردت ان اكتب اليك لاشرك معك اخوانك ورفاقك من نمور ونسور في تحية تحرج تواضعك البطولي العظيم .

عندما رأيتك للمرة الاولى عائدا من الاسر كنت بلا قدمين ، ولكني رايت في عينك جيوش الامة العربية كلها تمشي .

وعندما رفعت ذراعيك لتحتضن طفلك الصغير شعرت بانك تحتضن الجيل العربي كله وتضع املك فيه ، وأنت ما زلت أملا .

لقد صرخت عاليا عندما قلت لي : اني عائد اليهم على عكازين فلينتظروني ..

وشعرت بأن صرختك راحت موجات من الرعد الى قلوب هؤلاء الذين قطعوا رجليك حتى لا تقف ولا تعود .

ولكنك وقفت . ليس على ساقين من خشب وصلب بل على ايمان اقوى وأصلب من كل ما صنع في الارض .

ورأيت صورتك من جديد وانت في استراحة المحارب العظيم الذي يرفض القعود .

وشعرت انك عائد ايها العقيد .

عائد الى سرب النسور .

عائد الى قطيع النمور .

لقد وعدت فوفيت .

وعدك وعد جيش سورية .. وكفى .

عزت صافي



في سورية تنشأ الان مدينة اسمها « عدلا » هي ليست كالمدن الاخرى . انها نموذجية بمبانيها ومعانيها . فهي مدينة تعليمية لابناء شهداء فلسطين .

بعض مواصفاتها :

— مساحتها ٦٧٥ الف متر مربع .

— مؤلفة من ٣٥ جناحا ، سيكون فيها دور حضانة ، مدارس ثانوية ، معاهد فنية ، مدارس صناعية وزراعية ، أندية رياضية ، ملاعب ، مسارح ، مستوصفات ، متاحف لانتاج الطلاب .

— تستوعب هذه المدينة تسعة الاف طالب وطالبة يشرف عليهم الف معلم واداري .

— نفقاتها حوالي ٩٠ مليون ليرة سورية ، وقد وضع الحجر الاساسي فيها الرئيس حافظ الاسد بحضور ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

هل هذه مجرد مدينة تعليمية لابناء الشهداء ؟

انها اكثر من ذلك بكثير .

انها أحد مصانع رجال الثورة ونسائها .

لنتصور ان هناك تسعة الاف فتى وفتاة يتعلمون ويتدربون . فماذا سيكون هؤلاء بعد خمس سنوات ؟

سيكونون تسعة الاف مقاتل يتخرجون دفعة واحدة من مدينة واحدة بينما بقية المدن في سورية والبلاد العربية كافة تدفع عينات الالاف من هؤلاء المتخرجين .

وبعد ذلك يتحدث العالم الغبي عن مستقبل لاسرائيل في الارض العربية !



الرئيس الاسد وابو عمار وبينهما زهير محسن اثناء الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لمدينة ابناء الشهداء

صواريخ من ذهب!

وزير الخارجية السيد فيليب تقلا اثناء اجتماعه بالسفراء العرب

لم يعد سفراء الدول العربية يحتاجون الى دعوة من وزارة الخارجية للحضور بعد كل عدوان يقع على لبنان . فعندما يسمعون القصف يستعدون للتوجه الى قصر بسترس .

ومن زمان لم يجتمعوا في هذا القصر للاستماع الى شرح عن العدوان الذي يعرفون تفاصيله فور وقوعه ويعرفون انه « همجي » ودليل جديد على نية اسرائيل العدوانية واهدافها المبيتة ضد لبنان وكل بلد عربي ..

ولكن ، بما ان الغارة الاسرائيلية التي حدثت يوم الخميس الماضي كانت اول عدوان « حرزان » في عهد الاستاذ فيليب تقلا العائد الى وزارة الخارجية ، لذلك كان لا بد من دعوة سفراء الدول الشقيقة الى لقاء للاطلاع والتشاور .

وحسنة السفراء العرب في بيروت انهم لا يستمهلون للعودة الى استشارة حكوماتهم قبل اتخاذ موقف من اي عدوان اسرائيلي . فورا يعلنون ان دولهم مستعدة لدعم لبنان بكل ما يحتاج من عون ، وطبعا يستطيعون التصريح بأن دولهم تضع كل امكاناتها في تصرف لبنان لمواجهة العدو المشترك .

وهنا يشكر وزير الخارجية السفراء راجيا ابلاغ حكوماتهم ذلك ، على ان يعود البحث فيما بعد الى التفاصيل .

ويخرج السفراء من وزارة الخارجية وتبقى التفاصيل خارج البحث . ليس لان الدول العربية ترفض ذلك ، بل لان لبنان يفضل التريث فتسايره الدول الشقيقة .

وهذا ما حدث اخيرا عندما اعلن الوزير فيليب تقلا بعد اجتماعه مع



بيروت اثناء القصف من طائرة اسرائيلية

السفراء العرب من ان « حكوماتهم مستعدة لدعم لبنان عمليا في ما يساعده على رد هذه الاعتداءات ، وقد شكرتهم واحدا واحدا على ما تفضلوا به ورجوتهم ابلاغ شكرنا الى حكوماتهم وتقديرنا لموقف هذه الحكومات الشقيقة من لبنان في جميع الظروف ولا بد ان يتبع هذا اللقاء الجماعي اتصالات ثنائية بين الدوائر المختصة في كل من لبنان والدول الشقيقة المعنية » .

ماذا فهمنا ؟.. من الصعب ان نفهم لان اسلوب الوزير تقلا في ادارة الدبلوماسية اللبنانية يقوم على عدم الايضاح العلني وعلى العمل الصامت . ولا نقول انه لا ينجح في هذا الاسلوب ، ولكن المشكلة انه عندما ينجح لا يعلن ذلك ايضا ، حتى ولا يخبر بالسر !

طبعا ليس مطلوبا ان يعلن وزير الخارجية ان لبنان طلب دعما حربيا من هذه الدولة الشقيقة او تلك ، ويكشف عما طلب . ولكن المطلوب ان يطلب ولا يعلن . فعندما تظهر النتائج في المستقبل يعرف اللبنانيون كيف يتصرف المسؤولون ولا يسألون عن التفاصيل .

وليس بالضرورة التأكيد ان الدول العربية تنفذ كل ما يطلبه لبنان . فقد يطلب اموالا ليشتري بها اسلحة هو يختار انواعها ومصادرها . وقد ترى الدول العربية ان تقدم اليه الاسلحة التي يحتاجها وتوفر عليه متاعب الاتصالات وعقد الصفقات وشره السماسرة وضغط بعض اصحاب النفوذ الذين لهم دالة غير مشروعة على الحكم .

ولكن ، في جميع الحالات ، وبعد تجربة الدفاع المشترك ضد الغارة الاسرائيلية الاخيرة على بيروت ، اصبح من واجب لبنان ان ينسق المطالب مع منظمة التحرير الفلسطينية ، واصبح من واجب الدول العربية القادرة على الدفع او على الدعم ان تنظر الى المطالب اللبنانية — الفلسطينية بمنظار مشترك ..

وكل خطة دعم لها ثمن ولها ظرف .

والدول العربية — كما يقول احد اركان الثورة الفلسطينية — قادرة على ان تقاوم اسرائيل بصواريخ من ذهب !

"الضمير" الحي



صورة الشهيد كمال ناصر في صدر القاعة التي اصيبت بصواريخ العدو في مركز منظمة التحرير الفلسطينية

عجيب قدر الشهداء الفلسطينيين .

انهم دائما وسط النار .

يصنعون المعجزات بالبطولة . وعندما يسقطون يظلون شهودا على المعركة كي تستمر .

لقد قتل الصهاينة غدرا الشهيد كمال ناصر مع رفيقيه ابو يوسف وكمال عدوان في شارع فردان عام ١٩٧٢ .

ومرة أخرى منذ ايام حاولوا قتل رفاق اخرين بالصواريخ التي نصبت امام منظمة التحرير الفلسطينية .

ولم يستشهد احد ، ولكن صواريخ العدو اصابت مرة اخرى الشهيد كمال ناصر فسقطت الصورة وبقيت عينا كمال شاهدتين على الغدر والجبن لدى اسرائيل وشاهدتين على استمرار الثورة في كل مكان من الوطن العربي ، وخصوصا في قلب فلسطين المحتلة .

فهناك ، في « بير زيت » بلدة كمال ناصر ، كما في كل بلدة ومدينة فلسطينية ، ترتفع صور كمال ورفاقه الشهداء . انهم أحياء مع اهلهم ومع رفاق دربهم الطويل .

كمال ناصر كان يحب دائما ان يسمي نفسه « ضمير » الثورة . لانه كان يعلم ان الرجال يستشهدون ويبقى ضمير الثورة حيا .

طريق كمال ناصر ويوسف النجار وكمال عدوان سالكة امام قوافل عديدة تدخل الى الارض الحبيبة بفرح ، لانها ذاهبة لملاقاة العدو وتفقد الاهل والرفاق هناك ومعاهدة الارض على انها عائدة الى العائدين بالدم والنار .

البنت اللبنانية : نظرة التحدي والاطمئنان وسط الغرفة المصابة بصاروخ اسرائيلي

بنت من لبنان

« كل من في لبنان معرض للاصابة بصاروخ » .

اسرائيل ارادت ان تقول ذلك من خلال غارتها على منطقتي « صبرا » و « شاتيلا » ، ثم على بلدة النبطية .

الى بيروت جاءت بطائراتها وقصفت وكان قائدها كمن موشي دايان وقد غطى عينه الثانية .

والى النبطية وجهت قذائفها من الارض المحتلة ، وكذلك كان مطلق القذائف موشي دايان بالحالة نفسها . فاصابت بيوت العلات وتساقطت الحجارة على أسرة الاطفال ووقع منهم عدد كبير من الجرحى .

هذه الفتاة اللبنانية (الصورة) نجحت باعجوبة من صواريخ اسحق رابين ومطلقها موشي دايان . والصورة وحدها تكفي لرد عالمي على مزاعم اسرائيل بانها تقصف اهدافا عسكرية للثوار الفلسطينيين في لبنان .

ولو ان هذا صحيح لما كان اصيب بيت هذه الفتاة في النبطية .

واذا كانت اسرائيل تصوب فعلا على مواقع الثوار الفلسطينيين فمعنى ذلك انها فقدت قدرتها على اصابة اهدافها واصبحت في حالة جنون .

ولكن الصحيح فعلا هو انها في حالة غير طبيعية وانها لا تحسب حسابا لما يمكن ان تحدث قذائفها وصواريخها من دمار وقتل في منازل السكان والاطفال الابرياء .

على كل حال هذا ليس امرا جديدا على اسرائيل . وليس جديدا على اللبنانيين .

والمهم ان جنون اسرائيل لا يخيف حتى اطفال اللبنانيين ... فهم الجيل يعايش الحرب ويفهم ان هناك على مقربة منا عدوا يتمنى ان يقتل الجميع ولكنه لا يستطيع .

واطفال لبنان مثل اطفال فلسطين مثل كل اطفال البلاد العربية يكبرون مع الوعي الكبير للمستقبل ، مستقبلهم هم ، مستقبل المئة واربعين مليونا اليوم الذين لن يعجزوا عن سحق غطرسة بضعة ملايين ابتليت بشرفهم الانسانية .

هذه البنت من لبنان هي وجه المستقبل . وجه التحدي من اجل ان يعطى كل اطفال العالم طمأنينة وكرامة .



هكذا اصبحت غرفة الفتاة اللبنانية في النبطية بفعل صواريخ العدو

مسؤول أميركي سابق يتوقع نشوب حرب بالشرق الأوسط خلال ٩ أشهر

قال جورج بول الوكيل السابق لوزارة الخارجية الاميركية ، انه اذا استمرت حالة الركود الحالي في الشرق الاوسط فانه لا بد من ان تنشب حرب اخرى بين العرب واسرائيل خلال الاشهر التسعة القادمة .

وقد جاء قول بول الذي عمل في عهدي الرئيسين كنيدي وجونسون ، في مقال نشرته مجلة «اتلانتيك» في نيويورك .

وقال : ان دبلوماسية التنقل التي اتبعها هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية ، كانت مرتجلة دون شك ، ذلك لانه لم تكن لديه ابدا فكرة واضحة عن كيف يمكنه انهاء الصراع العربي — الاسرائيلي .

دور الاتحاد السوفياتي

واضاف يقول : ان جهود كيسنجر الدبلوماسية ابقت الاتحاد السوفياتي بعيدا عن المسرح .

واشار الى ان في استطاعة روسيا والولايات المتحدة ان تساعدا على ضمان السلام ، اذا اقتضت الضرورة ذلك ، بتسيير دوريات مشتركة في مناطق عازلة تفصل بين المتحاربين .

وقال بول : ان مثل هذه الخطوة ستوفر من وجهة النظر السوفياتية ، دليلا يشير الى ان الاتحاد السوفياتي دولة عظمى تتساوى مع الولايات المتحدة ، وهذا امر يحرص السوفيات كل الحرص على تحقيقه .

توقع نشوب الحرب خلال ٩ اشهر

غير ان بول اضاف يقول ، انه على الرغم من ان جهود كيسنجر دخلت طريقا مسدودة فان ليس في الامكان ان يتنبأ المرء عما اذا كان الاتحاد السوفياتي سيوافق على الاشتراك في جهد مشترك مع اميركا.

وقال : علينا على كل حال ان نجرب هذا الاقتراح ، وسيكون ذلك اختبارا حقيقيا لاهمية الوفاق وصدقه .

واردف يقول : انه اذا استمر الركود فانه لا بد من ان تنشب حرب عربية — اسرائيلية اخرى خلال تسعة اشهر .

— نيويورك — ر

محادثات نفطية بين مصر وسوريا

اجتمع السيد محمد حيدر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية في دمشق امس ، مع المهندس احمد هلال وزير البترول المصري .

وتم خلال هذا الاجتماع الذي حضره الدكتور عدنان مصطفى وزير النفط السوري ، بحث العلاقات بين مصر وسوريا وخاصة في المجالات النفطية .

وكان قد عقد امس الاول ، اجتماع بين الوزيرين هلال ومصطفى .

وقد جرى خلال الاجتماع استعراض التجربة الفنية لمصر في مجال البترول ، ومناقشة بعض الملامح الهامة التي يمكن ان تستفيد منها سوريا في مجال الصناعة النفطية .

دمشق — ا.ش.ا ، سانا

مصدر سعودي يتوقع التوصل الى اتفاق لامتلاك شركة "ارامكو"

قال مصدر سعودي مأذون ، ان السعودية متفائلة باحتمال الوصول الى اتفاق مع شركات النفط الاميركية لامتلاك « الارامكو » .

وذكر المصدر في حديث نشرته مجلة « ميدل ايست ايكونوميك سرفي » ، ان المحادثات الاخيرة التي عقدت في لندن بين الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ، وممثلي الشركات الاربع التي تملك « ارامكو » لم تكن مفاوضات بكل ما في الكلمة من معنى .

وكان اليماني قد اجرى محادثات مع ممثلي شركات « اكسون » «وتكساكو» « وموبيل اويل » « وستاندارد اويل اوف كاليفورنيا » في العاشر من الشهر الحالي . ولكن المحادثات ارجئت كي تمكن الشيخ احمد من حضور اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول في فيينا بعد ذلك بيومين .

ونسبت المجلة الى المصدر المأذون قوله ، ان الهدف من محادثات لندن كان « ايضاح العرض الكتابي الذي قدمته الشركات الاربع التي تمتلك ارامكو ، وهو عرض ترى المملكة العربية السعودية انه مثير للاهتمام ».

الافضلية في نقل النفط السعودي

وقالت المجلة ايضا ان السعودية قررت وجوب اعطاء الافضلية في نقل النفط السعودي الى شركات الناقلات السعودية .

واضافت تقول ، ان وزارة البترول والثروة المعدنية وجهت اشعارا رسميا بذلك الى الشركات الثلاث العاملة في السعودية ، كما وجهت مؤسسة « بترومين » التي تملكها الدولة اشعارا مماثلا الى جميع البلدان التي ينتظر لها ان تشتري النفط السعودي .

الافراج عن ٢٤ سجينا في البحرين

اعلنت حكومة البحرين امس ، الافراج عن ٢٤ معتقلا بمناسبة العيد الوطني اليوم .

البحرين — ر

بريطانيا تدعو اسماعيل فهمي لزيارتها رسميا

دعت الحكومة البريطانية السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، الى القيام بزيارة رسمية لبريطانيا في العام القادم ، لاجراء مباحثات بشأن الشرق الاوسط والقضايا الدولية الرئيسية الاخرى .

وقال مسؤولون في لندن امس ان موعد الزيارة لم يتقرر بشكل دقيق بعد ، وسيتم ذلك بالطرق الدبلوماسية .

لندن — ر

الجزائر : قرار « الاوبيك » منطقي

قالت « وكالة الصحافة الجزائرية » امس ، ان ضمان عدم تحميل المستهلك الزيادة الاخيرة في اسعار النفط متروك الى البلدان الصناعية .

وكانت الوكالة تعلق على اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ، الذي رفع سعر النفط بنسبة اربعة بالمئة .

وقالت الوكالة ، ان القرار منطقي تماما ، وهو يدلل على مدى التضامن بين الدول المنتجة .

الجزائر — ر

البرازيل تسعى للحصول على قرض من الكويت

بدأت بعثة برازيلية محادثات في الكويت امس ، تهدف الى ضمان الحصول على قرض بقيمة الف مليون دولار .

ووصلت البعثة امس الاول وهي تضم ممثلين عن وزارة الخارجية والبنك المركزي وبنك التنمية الاقتصادية وشركة النفط الوطنية .

الكويت — ر

فورد وديستان يحاولان تسوية الخلافات الاميركية - الفرنسية حول النفط



■ الرئيسان ديستان وفورد اثناء اجتماعهما امس ، ويبدو وزير الخارجية الاميركية كيسنجر ■
(صورة بالراديو من ا. ب.)

عقد الرئيسان فورد وديستان اول اجتماع رسمي بينهما في « فور دو فرانس » بجزر المارتينيك بعد ظهر امس . يتوقع ان تؤدي المحادثات الى تسوية الخلاف الاميركي — الفرنسي حول سياسة النفط .

وذكرت وكالة « رويتر » ، نقلا عن مسؤولين اميركيين ، انه يتوقع ان يخفف الرئيس ديستان معارضة فرنسا للمشروع الاميركي لعقد مؤتمر لتوحيد الدول المستهلكة للنفط قبل ان يجري اجتماع بينها وبين الدول المنتجة .

خطاب ديستان

وكان الرئيس الفرنسي قد لمح الى احتمال تحقيق نجاح في المحادثات ، عندما تحدث خلال مادبة عشاء اقامها تكريما للرئيس الاميركي مساء امس الاول .

وقال ديستان : اننا لن نصل الى حل لمشكلة اسعار النفط المرتفعة الا بالتنسيق والتفاهم .

ومضى الرئيس الفرنسي يقول ، انه لا يستبعد المواقف داخل تكتلات فردية بين البلدان — وفي هذا اشارة الى المشروع الاميركي — طالما ان المؤتمر الثلاثي سيعقد في النهاية .

وقال مسؤول اميركي كبير يرافق الرئيس فورد ، انه اذا لم تتحد البلدان المستهلكة قبل اجتماعها مع البلدان المنتجة فان النتيجة ستكون هي الفوضى بعينها .

ويتباين الجو في المارتينيك ، حيث يجتمع الرئيسان اللذان تسلما الحكم هذه السنة ، كل التباين مع الجو المتوتر الذي ساد اجتماع سلفيهما في السنة الماضية .

فقد كان اجتماع القمة الذي عقد بين الرئيس السابق نيكسون والرئيس الفرنسي الراحل بومبيدو في ايسلندا في شهر ايار سنة ١٩٧٣ ، باردا اتسم بالتوتر .

وقال الرئيس ديستان عندما شرب نخب الرئيس فورد مساء امس الاول ، ان فرنسا تريد لاوروبا الغربية ان تقف على قدميها لانها بذلك فقط تستطيع ان تصبح شريكا قويا يركن اليه .

وقال فورد ، ان على فرنسا والولايات المتحدة ان تعملا في جو من الثقة اذا اريد لمشكلات السلام وارتفاع الاسعار والغذاء ومشكلة الطاقة ان تحل .

فور دو فرانس — ر ، وصف

تصريحات رابين عن "السنوات السبع العجاف"

نقلت « نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية » التي تصدر في بيروت ، تصريحات رابين التي قال فيها : ان اسرائيل تواجه وضعا كئيبا وغير مريح ، وامامها سبع سنوات عجاف .

وقد ادلى رئيس الحكومة الاسرائيلية بتصريحاته الى يوئيل ماركوس مراسل صحيفة « هاارتس » الاسرائيلية ، ونشرتها الصحيفة في ٣ كانون الاول الجاري .

وقال رابين انه لا يرى حاجة الى حكومة موسعة ، ينضم اليها « ليكود » حتى ولو واجهت اسرائيل حربا .

واشار ماركوس الى ان رابين تحدث عن وضع اسرائيل العسكري « بمزيد من الثقة » . وقال : « قبل ستة اشهر لم يخف مخاوفه مما يجري في الجيش الاسرائيلي ... اما اليوم فيقول انا الان اكثر ارتياحا للجانب العسكري » .

وتعرض ماركوس الى مسألة ما اذا كان رابين قد كون لنفسه مفهوما بالنسبة الى عمله ، فقال : « يقول رابين ، نعم ، ان لديه مفهوما وطريقا ايضا . واما المفهوم فهو للمدى البعيد ويقوم على الافتراض الاساسي القائل بان الصراع من اجل تدعيم اسرائيل هو عملية مقاييس وابعاد تاريخية ، وليست هناك حلول نهائية فورية . كما ان اختصار الطريق الى الاتجاه النهائي ليس واقعيا ، وامامنا طريق طويل يستوجب التركيز ، مرحليا ، على هذا الموضوع او ذاك » .

ويرى رابين ان « الحظ حالف اسرائيل قبل سبعة وعشرين عاما ، عندما توافق الضمير العالمي ، بعد

— البقية على الصفحة ١٦ —

١٨ قتيلا بحريق في مأوى للعجزة ببريطانيا

■ الدمار في مأوى العجزة في نوتينغهام بعد الحريق ■
(صورة بالراديو من ا. ب.)

قتل ١٨ شخصا بينهم ١٦ امرأة ، في ساعة مبكرة امس ، عندما اندلع حريق في مأوى للعجزة في مدينة نوتينغهام الواقعة في وسط انكلترا .

ونقل ١٥ شخصا آخر من العجزة و٦ من رجال البوليس والاسعاف والاطفاء، الى المستشفيات لاصابتهم بصدمة وتسمم ناجم من الدخان .

نوتينغهام — ر ، ا.ب.

مجلس الشيوخ الفرنسي يقر مشروع السماح بالاجهاض

اقر مجلس الشيوخ الفرنسي امس، مشروع قانون بالسماح بالاجهاض في فرنسا .

ولم يعدل المشروع ، الذي اقرته الجمعية العامة قبل اسبوعين ، سوى تعديلا طفيفا . ويتوجب ان يعرض على الجمعية العامة مرة اخرى قبل ان يصبح قانونا .

باريس — ر

اليونان تجري مفاوضات حول القواعد الاميركية

قالت مصادر مطلعة في واشنطن امس ، انها تعتقد ان اليونان ستسعى لعقد مفاوضات جديدة حول اتفاقات القواعد الاميركية في اراضيها ، لانها تريد هذه القواعد لامنها وسلامتها .

وكانت هذه المصادر تعلق على تصريح ادلى به كرامنليس رئيس الوزارة اليونانية ، وقال فيه : ان الحكومة اليونانية استولت على القواعد الاميركية السبع في البلاد ، ريثما تتم اعادة النظر في وضعها .

وقال كرامنليس ، ان تلك القواعد التي لا تخدم متطلبات الدفاع اليونانية ستلغى ، كما ان الامتيازات التي تتمتع بها القواعد الاخرى ستخفض .

واشنطن — ر

العميد اده يطلن — تتمة

الديمقراطية انتصرت بالنيابة .

● ما هي اسباب خروج النائب احمد اسبر من الحزب ؟

☐ النائب احمد اسبر لم يخرج من الحزب ، انما المجلس التاديبي هو الذي فصله من الحزب لاسباب مسلكية تتعلق بالانضباط . فالحزب اتخذ قرارا وكان يفترض في كل نائب ان ينفذه ويتقيد به ، والنائب اسبر رفض تنفيذ هذا القرار ففصل . هذا هو السبب .

● من هو البديل للنائب اسبر ؟

☐ بعد بكير .. هناك ٢٥ الف شيعي في منطقة جبيل .

لماذا ترشح كرامي للرئاسة ؟

● لماذا لم تعلن ترشيحك لرئاسة للجمهورية بعدما سبق احد النواب لترشيح نفسه ؟

☐ نحن في هذه المنطقة حقيقة دولة ديمقراطية برلمانية بكل معنى الكلمة ، ولا يوجد في الدستور نص يأتي على ذكر دين الدولة او دين رئيس الجمهورية .

● ماذا يقصد الرئيس كرامي من ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية ؟

☐ اطرح السؤال على الرئيس كرامي

● الى متى تريد ان تنتظر الحرمان في منطقة جبيل ؟

☐ اسأل القديس شربل .

● اين اصبحت طريق ادونيس يحشوش ؟

☐ حاولنا ساعة نقول ان الارادة الالهية لا تريد ان تنفذ اي مشروع في جبيل ، وهذا المشروع هو من ضمن المشاريع المجمدة .

● ما رأيك بتعطيل يوم الجمعة ابتداء من الساعة الحادية عشرة ؟

☐ لماذا عندما تقدم الرئيس صائب سلام بهذا الاقتراح لم يلب طلبه ، ولماذا عندما تقدم به الرئيس رشيد الصلح قبل ؟ ويبدو ان صاحب السؤال قد قرأ تصريحاتي في الصحف . الواقع ان التدبير جاء لمصلحة المسيحيين ، فالمسلمون كانوا يعطلون يوم الجمعة الساعة الحادية عشرة .. والتدبير افاد المسيحيين .

سرقة السيارات

● ظاهرة سرقة السيارات لا احد يتكلم عنها ، ما رأيك فيها ؟

☐ السيارات تسرق لانو ما في امن . وما في امن لان ما في دولة . وما في دولة مش الحق علينا .

● لماذا لا تستثمر الدولة الحاصباني وما الفرق بين الحاصباني والوزاني ؟

☐ نحن نفرق بين الوزاني والحاصباني ، والدولة لا تجرؤ على استثمار الحاصباني لا الوزاني . اغلب الوزراء ما بيعرفوا يفرقوا . اسرائيل لا تريد ان نستثمر مياه الحاصباني ونحن لا نعمل شيئا لتنفيذه . والمصلحة تفرض ان نفكر بمياه الشرب وكل حاكم عاقل يفترض ان يفكر بمصلحة لبنان ومصيره الى عام ...؟

● اتهمك النائب اسبر بالديكتاتورية فما ردك ؟

☐ ردي عليه انني لن ارد .. قلت ان النائب اسبر احيل امام المجلس التاديبي وعليه ان يستأنف القرار اذا اراد .. اذن لا ديكتاتورية .

● ما هو سبب الفيتو على الحزب

☐ مزاج الحاكم .

● هل التحالف ابدي سرمدي ام ام انك تتوقع نهايته ؟

☐ هناك اشخاص يتحابون فيتزوجون مارونيا وبعد مدة يختلفون . وانا اتمنى حتى لو لم يكن الزواج مارونيا ان يستمر

● ماذا تقصد بعهد الحشيشة ؟

☐ قرونا ما نحكي بالموضوع وبالتفاصيل

● اين اصبحت فضيحة الريجي ؟

☐ تكلمنا في المجلس اثناء جلسات الثقة بالموضوع وكان جواب رئيس الحكومة ان القضية هي بين يدي القضاء .

● عندما كلف الرئيس سلام تشكيل الحكومة رفضت الاشتراك وتولي وزارة الداخلية ، لماذا ؟

☐ اجبت مرارا على هذا السؤال . قلت انه طالما ان صاحب العهد ليس له ثقة بي لا يمكنني ان اكون وزيرا في عهده ، لانه من المفروض ان يكون الوزير حاصل على ثقة رئيس الجمهورية وطالما ان رئيس الجمهورية لا ثقة له بوزير لا يمكن لهذا الاخير ان يقوم بواجباته كما يجب .

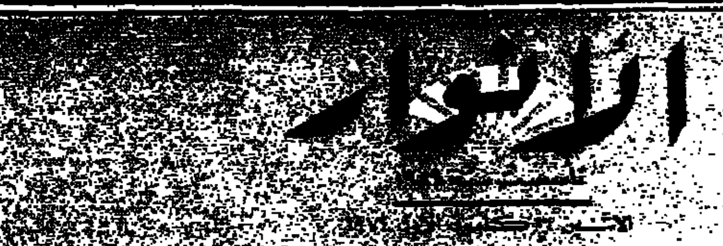
● تطالب باستثمار مياه الحاصباني وبالبوليس الدولي ، وبصلاحيات تامة لكل وزير ، هل بامكانك تنفيذ هذه المطالب اذا اصبحت رئيسا للجمهورية وهل لديك برنامج ؟

☐ الجواب يلزمه محاضرة . انني اطلب فقط تطبيق الدستور واحترام القوانين من قبل رئيس السلطة التنفيذية العليا .

كلمة المحامي حواط

وكان المحامي جان حواط امين عام فرع حزب « الكتلة الوطنية » في جبيل ، قد القى كلمة قال فيها : ان حزب الكتلة والعميد ريمون اده ما تعودا الا ان يكونا دائما السباقين من اجل لبنان ومن اجل الكرامة ، ومن اجل العدالة . والقضية ليست قضية صداقة ولا قضية خصومة مع احد . فلا الصداقة تحيدنا ولا الخصومة تقعدنا عن مصلحة لبنان . هو موقفنا المشهود في كل يوم ، وفي كل عهد ، وحيال كل قضية ، لا ينكره علينا احد باذن الله ، وان انكره فالله لنا عليه ويشهد لنا كل لبنان . لبناننا الشاهد هو لبنان الانسانية .. لبنان الضمير .. لبنان المعرفة والاخلاق والحق .

واضاف : والقضية لم تعد قضية فئات طارئة ضيقة الافق ، ولم تعد قضية احزاب ولا قضية طوائف ، فلبنان لم يعد يحتمل هذه الروايات وهذه المزايدات ولم يعد يتسع لها .. فقضية لبنان قضية باتت مصيرية جدية ملحة ، اصبحت في مرحلتها الاخيرة وكاننا عدنا الى البدء .. القضية هي قضية شعب ووطن . قضية شعب طيب خلوق مؤمن بالعدالة والمساواة يفتقدهما كل يوم ويصارع من اجلهما صابرا ولا يلقاهما . قضية شعب فقد امنه وسلامته ، فبات مهددا من الداخل ومن الخارج .



تعالوا .. نحرر الشعب الاميركي مرة ثانية !

بقلم : باسم الجسر

عندما يصبح مجلس الشيوخ الاميركي منقادا بهذا الشكل الاعمى وراء المصالح الاسرائيلية .

وعندما يقرأ الانسان قول ابا ايبان في تصريح اخير له ، ان الولايات المتحدة الاميركية لا تستطيع ان تتخلى عن اسرائيل .

وعندما تبلغ المكابرة باسرائيل حد تحدي كل دول العالم (التي اعترفت بحق الشعب الفلسطيني) ، والتهديد باشعال حرب نووية عالمية (في حال تعرضها للخطر) ..

عندئذ لا يمكن لاي عاقل الا ان يتساءل : ماذا يمكننا ان نفعل لكي تنقذ الشعب الاميركي من براثن الصهيونية ؟ بل ماذا يمكننا ان نفعل لننقذ الانسانية من الجنون الاسرائيلي ؟

□□

ان اغرب ما يمكن ان يتصوره عقل هو ان يطلب من الضحية ان تكون عاقلة .. ومن المجرم ان يكون معقولا في اجرامه .

هذا بالضبط ، ما يطلبه العالم من العرب : ان يتسامحوا مع اسرائيل ! ان يحولوا دون وصول اسرائيل الى حد اليأس الذي قد يضطرها الى اشعال حرب جديدة !

هكذا .. بكل بساطة ! يطلب من المليون فلسطيني ان يتساهلوا ويتسامحوا وان يقنعوا اسرائيل — التي تحتل اراضيهم ومنازلهم — بحسن نواياهم نحوها ! كما يطلب من الدول العربية المحتلة اراضيها ، ان تتجلد وتسكت وتنتظر !

وقد قبلت منظمة التحرير الفلسطينية بالتعايش مع اليهود في دولة واحدة . وقبل العرب بوجود قوات للامم المتحدة .. ولكن اسرائيل هي التي لم تقبل بوجود شعب فلسطيني وحق عربي .

□□

ابسط الاستنتاجات المنطقية تقود الى اعتبار الحرب الحل الحاسم لهذه المشكلة التي لم تعد مشكلة قومية اقليمية ، بل امتدت مضاعفاتها افقيا وعموديا الى جميع انحاء العالم وعلى مختلف المستويات وفي شتى الحقول . ولكن طالما تستعمر الصهيونية الولايات المتحدة الاميركية ، فان واشنطن لن تسمح بانتصار عسكري حاسم في الشرق الاوسط لمصلحة العرب . كذلك لن يسمح الاتحاد السوفياتي بانتصار حاسم لمصلحة اسرائيل الاميركية . وبديهي بصرف النظر عن ذلك ، فان الانتصارات العسكرية السابقة لاسرائيل ، لم تؤمن لها الاستقرار او الحدود الامنة او الاعتراف السياسي بها !

ماذا يبقى اذا ، من وسائل تحرك الموقف باتجاه الحل المنطقي الوحيد الذي باتت اكثرية الدول ، بل اكثرية الاطراف المعنية مقتنعة به ، ونعني : استعادة الشعب الفلسطيني لحقه في ارضه وحكم ذاتي له ؟

هنالك ، اولا ، تصعيد المقاومة الفلسطينية داخل اسرائيل والاراضي المحتلة . وهذا ما يجري الان .

وهنالك ، ثانيا ، استكمال الاستعداد العسكري العربي ، ولا سيما لدول المواجهة ، لكي تبقى القوة العسكرية العربية الرادعة في نفس مستوى القوة الاسرائيلية والاميركية المساندة لها .

وهنالك ، ثالثا ، العمل السياسي والاعلامي لتحرير الكونغرس الاميركي ، ثم الشعب الاميركي ، من التأثير الصهيوني الاسرائيلي عليهما .

ان ٢٠٠ مليون دولار ، تنفق سنويا في الولايات المتحدة الاميركية (شرط أن يكون الانفاق علميا ويقوم به اخصائيون) من شأنها ان « تكسب » عشرين او ثلاثين شيخا اميركيا الى جانب العرب ، كما من شأنها ايضا ان « تكسب » عشر او عشرين من وسائل الاعلام الاميركي الى جانب القضية العربية .

ان تحرير الشعب الاميركي من التأثير الصهيوني — الاسرائيلي ، ليس واجبا عربيا فحسب ، بل هو خدمة تقدم للانسانية جمعاء . لان هذا التحرير قد يقود ايضا الى نتائج اخرى تستفيد منها الانسانيةجمعاء .

ان الرساميل العربية المتكدسة تطرح مشكلة توظيفها بشكل حاد . ولسنا نرى اي مبرر للتأخر في توظيف ٢٠٠ مليون دولار سنويا (أي واحد بالمئة من عائدات النفط العربي) في مشاريع اعلامية وعلاقات عامة في الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاوروبية التي ما زالت الصهيونية مسيطرة عليها .

الفكرة ليست بجديدة . بل هي متداولة منذ سنوات . ولكن اسبابا عديدة كانت تحول دون تنفيذها ، لعل اهمها الخلاف العقائدي بين الدول العربية من جهة والافتقار الى مثل هذا المبلغ نسبيا . اما الان ، فان الثروة النفطية تجعل مثل هذا المبلغ تافها . كما ان جو التضامن العربي يجيز ذلك . وليس هناك ، اليوم ، اي عذر او سبب للتأخر في التنفيذ .

نفر ضئيل العدد من رجالاتنا الاقتصاديين والاعلاميين يكلفون بتأليف شركة تكون مهمتها توظيف الاموال في مشاريع اعلامية اميركية، ويتولى قسم منهم انشاء شبكة علاقات عامة مع اكبر عدد ممكن من النواب والسياسيين الاميركيين .

□□

ان معظم دول العالم انحازت لاسرائيل عام ١٩٤٨ ، لان شعوبها كانت تشعر بعقدة ذنب ازاء اليهود، ولان العرب كانوا بنظر تلك الشعوب اشبه بالهنود الحمر الذين كانوا يريدون وقف « الرجل الابيض » عن استعمار اميركا ونشر حضارته فيها !

اما اليوم فان معظم دول العالم باتت مقتنعة بان مصلحتها بل مصلحة الانسانية تقضي بالتعاون مع العرب من اجل استمرار المدنية . ولكن هذه الشعوب لا تستطيع التعبير عن حقيقة رايها بسبب تسلط الاعلام والمال الصهيوني عليها .

او ليس تحرير هذه الشعوب ، والاميركي في المقدمة ، هدفا نبيلا وضروريا بحد ذاته ؟!

وكيف اذا كان يشكل اقرب طريق لتحرير الاسرائيليين من عقدة الجنون الصهيوني .. وتجنيب العالم اخطار حرب عالمية جديدة ؟!

الحساب الطويل مع اسرائيل

تصريحات وزير خارجية مصر وردود الفعل الاسرائيلية عليها توضح مجددا كم هي صعبة التسوية السياسية بين العرب واسرائيل .

فالوزير اسماعيل فهمي لم يطرح شروطا للقبول باي حل ولكنه رد على موقف اسرائيل المتعنت بعد الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة وبعد مطالبة تل ابيب تكرارا بان تعترف الدول العربية بوجود اسرائيل وانهاء حالة العداء معها .

ومنذ انتهاء الجولة الاخيرة للدكتور كيسنجر في المنطقة العربية واسرائيل تسعى الى الافلات من مرحلة انسحاب اخرى وتشيع انها مقبلة على « اتفاق ثنائي » مع مصر بشأن انسحاب جزئي من سيناء دون انسحاب من الجولان ، ثم تعود فتقول انها ستحصر اهتمامها في مصير الضفة الغربية بينها وبين الاردن .

وفوق كل هذا تكرر رفضها المطلق الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد لشعب فلسطين ، حتى تبدو ، اي اسرائيل ، وكأنها ممسكة بزمام المبادرة في هذه المرحلة .

لذلك جاءت تصريحات الوزير فهمي تحديدا ليس لموقف مصر وحدها بل للموقف العربي بمجمله ، وجاءت ايضا تأكيدا جديدا على انه ليس هناك مفاوضات ضمن مؤتمر جنيف الا بوجود منظمة التحرير . وطبيعي الا يكون هناك اي بحث في اي خطوة مستقبلية ان لم تكن المنظمة فريقا اساسيا فيها .

وهكذا فتحت تصريحات الوزير المصري الحساب الطويل بين العربواسرائيل ابتداء من عام ١٩٤٨، مرورا بتشريد الشعب الفلسطيني واغتصاب وطنه واملاكه وحقوقه الوطنية ثم الاستيلاء على اجزاء كبيرة من مصر وسورية ، وانتهاء بآخر عدوان على ارض لبنان ، وما يرتب كل ذلك على اسرائيل من تعويضات بصفتها « مجرمة حرب » .

ان تصفية هذا الحساب الطويل يمكن ان تفتح الباب لتسوية سياسية مع اسرائيل . فهل هذا ممكن .

الجواب ليس مطلوبا من العرب ، وفي هذا الموضوع فقط تكون المبادرة لاسرائيل .

وكما يبدو فان اسرائيل رافضة حتى مجرد عرض مثل هذا الحساب . ومعنى ذلك ان تصريحات وزير خارجية مصر وضعت تل ابيب مجددا في الزاوية الضيقة .

وما دامت تصفية ذلك الحساب الطويل شبه مستحيلة سياسيا فلا بد ان تكون بطريقة اخرى ، اي بالحرب التي تحاول اسرائيل تجنبها في الوقت الحاضر لتكسب فرصة اطول في الاستعداد لاستئنافها . وهذا طبعا ما يفهمه العرب .

■ رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة« دي فيلت » الالمانية الغربية .. سيارة « مرسيدس » مغطاة بالكوفية والعقال .. بعد شراء الكويت لاسهم في الشركة الالمانية ■

هكذا عبر الفلسطينيون في الارض المحتلة عام ١٩٤٨ عن تأييدهم لمنظمة التحرير

لم تمر قرارات مؤتمر الرباط وقرار دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في مناقشة القضية الفلسطينية امام الجمعية العمومية ، وكذلك خطاب عرفات في نيويورك ، دون ردود فعل لدى العرب الذين ظلوا تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ ١٩٤٨ . كما كان لهذه الاحداث ردود فعل واصداء لدى سكان المناطق المحتلة بعد عام ١٩٦٧ .

وقد تمثلت ردود الفعل هذه في مختلف الاشكال والصور ، ابتداء من التصريحات العلنية باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين ، وكذلك تأييد وتشجيع اقامة دولة فلسطينية ، ومطالبة السلطات الاسرائيلية بالانسحاب من المناطق المحتلة ، وانتهاء بكتابة الشعارات المؤيدة لها . وقبل ان نأتي على وصف ردود الفعل هذه لا بد لنا من لمحة سريعة ، نستعرض فيها تطور السياسة الاسرائيلية تجاه العرب هناك .

ان المتتبع للسياسة الاسرائيلية تجاه العرب في الداخل ، منذ قيام الدولة الصهيونية وحتى الان ، يجد انها قد مرت بعدة مراحل واطوار ، رغم انها لم تكن واضحة في يوم من الايام ، وذلك لتخبط الحكومة الاسرائيلية في مجال معالجتها لشؤون العرب هناك ، وحيرتها في كيفية معالجة أوضاعهم الاجتماعية والسياسية بصورة خاصة ، بحيث يبدو وكأنها لا تدري ماذا تريد من العرب هناك وماذا تفعل بهم ، مما دفعها الى معالجة المشاكل ، حينما تظهر ، دون ان يكون لها مخطط مسبق لذلك .

ومن هنا ايضا اتصفت السياسة الاسرائيلية بالعنف والشدة في البداية ، وقد ارادت بذلك ارهاب السكان العرب هناك ومنعهم من القيام باي نشاط مهما كان نوعه الا في اطار المؤسسات الصهيونية ، كما ارادت خلق جيل عربي لا مبالي ومتعاون مع السلطة ، همه الوحيد تحسين اوضاعه الاقتصادية . ولكن سرعان ما تبين فشل هذه السياسة ، وخاصة بعد انطلاقة العمل الفدائي الفلسطيني عام ١٩٦٧ داخل الاراضي المحتلة، واشتراك عشرات من الشبان العرب في هذا العمل وتنفيذهم لعمليات فدائية ضد الاهداف الاسرائيلية ، مما ادى الى ردود فعل عنيفة لدى الدوائر الاسرائيلية المختصة خاصة وان معظم الذين انضموا الى العمل الفدائي هم من الذين ولدوا في اسرائيل ونشأوا فيها . وقد ادى ذلك الى المطالبة باجراء تغيير في السياسة الاسرائيلية والعمل على دراسة أوضاع العرب هناك ومشاكلهم ، وحلها ، وذلك للحيلولة دون استمرار تدهور الاوضاع.

انطلاقا من هذا الوضع ، راحت السلطات الاسرائيلية تعيد النظر في سياستها تجاه العرب هناك ، محاولة دمجهم في مؤسسات الدولة واحتوائهم . ولهذا الغرض بدأت الحكومة الاسرائيلية ، منذ صيف ١٩٧٢ ، باجراء سلسلة من الاجتماعات باشتراك مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، خصصت لدراسة اوضاع العرب في اسرائيل.

ولكن من الملاحظ ان تلك الاجتماعات المطولة لم تسفر عن قرارات واضحة ، وانما صدرت عنها توصيات غير ملزمة ، كان من بينها الاتجاه الى فتح ابواب المؤسسات الاسرائيلية امام العرب وخاصة الاحزاب الصهيونية والدوائر الحكومية ، وذلك للحيلولة دون اتجاههم نحو المنظمات الفدائية والعمل على استيعاب المثقفين منهم . ولكن هذا الموقف اثبت ، في الوقت نفسه ، ان السلطات الاسرائيلية ما زالت تتخبط فيما تفعله بهؤلاء العرب .. هل تدمجهم في حياة الدولة وهل يمكن التوفيق بين عروبة العربي واسرائيليته ، وماذا بشأن قوميتهم ، وقد بقيت هذه الاسئلة دون اي جواب .

والجديد بالذكر هنا ، ان السلطات الاسرائيلية اعتقدت بان الاوضاع الناجمة عن وقف اطلاق النار التي امتدت منذ صيف عام ١٩٧٠ وحتى تشرين ١٩٧٣ ، وكذلك ضرب حركة المقاومة في الاردن ، كافية لان تفعل فعلها لدى العرب في اسرائيل ، مما يسهل على السياسة الاسرائيلية بالتالي ان تحقق ما تصبو اليه . ولكن حرب تشرين وما رافقها من احداث ، اهمها الاعتراف العالمي بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، والاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وغيرها ، احبطت المخططات الاسرائيلية .

هلع اسرائيلي من الاتجاهات الوطنية بين العرب

بدأت الاوساط الاسرائيلية بمختلف فئاتها الرسمية والشعبية والصحفية ، تبدي مؤخرا قلقها من تزايد الاتجاهات الوطنية لدىالعرب في اسرائيل ، كما اخذ المسؤولون الاسرائيليون يعترفون بان قضية العرب هناك مرتبطة ارتباطا مباشرا بما يحدث في العالم العربي ومدى النظر الى المشكلة الفلسطينية . وقد علق على ذلك ، ايلي ايال (ملحق «معاريف» ، ٢١-٦-٧٤) ، بقوله : « ان مسألة عرب اسرائيل ومركزهم ومستقبلهم ، لم تعد مسألة سياسية داخلية ، وجدت لها حلا في الماضي بواسطة الحكم العسكري ، وفيما بعد بواسطة الخطط القسرية لتطور القرية العربية . من الان فصاعدا ، علينا ان نبحث فيها في اطار نظرتنا الى المشكلة الفلسطينية ... ان الكيان الفلسطيني يشمل العرب في اسرائيل ايضا ، الذين هم فلسطينيون بكل معنى الكلمة، وهم الفلسطينيون الاصليون..».

كما اخذ المسؤولون الاسرائيليون يسلطون الاضواء ، بصورة ملفتة للنظر ، على الخطر الذي يمكن أن يسببه هؤلاء العرب لاسرائيل، خاصة بعد انضمام العشرات منهم الى المقاومة الفلسطينية واشتراكهم الفعلي في العمليات الفدائية الانتحارية الاخيرة . فقد كتب تسفي البيليغ («يديعوت احرونوت» ، ٢٤-١-٧٤) معلقا على هذا الموضوع بقوله: « لا يمكن تقدير اهمية المشكلة دون ان نحاول ان نضع امام اعيننا احتمال اندلاع حرب اخرى ، فان هؤلاء السكان سيثورون ويشكلون طابورا خامسا بالنسبة لنا . ولا يحتاج الامر الى خيال خصب لمعرفة المخاطر الامنية التي يمكن ان يخلقها عشرات الالاف من الاشخاص المعادين ، الذين يعرفون جيدا طرق البلد ولغته ومؤسساته وكذلك الاهداف الحيوية ، التي يعرفونها كما يعرفون كف ايديهم . ولهذا يجب دراسة ما يمكن عمله من اجل ايقاف هذه العملية ... علينا ان نفعل شيئا قبل ان يتمادوا وقبل ان يضربنا واقع لم نعرفه في الماضي » .

كما ابرزت المصادر الاسرائيلية التأثيرات التي احدثتها الحرب لدى العرب في اسرائيل، فاشارت الى « ان غالبيتهم قد امتنعت حتى حرب تشرين عن استخدام عبارة دولة فلسطينية . واليوم اصبحوا فلسطينيين فخورين يؤيدون اقامة هذه الدولة ... لقد اصبحت القضية السياسية الفلسطينية مرتبطة بقضية عرب اسرائيل (ملحق « معاريف » ، ٢١-٦-٧٤) .

ويبدو ان حرب تشرين كان لها اثر بالغ في اعادة الثقة والاعتزاز الى العرب في اسرائيل ، وانها جعلت الاسرائيليين ينظرون باحترام اكثر تجاههم ، الامر الذي كان مفقودا قبل ذلك . كما اثرت قرارات الرباط تأثيرا كبيرا على العرب في اسرائيل ، وذلك بشهادة مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية وقوله انه « كان لهذه الاحداث تأثير سلبي على عرب اسرائيل ، ولكنها اقل بكثير مما كان على عرب المناطق المحتلة .. حيث تجمعت لدينا صورة من التصريحات التي تمدح عرفات . ويسود الشعور ، كما ساد خلال حرب يوم الغفران ، انه يتم التعبير الان لدى عرب اسرائيل عن شعور الجانب العربي ، على حساب الجانب الاسرائيلي (من مقابلة مع «معاريف» ، ٢٢-١١-٧٤) .. كما اكد المستشار انه « لو اجري استفتاء عام بين عرب اسرائيل فانني اقدر بان معظمهم سيؤيدون اقامة دولة فلسطينية ...» (المصدر نفسه) .

كذلك اثار تحرك العرب المسيحيين في اسرائيل السلطات هناك . فقد ذكرت « يديعوت احرونوت » (٩-١-٧٤) ان « شخصيات عربية مسيحية من حيفا ومن قرى الجليل ، تبدي مؤخرا نشاطا غريبا جدا.. اذ انهم يترددون في سلسلة من المناقشات العلنية وغير العلنية ، بموقف الحكومة المتصلب في قضية المطران كبوجي .. وان النشيطين في هذا المجال هم بالذات عرب مسيحيون يوصفون بانهم «ايجابيون» ويجب تمييزهم عن «السلبيين» ، الشيوعيين والوطنيين ، وان الاصوات في الشارع العربي المسيحي التي سمعت عاليا بشأن قضية كبوجي ، ليست الاولى من نوعها . فمنذ حرب يوم الغفران يحدث شيء ما في الشارع العربي ، وقد اخذوا يفكرون في مستقبل الدولة اليهودية» .

كذلك اشارت الصحيفة الى ان من حاول في الماضي الاندماج في حياة الدولة ، تبدو لديه دلائل اولية ، تشير الى انه يسعى ليضمن لنفسه حصة في « العالم القادم » ، لان « السلبيين » قد اشتروا عالمهم منذ مدة ، واما « الايجابيون » فيتحولون الى متطرفين .

كذلك تم ، من ناحية اخرى ، عقد اجتماع من قبل رؤساء الجمهور العربي المسيحي في الناصرة ، طالب فيه الكثيرون بعدم اعتبارهم « طوائف مسيحية » ، وانما اولا وقبل كل شيء ابناء اقلية قومية عربية (« دافار » ، ٣-١١-٧٤) . كما تجتاح ظاهرة مشابهة الشبان الدروز الملزمين بالخدمة الاجبارية يعلنون انهم « قبل كل شيء عرب » (المصدر نفسه) . وكانت جماعة من الشبان الدروز قد هاجمت رجال الشرطة ، يوم ٢٥ نيسان الماضي .

تأييد كبير للدولة الفلسطينية ولمنظمة التحرير

اعترفت مختلف الجهات الاسرائيلية بالتأثير الكبير الذي تركه على عرب اسرائيل الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل شرعي للفلسطينيين ، وقد وصف هذا التأثير بأنه «حمى» اصابت العرب في اسرائيل ، البالغ عددهم نحو ٤٢٠ الفا . فمنذ عام ١٩٦٧ يجدون انفسهم متداخلين اكثر ومرتبطين بما يحدث وراء الحدود .

ولا بد لنا ونحن بصدد التأييد لمنظمة التحرير من قبل العرب في اسرائيل ، ان نستعرض بعض النشاطات والاحداث التي قام بها العرب هناك مؤخرا ، تعبيرا عن تأييدهم لمنظمة التحرير . فقد ذكرت «هآرتس» (١٥-١١-٧٤) انه تم خلال مؤتمر الرباط عقد ندوة في «الجمعات حنيفه» ، حول الموضوع الفلسطيني ، سمعت خلالها اصوات واضحة من قبل موظفين عرب من منطقة المثلث (شريط بمحاذاة مثلث نابلس — جنين — طولكرم ، داخل الارض المحتلة سنة ١٩٤٨ ، ويسكنه نحو مائة الف عربي) تأخذ بالحسبان ، انه في حال اقامة الدولة الفلسطينية فان المثلث او الجليل الغربي سيكونان جزءا من تلك الدولة . كما سمعت اصوات في تلك الندوة تنادي : « نريد استرجاع فلسطيننا .. اننا نؤيد ياسر عرفات . نريد العودة الى يافا واللد والرملة والجليل » («المعاريف» ، ٢٢-١-٧٤) .

وكذلك رسمت على الجدران في قرية باقة الغربية في المثلث ، الشعارات المؤيدة لمنظمة التحرير ، والتي تدعو لفلسطين الحرة («معاريف» ، ١٧-١١-٧٤) . وفي مدينة الناصرة ايضا رسمت شعارات منظمة التحرير بالعربية والانكليزية في عدة اماكن في المدينة («دافار» ، ٢٤-١١-٧٤) . وعقدت في قرى المثلث اجتماعات تم خلالها التوقيع على عرائض التأييد للمنظمة ، ومنها عريضة وقع عليها نحو مائة شخص من اهالي قرية باقة الغربية ، وكذلك رسمت شعارات مؤيدة لياسر عرفات وللمنظمة على جدران المدرسة الثانوية في القرية . كذلك اشار مصدر آخر («المعاريف»، ١٩و٢١-١١-٧٤) الى ان النشاطات والمظاهرات المعادية للسلطات قد ازدادت مؤخرا في عدد من القرى العربية في الجليل ، وانها جاءت تحت ستار التعبير عن الاحتجاج ضد السياسة الاقتصادية الجديدة التي اتبعتها الحكومة ، ولكنها في الحقيقة تعبر عن «التحريض القومي المتطرف» .

وكان مراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» (الملحق ، ٢٩-١١-٧٤) قد اجرى مقابلة مع بعض الطلاب العرب الجامعيين ، مستطلعا رايهم بالنسبة لمنظمة التحرير والدولة الفلسطينية . وقد اجابوا بالاجابات التالية : « يجب ان تقوم دولة فلسطينية في حدود تقسيم ١٩٤٧ ، يجب ان تقوم داخل حدود دولة اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ — في الضفة او في النقب ، او في مناطق خالية اخرى . كما وجه اليهم السؤال التالي : هل ترون بمنظمة التحرير الفلسطينية حركة تحرير وطني ؟ فاجابوا : « ان المنظمة هي الممثل لكافة الفلسطينيين ، لهذا فهي ممثلتنا ايضا ... نؤيد اهداف المنظمة » . وقد اعرب جميعهم عن رغبتهم في العيش في هذه الدولة الفلسطينية .

كان رئيس حكومة اسرائيل ، اسحق رابين ، قد جابه وابلا من الاسئلة المحرجة من قبل طلاب عرب ، عندما قام بزيارة لمدينة الناصرة ، حيث عقد هناك اجتماع مشترك للطلاب الثانويين العرب واليهود ، بهدف تحسين العلاقات بينهم ، اضطرته الى ان يقطع الندوة ويخرج غاضبا . وكان من بين الاسئلة التي جابهها رابين : لماذا لا تعترف دولة اسرائيل بـ — م.ت.ف. ؟ هل تريدون السلام حقا ؟ لماذا ترفضون الذهاب الى مؤتمر جنيف؟ لماذا لا تجلو اسرائيل عن جميع المناطق ؟ لماذا تعارض الحكومة التفاوض مع م.ت.ف. ؟ لماذا ليست الحكومة على استعداد للاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ؟ نحن نشد على ايدي م.ت.ف. كما كان الطلاب العرب يصفقون كلما ذكر رابين كلمة م.ت.ف. (يديعوت احرونوت ، ٢٨-١١-٧٤) .

ردود الفعل الاسرائيلية

كانت اكثر من جهة اسرائيلية قد تنبهت منذ فترة الى ما يجري بين العرب في اسرائيل ، واخذت تحذر السلطات هناك من تفاقم الوضع، ومن سيطرة العناصر الوطنية على الشارع العربي ، والى ان اريحا تهب بينهم تشير الى تحول حاد في نظرتهم الى الدولة. فقد كتب ، مثلا ، تسفي البيليغ (يديعوت احرونوت ، ١٩-٩-٧٤) يقول : ان صوت المتطرفين يزداد ارتفاعا ، وهم يتحولون شيئا فشيئا الى موجهي الجمهور العربي . وان تصريحات التملق والتماثل مع الدولة — التي اعتدنا عليها خلال سنوات طويلة من التعايش — لم تعد قائمة . واشار الكاتب على المسؤولين الاسرائيليين باتخاذ سلسلة من الخطوات لوقف عملية التدهور على الاقل ، وربما لتغيير اتجاهها ، لخصها على النحو التالي :

● يجب الابتداء بعمل تربوي واسع في المدارس اليهودية ، باعتباره مهمة وطنية تهدف الى الغاء شعور التلاميذ بالعداء والغربة ازاء العرب ، سواء كان هؤلاء اعضاء في «منظمات ارهابية» ام مواطنين يعيشون بيننا.

● القيام بعمل اعلامي واسع وسط الجمهور اليهودي ، لازالة الشك الذي يسبب ظواهر مثل الامتناع عن تأجير الغرف للطلبة العرب ، وعدم التسامح في موضوع الزواج المختلط ، واقامة حواجز في اماكن العمل الخاص والعام ، واعتبار اي عربي وكأنه عضو في « منظمات التخريب » .

● القيام بعمل اعلامي وسط الجمهور العربي ، لاقناعه « بصدق سياسة اسرائيل الداعية الى التعايش والسلام » . وفي هذا المجال ، يجب تغيير سياسة التسامح المتبعة حاليا ازاء الصحف العربية التي تصدر في المناطق المحتلة والتي تصل الى عشرات الالاف من العرب الاسرائيليين ، وتعمل على زرع العداء لاسرائيل في نفوس قرائها .

ومن ناحية ثانية ، وعلى الصعيد الرسمي، اعلن ان رئيس الحكومة رابين ، يدرس امكان تشكيل لجنة وزارية خاصة تعنى بمشاكل عرب اسرائيل ، وذلك بعد ان رفض اقتراح ضم وزير للحكومة ، يتفرغ لهذا الموضوع . والاتجاه السائد هو ان تلقى هذه اللجنة الوزارية على عاتقها مسؤولية بلورة التوجيهات للسياسة الحكومية في القطاع العربي ، دون الحاجة الى جهاز تنفيذي جديد ، ويحتمل ان يترأس هذه اللجنة رئيس الحكومة نفسه ، او نائبه (معاريف ، ٢١-١١-٧٤) .

(حمدان بدر — « ملف قضايا اسرائيلية » الصادر عن مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية)

السر الاعظم في الحروب والسلام

في اوائل الحرب العالمية الثانية سافر النجم السينمائي البريطاني ليزلي هاوارد في طائرة ركاب مدنية بمهمة سرية . وكان الالمان على علم بهذه المهمة ، فاسقطوا الطائرة . وكان البريطانيون يعلمون ان الالمان يعلمون ، ولكن المخابرات البريطانية تركت الطائرة تدمر والممثل يموت ، لا لشيء الا لتحمي سر معرفتها بالسر الالماني .

وفي واقعة اخرى ، حدد السلاح الجوي الالماني مدينة كوفنتري في بريطانيا كهدف لغارات مدمرة ، لاشعار البريطانيينبفظاعة استمرار المقاومة . وقد اطلع تشرشل رئيس الوزراء وقتئذ ، على الخطة الالمانية قبل وقت يسمح له باخلاء كوفنتري . ولكنه لكي يحمي سر معرفته بخطة العدو ، اختار ان يترك اسم كوفنتري يتحول الى رمز للدمار والفداء .

السر الذي حرص البريطانيون على حمايته بكل ثمن كان « السر الاعظم »، وقد كشف النقاب عنه الان ، بعد ٣٥ سنة من الكتمان ، فريدريك وينتربوتام (٧٦ سنة) الذي كان ضابط مخابرات بالسلاح الجوي الملكي ايام الحرب ، وذلك في كتاب حافل باسرار الحرب . وكان السر الاعظم ان البريطانيين توصلوا الى حل رموز شيفرة القيادة العليا النازية ، التي كانت تبدو غير قابلة للحل ، واستطاعوا بذلك ان يطلعوا على رسائلها طوال الحرب .

ومنذ بضعة ايام اجتمع الضباط السابقون الذين عملوا في مكتب الخدمات الستراتيجية الاميركية الذي خلفته وكالةالمخابرات المركزية — في واشنطن لتقديم جائزة وليام دونوفان الى وليام كايسي رئيس بنك الاستيراد والتصدير ، الذي كان يعمل رئيسا للمخابرات الاميركية في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية . وقد ابلغ كايسي الحاضرين كيف ان المعلومات التي كان يجمعها البريطانيون بفضل اطلاعهم على « السر الاعظم » ، قد استخدمت لحماية قوات الحلفاء في عملية غزو اوروبا .

فقد كان الجنرال الالماني فون روندشتد يعتقد انعملية «اوفرلورد» — رمز عملية الغزو ستنطلق عبر اضيق مناطق القنالالانكليزي صوب « كاليه ». اما الجنرال روميل فكان يخالف هذا الرأي ، معتقدا ان الغزو سيقع على شاطىء نورماندي . وكان روميل مصيبا .

وكان السبب في ذلك ، الخدعة الكبرى التي قام بها الحلفاء ، اذ اوهموا الالمان ان عملية نورماندي لم تكن الا مجرد تمويه ، وان هناك ٣٠ فرقة من قوات الحلفاء — لم يكن لها وجود في الواقع — تتوثب للهجوم على شاطىء كاليه حالما تتحرك فرق المدرعة الالمانية («بانزر») من هناك الى نورماندي .

وعندماعلمت المخابراتالبريطانية من خلال اطلاعها على رسائل القيادة العليا الالمانية — بواسطة السر الاعظم — ان هتلر كان حائرا بين روندشتد وروميل ، اصدر ايزنهاور وتشرشل تعليماتهما الى المخابرات بمضاعفة سيل المعلومات الزائفة لدعم وجهة نظر روندشتد . وقد فعلت المخابرات ذلك . وهكذا امتنع هتلر عن ارسال الاحتياطي الى روميل .

انها لخدعة مذهلة حقا . ثم ان قرارات تشرشل القاسية بترك بعض المدن والسكان يموتون ، دون البوح بما لديه من سر ، كانت تجد ما يبررها في التاريخ .

واليوم بعد جيل طويل من نهاية الحرب العالمية الثانية ، ما زلنا نتخذ قرارات خطيرة ، ولكن بدون اطار البطولة وبدون الشجاعة اللازمة لدراسة الاختيارات التي علينا مواجهتها . لقد اخترنا ان نلقي بملايين من الرجال والنساء الى الشارع خارج العمل ، حتى يمكن الحد من وطأة التضخم وانقاذ الاقتصادالاميركي منالانهيار. وعلينا ان نقرر اليوم ما اذا كنا سنختار اسلوب الدكتاتورية الاقتصادية .

وقد اخترنا ان نلقي باكثر من ١٠٠ مليار دولار ، على مدى العقد القادم ، في صنع اسلحة نووية ، في ما يسمى بالحد من سباق التسلح ، لاننا نأمل ان يؤدي التسابق كتفا لكتف دون ان يتفوق احد ، مما سيؤمن البقاء للانسانية.

وقد اخترنا ان نحاول اطعام ملايين من الجياع دون ان نطالب بتحديد النسل، ونحن نربح ضمائرنا اليوم ولكننا قد نسبب اضعاف اضعاف هذه المجاعة خلال الجيل القادم .

وفي عالم اليوم ، سيكون لا مفر من عمل تضحيات اخرى ، كمثل نسف كوفنتري ، ولكننا نغمض اعيننا عن العواقب الخطيرة للقرارات التي نتخذها .

اننا نقل طريقة المساومة الجماعية باسم الاستقرار ، ونمول سباق التسلح باسم المساواة ، وننشر الجوع باسم الانسانية . ولكنها قرارات نتخذها في وقت السلم .. فهل نعتبرها من قرارات « السر الاعظم ».

(وليام سافير — صحيفة « الهيرالد تريبيون »)

اعلانات مبوبة

السطر ١٥٠ قرش لبناني — ٢٥٤٦٣٧

خدمات عامة

سفريات

السفر جوا وبرا ومعاملات الفيزا سفريات بصدراني . البرج ٢٢٩٦٦٩ — ٢٩٢٤٩٦

ورق جدران

مؤسسة ريمون خياط
ورق جدران ، موكيت ، بلاط نيبل ، ثريات مودرن وروستيك ، شارع بشارة الخوري بناية طرازي ٢٤٦٨٢٢ .

ورق جدران فينيل — موكيت وستائر — بلاط بلاستيك
مؤسسة ليبيدا
شارع روما — الصنائع — ت ٣٤٩٦١١

كمبوسل ليمتد
موكيت - فينيل
ورق حائط
مواد لحماية الموكيت والجلد
من السوائل والبقع بكفالة لمدة سنة
تلفون : ٢٩٢٢٤٨ - الجميزة

ديكورات جديدة غنية ومتنوعة
• ورق جدران
• أقمشة للديكور
• موكيت
عبجي بيترهوم ليمتد
obégi better home ltd.

مؤسسة منير حيتي
أكبر تشكيلة من ورق الجدران والموكيت البلجيكي
شارع مرفق — ... هاتف ٢٤٤٧٣٧

مبيدات

بست كونترول سرفيس
ابوعياش واولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
٢٦٧٢٧٢/٢٦٥٣٨٩
طرابلس: ان تي سي ٦٢٧٩١٤

لكي تتخلصوا منها
اتصلوا بـ
ك . أو . انسكتيسيد
نديم تقي الدين وشركاه
تلفون ٢٢٢٧٨٠ - ٢٣٤٣٨٤
طرابلس : ريمون عسكر — تلفون ٦٢٩٩٠٥

مفقود

مفقود حقيبة يد جلدية فيها مبلغ من المال وقلم باركر ، ورخصة سوق ودفتر سيارة وبطاقة جامعية وهوية لبنانية باسم هادي غليب متري واوراق شخصية لا تفيد الا صاحبها فالرجاء ممن يجدها الاحتفاظ بالمال واعادة باقي الاوراق الى ص.ب ٦١٢٨ او الاتصال بالهاتف ٢٩٦٢٦٧ — ٤٥٠٤٣٣

الشيخة ام نبيل
عالمة بتحضير المندل بفنجان القهوة او غيرها وتكشف الاسرار وتفك السحر . طلعة مستشفى المقاصد شارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان
بناية اللبان الطابق ٦ شقة ٣٦ — تلفون : ٣٠٩٨٥١ .

Le Briquet
بـ ١٤ ل.ل. فقط
وبمناسبة الأعياد
...
لوريكية الالكترونية الممتازة
... ٢٣١١١٨

مطلوب

نشتري جميع انواع الستوكات البضاعة تلفون ٢٧٥٤٥٨

معامل كلير للستائر المعدنية
تلفون: ٤٦٣٣٠٧

معروض

فصل الوان للطباعة الملونة على احدث جهاز الكتروني بسرعة وبأسعار متهاودة الاتصال تلفون : ٤٥٢٧٠٠ ميشال او نصري

للبيع

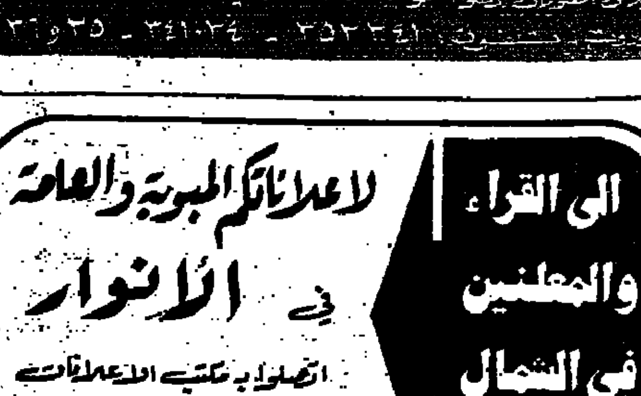
الموسيقى في منزلك
جرس بيانو تريمر ١٤ ليرة مع التركيب — ٢٢٣٦٨٠

مطعم ابو كمال بدمشق
يقدم لكم كل صباح:
ترويقة كاملة
من اشهى المقبلات والفتات
مع استعدادكامل
لتأمين الطلبات الخارجية
دمشق ، شارع ٢٩ ايار
هاتف: ٤٤٥٢٢٦

كامل بدوي النابلسي
الحلاوة ...

صالون شيراتون — الكويت
لصاحبه سمير الاعور
افخم صالون تزيين للرجال
في قلب فندق شيراتون
تلفون : ٤٢٢٠٥٥/٤

رحلة الاضحى والميلاد مع معالم القاهرة التاريخية
من ٢٢ كانون الاول لغاية ٢٨ منه
فقط ٣٩٩ ليرة لبنانية
الوكالات العالمية المتحدة
٣٥٢٣٣١ - ٣٤١٠٣٤ - ٣٦ و ٣٥




مفروشات

الاعياد قادمة ...

وفرح العيد يشع في بيتك

مفروشات جميلة وثريات تؤنس لياليكم

كاليري ديليجانس

خلدة — قرب الغواصة

الصفراء تلفون ٤٧١١٥١

يقدم بمناسبة الاعياد

هدية « مفاجأة »

لكل من يشتري اثاثا او قطعة ادوات منزلية من براد ، غسالة ، سجاد ، صالونات ، غرف نوم ، سفرة

« مودرن وستيل »

مع اطيب التمنيات

نظرا لسوء الاحوال الجوية اجل مزاد الدوحة
على قصر الشيخ « ع. س »
آخر خلدة — طريق صيدا مقابل فيلا الاستاذ قالب الترك ومحتوياته الثمينة من مفروشات اوروبية وتحف فنية وسجاد قديم .
وسيصار الى بيع بالتراضي
يوميا من ٩ صباحا الى ٩ مساء
ولمدة ٧ ايام فقط
للاستعلام : ٣١٥٨١٠ — ٣١٨٠١٠ .

كاليري البستان
ستيل - مودرن - ادوات منزلية
... ٣٦٩٦٣١

كاليري بطل اخوان
اجمل وافخم الثريات الكسترا مودرن والستراس ٣٠١٧٦٨ .

تخفيض ما في !!
زر كاليري فاميليال
غرفة نوم وطعام
وصالون ستيل
براد ١٤ قدماً وفرن غاز مع هدية
• بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل.ل.
أول طلعة العكاري ٣٦٦٣٦١

كاليري سليب شور
ترحب بكم
بيدو علي ...
غرفة نوم
غرفة سفرة
صالون
بطوابقها الثلاث
كورنيش الشياح — خلف محطة مشرفية
تلفون: ٢٧٦٥٩٨

عقارات

للبيع

شقق فخمة ، ٢٩١٤٧٩ من ٥ — ٧ .

٤ شقق فخمة في مار تقلا ٣ نوم وصالون ٨٥ الف ل.ل. المراجعة قبل الظهر ٣٦٧١٨٢ وبعد الظهر ٢٨١٧٣٦

فرصة للاستثمار بالقاهرة
قطعة أرض مساحتها ... متر مربع بشارع العروبة ...
... ٣٣٦٧٠٣

محل تجاري طابقين سقفه عالي شارع الارز (الصيفي) تلفون ٢٢٨٤٠٩ .

للبيع في الجعيتاوي
شقق فخمة ٢ نوم وصالون وسفرة ٦٠ الفا و٥ و١٠ و١٥ سنة تقسيطا ٢٢٦٣٠٨ — ٣٣٢٧٢٠

للايجار

للايجار
بناء جديد للايجار — المدينة الصناعية خلف البراد اليوناني مساحة الطابق ٢٢٠م٢ — ١٢٠٠٠ ل.ل. ترانسفورموتور كهربائي خاص داخل البناء — تلفون ٤١٠٣٧٠ .

سيارات

نشتري ونستبدل كل انواع السيارات شارع بدارو — فندي جابر : ٣٨١٧١٣

قيادة السيارات

مكتب اسعد سالم لقيادة السيارات تلفون ٢٨٨٨٨٤ — منزل ٢٨٣٥٤٦

للبيع

اودي 100 LS — ٧١ مع زواند . شبه جديدة تلفون ٣١٥١٠١

بداعي السفر بونتياك Fire Bird 350 موديل ٧٢ بحالة جيدة الاتصال هاتف : ٤٦٣٣٦٧ .

مكتب ابو عزيز للسيارات
لدينا بيجو ورينو وفولفو استعمال لبنان . بيروت مار مخايل الاوتوستراد تلفون : ٢٤٨٥٤٥
بيع — شراء — تبديل سيارات —

زجاج للسيارات
زجاج بلاستيك
للارمات
مكوكجي

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية فاريا عن رغبتها في اجراء مباراة لوظيفة كاتب عدد ١ وشرطي عدد ١ وذلك في تمام الساعة الرابعة عشرة من بعد ظهر يوم الخميس الموافق ٩ كانون الثاني ١٩٧٥ في مركز القائمقامية في جونية .

يمكن للراغبين في الدخول في هذه المباراة الاطلاع على الشروط القانونية في مركز بلدية فاريا اثناء اوقات الدوام الرسمي حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء ٨—١—١٩٧٥ .

في ١٤—١٢—١٩٧٤
رئيس بلدية فاريا
خليل الخوري خليل

الاعلان المبوب في الأنوار
يروج بضاعتك
يزيد دخلك
يضاعف أرباحك
بكلفة زهيدة
اتصل بهاتف ٢٥٤٦٣٧

وظائف

مطلوب

نؤمن لكم الموظفين ٣٠٣٥٨٧ .

يلزمنا خياطو قمصان تلفون ٢٨٢٠٧١

محل بحاجة الى Office Boy ١٤ — ١٥ سنة تلفون ٢٥٥٩٦٨ .

شركة تجارية كبرى بحاجة الى ميكانيكيين لبنانيين مهرة للعمل في قسم صيانة المعدات الثقيلة لديها في ذوق مكايل . يفضل من لهم خبرة سابقة في تصليح محركات الديزل او البنزين او خريجي المعاهد الفنية الذين يتقنون اللغة الانكليزية . الراتب حسب الخبرة والمؤهلات للمراجعة تلفون ٩٣٢٥٢٢ من ٩ صباحا الى ٣ مساء .

مطلوب
خطاط ومصمم اعلاني
يجيد انواع الخط العربي ويتقن خط الاعلانات التجارية والترويجية. معرفة الانكليزي او الفرنسي ضرورية . العمل بدوام كامل مع دائرة الاعلانات لمؤسسة صحفية كبرى الاتصال : ٢٠٢٣٠ — ٦٠٢٣٠
هاتف: ٣٦٠٥٢١—٣٦٠٥٢٠

مطلوب عامل تنظيفات لبناني ذو خبرة لمؤسسة تلفون ٢٤٢٥٩٢ — ٢٥٥٢٨٣ السيد محمد .

مطلوب خطاط لشركة اعلانات
بدوام كامل او نصف دوام
الكتابة الى المدير الفني :
ص.ب — ٣٢٠٦ — بيروت

مطلوب
مؤسسة صحفية كبرى بحاجة الى شاب متحرك ونشيط بمستوى الدراسة الجامعية ، يحسن الترجمة من الانكليزية الى العربية ، وبصورة خاصة التعريب والاختصار والكتابة الجيدة ، لعمل يجمع بين التسويق والصحافة . يفضل المتخصصون بالادارة . الاتصال ٤٥٢٧٠٠ (٣٣)

معروض

نؤمن لكم جميع الموظفين ٣٠٣٥٨٧

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٣
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات : ٢٢٥٨٥٧—٢٩٣٣٢٤

A Leading Lebanese Organization offers a promising executive career opportunity with attractive conditions for a Lebanese Lawyer with the following qualifications:

1. Experience Minimum 3 years as a Lawyer
2. Age : Under 30 years
3. Good command of the English language

Application letters with Curriculum Vitae should be submitted to:
Personnel Department
P. O. Box 155600
Beirut — Lebanon

دع "الأنوار" تساعدك في بيع سيارتك

بواسطة قسم السيارات في الاعلانات المبوبة



الأعلان المبوب في الأنوار يقدم المشتري للبائع

اتصل بهاتف:

٢٥٤٦٣٧

مباريات التلفزيون لبطولة طاولة الزهر لعام ١٩٧٥ على القنالين ٥ و ١١ بالاشتراك مع صحف "دار الصياد"

شروط المباريات :

— يحق الاشتراك بهذه المباريات لجميع اللبنانيين واللبنانيات الذين تجاوزوا الثامنة عشرة من عمرهم .

— على من يرغب بالاشتراك ملء القسيمة الخاصة بذلك والتي تنشر في جريدة « الانوار » اليومية ومجلتي « الشبكة » و « الصياد » الاسبوعيتين .

— ترسل قسيمة الاشتراك بالبريد او تسلم باليد في مبنى شركة تلفزيون لبنان والمشرق — الحازمية او في دار الصياد بالحازمية أو لحد مكاتب دار الصياد التالية :
شارع سوريا — بناية صالحة وصمدي — بيروت .
شارع عمر الداعوق — مركز السان شارل — بيروت .
البوليفار — بناية كرامي — طرابلس .
شارع رياض الصلح — محل نتوزي اخوان — صيدا .
ستديو فوزي المعلوف — زحلة .

— يحدد آخر موعد لقبول الطلبات في ٢٤ كانون الاول ١٩٧٤ .

— عند ورود قسائم الاشتراكات تفرز الى خمسة اقسام حسب المحافظات . ثم تفرز طلبات كل محافظة حسب قرى المشتركين .

— تتلى شروط اللعب من حيث القاء الزهر وطريقة اللعب الخ ... على اللاعبين قبيل البدء باللعب وعلى الشاشة .

— يحدد عدد اللاعبين في كل جولة بعشرة الى اثنتي عشر لاعب (اي خمس الى ست فرق) وذلك قبيل البدء باللعب وعلى الشاشة .

— يجري اعلان اسماء المشتركين في كل دورة قبل اسبوع من موعدها وتكرر الدعوة لهؤلاء خلال الاسبوع على شاشة القنال ٥ و ١١ كما تنشر في جريدة الانوار ومجلتي الصياد والشبكة .

الجوائز :

١ — سيارة فخمة .
٢ — تذكرة سفر ... — بيروت .
...
٧ — جهاز تلفزيون ٢٤ انش .
٨ — جهاز تلفزيون ٢٤ انش .
٩ — اشتراك سنوي بجريدة الانوار .
١٠ — اشتراك سنوي بمجلة الشبكة .
١١ — اشتراك سنوي بمجلة الصياد .
١٢ — اشتراك سنوي بمجلة سمر .

ارغب الاشتراك في مباريات طاولة الزهر (الفرنجية) :

الاسم والشهرة (حسب الهوية) ______
المهنة : ______
تاريخ الولادة : ______
البلدة : ______
المحافظة : ______
عنوان السكن الحالي : ______
الهاتف : ______

اقطع القسيمة اعلاه وارسلها بالبريد الى : شركة تلفزيون لبنان والمشرق — ص.ب ٥٠٥٤ — بيروت

او سلمها باليد في :
شركة تلفزيون لبنان والمشرق — الحازمية
دار الصياد ...

مكاتب دار الصياد التالية :
شارع سوريا — بناية صالحة وصمدي — بيروت .
مركز سان شارل — شارع عمر الداعوق — بيروت
البوليفار — بناية كرامي — طرابلس
شارع رياض الصلح — محل نتوزي اخوان — صيدا
ستديو فوزي المعلوف — زحلة

هكذا صدر الأصل

هكذا منذ الأصل

نقيب الصحافة في فنزويلا الدكتور لويس نونياس: التحقيقات والمقابلات تسبق الأخبار و الأحداث

نقيب الصحافة في فنزويلا الدكتور لويس نونياس ، مر في بيروت قاصدا طهران. والقاهرة لمقابلة الرئيس انور السادات وشاه ايران .

وفي حديث خاص معه عن امور الصحافة في بلاده قال ناشر صحيفة « اليونيفرسال » : ان في كراكاس عدة صحفيومية ابرزها «اليونيفرسال» « الناسيونال » ، و «اولتيما نوتيسيا» وهذه الصحف الثلاث تضاهي الصحف الامريكية والاوروبية ، من حيث تجهيزها باحدث المعدات الالكترونية . فاليونيفرسال مثلا تصدر من الاثنين الى الاربعاء بين ٨٠.و١٠٠ صفحة . ومن الخميس الى الاحد بين ١٠٠ و١٢٠ صفحة عدا عن ملحقين . الاول يصدر يوم السبت ويخصص لبرامج سباق الخيل ، والثاني يوم الاحد ويخصص لقصص الاطفال الملونة .

« ان القارىء الفنزويلي ، من هذه الناحية ، يهتم بالاحداث المحلية والعالمية . لكننا بعد استفتاء قمنا به لاحظنا ان التحقيقات والمقابلات تسبق الاحداث والاخبار » .

وسالت الدكتور نونياس عن مدى تطور الاعلان وحرية معدل المساحات بالنسبة الى الصحيفة فاجاب :

« ان الاعلانات التجارية في الصحف الكبرى في فنزويلا هي بمعدل ٦٠ بالمئة اعلان و٤٠ بالمئة مواد .لكن في بعض الحالات الطارئة يصبح معدل الاعلانات مناصفة تقريبا ولا تنزل عن هذا المعدل ابدا .

اما عن معدل توزيع اعلانات الدولة ، والمؤسسات الرسمية ،فهي بالطبع لا تسد حاجة الجريدة اليها . هناك اعتماد اولي على وكالات الاعلان الخاصة ، واعتماد ثان على الاعلانات المباشرة بين المعلن والصحيفة» .

وردا على سؤال حول ما اذا كانت هناك ازمات مالية ترافق اوضاع المؤسسات الصحافية في فنزويلا قال النقيب نونياس :

« في الحقيقة ، ليست هناك ازمات مالية في المؤسسات الصحافية في فنزويلا ، خصوصا الكبرى منها .لكن لا بد من الاشارة هنا الى ان ازمة غلاء الورق في العالم التي تشكل ازمة عالمية ، تؤثر علينا نحن اصحاب الصحف التي تصدر بحوالي ١٠٠ صفحة يوميا .

فـ « اليونيفرسال » تحتاج يوميا الى اكبر كمية من الورق ، لان حجمها كبير ، وتطبع يوميا ما مجموعة ١٢٥ الف نسخة .

فطن الورق الذي كنا نشتريه في كراكاس في اوائل عام ١٩٧٢ بـ ١٧٤ دولارا ، صرنا نشتريه الان بـ ٢٥٨ دولارا ، اي بسعر مضاعف . واعتبارا من اول كانون الثاني المقبل سوف ندفع ثمن الطن ٤٠٠ دولار وهذا سعر جنوني حقيقة . وللخروج من هذا المازق بدانا في درس امكانية رفع سعر الصحيفة او رفع سعر الاعلان » .

ومن جو الصحافة والاعلان انتقلت مع الدكتور نونياس الى علاقة فنزويلا البترولية مع العرب فقال : « ان لفنزويلا علاقات ممتازة مع دول منظمة « الاوبيك » ، وخصوصا مع الدول العربية ، وهي تحافظ على هذه العلاقات بكل قواها .

وتاكيدا لحرص فنزويلا على العلاقات الطيبة مع البلدان العربية، فقد قبل الملك فيصل دعوة وجهها اليه رئيس جمهورية فنزويلا السيد كارلوس اندريه بارز لزيارة فنزويلا في اوائل شهر شباط المقبل .

وهكذا تستعد فنزويلا ، حكومة وشعبا ، لاستقبال جلالته استقبالا حارا ، لانه اول ملك يزور بلادنا زيارة رسمية . كما يعلق المسؤولون ورجال الاقتصاد هنا اهمية كبرى على هذه الزيارة » .

وعن سؤال حول ما اعلنه رئيس فنزويلا عن نيته لتاميم البترول الفنزويلي اجاب الدكتور نونياس : « ان فنزويلا تحاول تاميم بترولها . ومنذ سنوات يتدرب الشباب الفنزويلي لتحمل مسؤولياته .

وتربط الدكتور لويس نونياس صداقات مع عدد كبير من المغتربين اللبنانيين في فنزويلا ويقول : «لقد ساهم المغتربون اللبنانيون في ازدهار وعمران فنزويلا ، فبينهم رجال الاعمال الناجحون واصحاب المصارف الضخمة ، واصحاب العقارات والتجار بالجملة وبالمفرق ، كما لا بد لي من الاشارة الى اسماء بعض السياسيين الفنزويليين المتحدرين من اصل لبناني كالدكتور جورج ضاهر ، وبراوليو خطار وغيرهما ومن كبار الموظفين هناك امثال الدكتور جون رافائيل ، مدير عام وزارة الخارجية الفنزويلية (وهو من عائلة روفايل بشمال لبنان) والسيد اميليو ابراهام (اي اميل ابراهيم من قضاء البترون) وهو رئيس التفتيش المالي في البلاد :

وقال عن انطباعاته عن لبنان ،انه يزوره للمرة الاولى . فاعجب ببيروت التي تشبه كراكاس الى حد كبير ، وببعلبك التي زارها وبكازينو لبنان الذي اعجب بروعة برامجه الاستعراضية .

اما زوجة الدكتور نونياس السيدة انطونيا تادي نونياس فقد اعجبت اعجابا شديدا ببيروت وحركتها التجارية وبخاصة سوق الصاغة : كنت اظن نفسي في حلم ، لكثرة ما رايت من وفرة اصناف الجواهر ودقة صياغتها » .

زاهي بركة

■ الدكتور لويس نونياس : نظرة فاحصة الى « الانوار » ■

"انسان التلفزيون" من هو؟

جان كازنوف فيلسوف وعالم اجتماع الف عدة كتب حول وسائل الاتصال الجماهيرية . وسيرئس اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٥ شبكة التلفزيون الاولى في فرنسا .

وكتابه الاخير الذي صدر عن « منشورات دنويل — غونتيه » الباريسية يحمل عنوان « انسان التلفزيون » . ويدرس المؤلف لماذا وكيف اصبح التلفزيون حدثا اجتماعيا ذا اهمية كبيرة ، واحد العناصر الاساسية في تطور الحضارة الحديثة .

وفي نهاية كتابه التي اوردتها « وكالة الصحافة الفرنسية » يهدي جان كازنوف بعض افكاره حول سياسة البرامج التلفزيونية كما يراها .

يقول : ان كل سياسة برامج ، في الحاضر او المستقبل القريب او البعيد يجب ان تاخذ في الاعتبار ، بالطبع ، امكانيات التحقيق والبحث ، اي الموارد البشرية والتقنية وحاجات الجمهور ايضا .

فان فكرة اطلاق نوع جديد من السيارات لا ترد الى ذهن احد اصحاب المصانع دون ان يعرف ما اذا كان هذا النوع يناسب حاجة الذين قد يشترونه .

اما بالنسبة الى التلفزيون فالمشكلة اكثر تعقيدا ، لان الامر لا يتعلق ببضاعة معدة للبيع ، او كما يقال احيانا ان التلفزيون مادة استهلاكية ، بل لان المشكلة اصبحت عنصرا من الحياة الاجتماعية تهم كل من له علاقة حميمة به . فليس للتلفزيون معنى الا بالنسبة الى المشاهدين ، وهذا امر ينساه غالبا المسؤولون التطبيقيون والنظريون لان الاول مشغولون جدا في اعداد البرامج التي تقدم لهم دون ان ياخذوا في الاعتبار حقيقة راهنة هي ان الجمهور يمكن ان يظهر اذواقا مختلفة اذا قدمت اليه برامج اخرى .

لذلك فان سياسة البرامج يجب ان توضع انطلاقا من النظرية والتطبيق، ومن احترام الجمهور والتزام الحرية ازاءه في آن معا . واخيرا فان مشاهد التلفزيون هو المرجع والغاية من التلفزيون .

ولكن من هو هذا المشاهد وكيف يمكن معرفته ؟ انه تجريد ولا يمكن اخذه في الاعتبار الا اذا وضعناه ضمن تجريدات اخرى تجعله ملموسا شيئا فشيئا . وان الكائن المعقد الذي يقف امام الشاشة الصغيرة هو كالدمى الروسية التي تتداخل بعضها في البعض الاخر ، ينتسب الى فئات اكثر اتساعا .

فهو اولا الانسان الابدي ،الانسان الاساسي ، ذلك الذي نجده في الطقوس والمعتقدات البدائية ، مع حاجاته الباطنية او السامية ونزوعه الى طلب الامان في التصميم والتمام في التردد . او حتى تحقيق هنيهة المثلين الاعلين في الاخلاق .

وهذا الانسان الابدي يكشف ايضا عن حاجاته لما هو حميم ، ولما يمكنه من الانفلات ، وعن حاجته للمعرفة والخلق . ولا ينبغي ، على الاخص ، نسيان متطلباته العقلانية في التلاحم والمنطق ، التي نرى دليلا عليها في بعض مواقف مشاهدي التلفزيون بخاصة بشان الصور التي يفترضها عن انفسهم رجال السياسة .

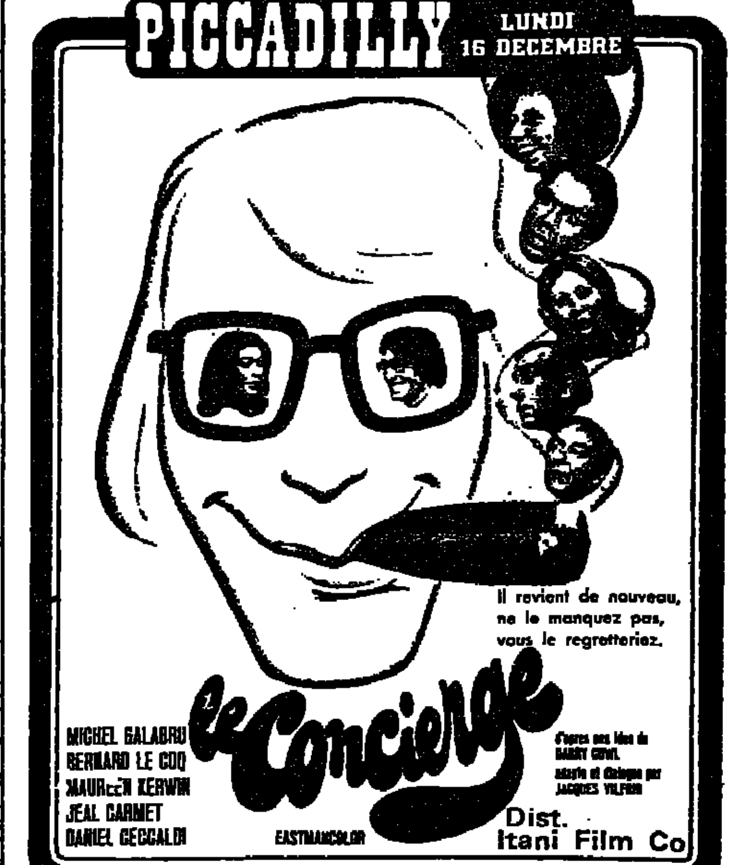
وفي « انسان التلفزيون » نجد ليس فقط حاجات الانسان الابدي ،بل يضاف اليها حاجات انسان القرن العشرين الذي كيفته الحضارة التقنية والصناعية والمدنية . وان تحليلا للسرور او الكبت المرتبطين بطريقة الحياة التي تتفق مع هذا الوسط الاجتماعي يؤدي ، ولا شك الى التشديد على التطلعات الجديدة في نطاق اوقات الفراغ وانعدام المشاغل فيما يتعلق بالبقاء . وعلى المخاوف وحاجات المشاركة .

وبالاضافة الى صفات الانسان الابدي ، وصفات انسان القرن العشرين ، هناك صفات « انسان التلفزيون » الذي لم يجبل من طينة غير طينة الاخرين ولكنه ، وهو جالس امام الشاشة الصغيرة ، يتعرض لبعض التاثيرات ، ويكون له رد فعل بطريقة خاصة ، شان الانسان — السائق الذي هو ، قبل كل شيء ، انسان عادي ، وانسان في القرن العشرين ولكن ، بالاضافة الى ذلك فهو سريع الغضب ، واكثر انانية ، لان رجله على « دعسة البنزين » ويديه تقبضان على مقود السيارة .

رسول اللاعنف يحاضر بدعوة من « آفاق » في بيروت

لمناسبة زيارة الامين العام لحركة « مر » الدولية المفكر الفرنسي جان غوس ، يلقي بدعوة من مجلة « آفاق » محاضرة حول « موقف المسيحية من قضية العنف واللاعنف » ، وذلك في الساعة الخامسة من مساء بعد غد الاربعاء في مركز مجلة آفاق — طريق الشام الناصرة — بناية القدسي .

ويحمل جان غوس لقب « رسول اللاعنف » ، وهو يقوم بجولة حول العالم لنشر افكاره الثورية ضد العنف ، وتستند ثورته على بعض مبادىء الانجيل وتعاليم المسيح .



■ منظر — هلكوب هلكوبيان —١٩٧٢ ■

معرض "الوان ارمينيا" حكايات عن الحب والسلام والأمل

يطرح معرض « الوان ارمينيا » ، الذي يقام حاليا في صالة « موديلار — الصنائع — بيروت » والذي يضم اعمال ١٢ فنانا معاصرا من ارمينيا السوفياتية احدى اهم المشكلات الفنية التي عرفتها حركة الفن الحديث في المئة السنة الماضية . اي موضوع اللوحة .

وتشاء الصدف ، ان يكون هذا المعرض الذي يستوحي الاتجاه الانطباعي في الوقت الذي تحتفل فيه الاوساط الفنية العالمية بمرور مئة سنة على اول معرض مؤسس لهذه المدرسة التي تعتبر الانطلاقة الاولى للفن الحديث .

الطبيعة واللحظة الهاربة ، والضوء والالوان . وتلك العشق الغريب للفرار ، او الالتصاق بالارض والضوء. جميعها تعود ونلتقي بها في هذا المعرض ، حيث يعاد خلق الطبيعة في اللوحة ، بعد ان تغتسل بعواطف ومشاعر الفنان . وحيث يبدو انه يلاحق تحولات الطبيعة وتحولات الاضواء ، وتحولات المشاهد . ملاحقة هي ، في النتيجة الاخيرة ، تعكس تحولات مشاعره واحاسيسه .

الطبيعة اذن هي الواسطة التي باستطاعتها جر القلب الى الاعتراف العفوي وهي الواسطة التي تتيح الفرصة للالوان ان تتكلم ، او ان يكون لها حضورها الخاص ولغتها الخاصة .

انها الافكار القديمة التي تحدث عنها بكثير من العمق جميع اولئك الفنانين الذين فروا من محترفاتهم الى العراء . لينهوا بذلك تقاليد طويلة من الفن ، وليبداوا تاريخا جديدا نحن الان في اصعب حكاياته ، بعد الانطباعية . مئات من الاسماء ، وكثير من المدارس الفنية ، وعديد من وجهات النظر ، والوف من اللوحات التي تحاول ان تروي حكاياتها الغريبة .

ربما تعبت العين من تلك الاختراعات وهي تحن الان الى اعمال فنية توحي لها بالطمانينة ، وتعيد اليها الحوار الحميم بينها وبين الالوان ، وبين الطبيعة نفسها . وان كان هذا الحنين ينكس بالماضي ، اكثر مما يفكر بالمستقبل .

الا اننا مع هؤلاء الفنانين ، نقف على مشاعر خاصة ، فالارض والمدينة والوطن هنا لها معانيها الخاصة . فهي تجيء ، بعد عذاب مرير ، والم يعرفه فقط اولئك الذين تشردوا طويلا خارج الاوطان حيث يبدو الحديث عن الاشجار والبيوت والشمس ، حديثا عن الحب والسلام والامل والحلم .

وثمة اتجاهات اخرى ، وان كانت قريبة من الواقعية ، الا انها تاخذ لها وجهة المغامرة الجديدة : حيث ندخل معها اجواء الفن الحديث في بحثه وقلقه وتفتيشه عن لوحة جديدة . كما نلاحظها في اعمال ارداشيه صوناليان الاسطورية السوريالية .

"نحت دالوود" البريطاني مشاريع ورؤى لمدن المستقبل

■ ترتيب ايطالي — ١٩٧٠ ■

من الصعب عدم تذكر هنري مور ، ونحن نتامل اعمال النحات الانكليزي « دالوود » الذي يعرض حاليا في « دار الادب والفن » ، مع ان اوجه الشبه بين هذا النحات وبين هنري مور ، بعيدة جدا ... ان هذا البعد بالذات هو الذي يثير ذاكرة المشاهد ومخيلته ، وهو الذي يقود الى عقد المقارنة بينهما التي بدورها تقود الى المدخل الذي يوضح اعمال دالوود الغريبة في عالم النحت المعاصر .

فاذا كان هنري مور النحات المعاصر الذي ايقظ في القرن العشرين ذاكرة الانسان واعاد للنحت جلاله العظيم الذي عرفه المصري القديم والسومري والاشوري حيث الانسان اسطوري والاهي ، وحيث النحت تحد بمغامر للموت . فان دالوود ينسى الانسان ليتذكر المدينة ، ليتذكر الهياكل التي بناها ايضا الانسان القديم لتكون جديرة باحلامه وصلواته ، ومكانا يدفع اللقاء بين الانسان والانسان الى مستوى لقاء الالهة ..

منحوتاته ، هي مشاريع ورؤى لمدن ولهياكل للمستقبل او للحلم . تتساوى مع شعور الانسان بكبر وعظمة نواياه ومشاريعه ، اي جديرة بالانسان نفسه الذي نحته هنري مور وكان منحوتات دالوود ، هي المشاريع المعمارية لتنتصب فيها منحوتات هنري مور .

يستوحي دالوود منحوتاته من الهياكل والمعابد التي شاهدها في كل من ايطاليا واليابان . اي تلك الابنية الضخمة التي بناها الرومان كتاكيد لقوة الانسان ومدى احساسه بالضخامة انها نوع اخر من تحدي الموت ، من تحدي امكانات الانسان الدفينة . وهو في تامله للمعابد اليابانية ، حيث الدقة في الهندسة ، تفتح للمرء حدودا لا نهائية في الاتساع والطمانينة الروحيين . يعود ليلتقي من جديد مع رغبة الانسان في تجاوز المالوف واختراق ما هو ابعد مما تراه العين .

بعد ذلك يجيء الى محترفه ليبني بواسطة الالومينيوم هياكل ومعابد جديدة لانسان القرن العشرين وما بعده . تدخل المرء في تخيل عجيب للمكان ، حيث وحدها الغرابة هي البديل عن الضخامة والطمانينة التي كانت وراء تلك الهياكل الرومانية والمعابد اليابانية .

ودالوود ، كما هنري مور ، نحات حديث . اي انه يسقط عن النحت وظيفته القديمة ، ليصبح العمل الفني نحتا او لوحة ، تلك الرؤيا التي توقظ وتثير والتي تزلزل وتهدم في الوقت الذي نسعى فيه الى البناء .

سمير الصايغ

"آخ" موريس عواد تسكن الشعر والأعالي

« آخ » من الشعر ، و « آخ » من كل شي ، نقول نحن . لكن صاحب هذه « الآخ » الحزينة يرى ان الشعر هو الدفء ، لذلك نتحمل انتظار هبوط هذا الشعر الموعود متسللا على رؤوس اصابعه ليقتحم قلوبنا الباردة المرتجفة.

نعرف انه سيتعب من الفراغ الذي سيصادفه . لكن الشعر كالحب ، فليتحمل كل شيء .

صاحب هذه « الآخ » هو صاحب « حكي غير شكل » وحكيه دائما غير شكل .

يقول موريس عواد :

لان الارض قصيدي والقصيدي طويلي وبدنا نكتبا

لاني اذا بطلت اكتب شعر رح موت من البرد

لان الشاعر هوي المجروح الكبير

لان الآخ بتختصر الحكي كلو

ولان الكتاب بدو اسم سميت كتابي الخامس آخ

ودائما في هذا الشعر المليء كالطفل بالحب ، يظهر انسان ثائر ، مارد ، صوته خنجر يجرح كالحقيقة المنسية ، ولكنه ليس خنجر الموت الذي لايلمع الا اذا تغمس بالدماء ..

يقول عواد في « آخ » :

ابانا القاعد بالسما

شو عم تعمل بالسما ؟

عم تكتب اسامي الناس

عاداير هيط السما ؟

يخاطب الساكن في الاعالي وينقر صوته على اوتار الحزن عند الناس . يتذكر « الاسم » الذي يربط هروب الانسان من واقعه . يربط انتظاره للانتظار ، يربط الانسان بذلك المستقبل الذي اصبح من الماضي .

يترك الانسان كل شيء وراءه ، ويبقى فقط فوق جبينه ذلك الاسم الذي ولد معه ولا يموت معه .

ويبقى « الاسم » خيط الوصل للساكن في الاعالي مع المستسلم فوق الارض ..

« آخ » من الانتظار ، ولكننا مضطرون لانتظار « آخ » موريس عواد .

هدى ...

الملتقى الشعري الثاني يبدأ مساء اليوم في كلية الحقوق

في السابعة من مساء اليوم يبدأ « الملتقى الشعري الثاني » الذي ينظمه « النادي الثقافي العربي » في بيروت في قاعة كلية الحقوق (الجامعة اللبنانية — الصنائع) حيث يستمر حتى ٢٠ كانون الاول الجاري ، ويضم ١٩ شاعرا من كافة البلدان العربية .

ففي حفلة الافتتاح اليوم يتحدث فؤاد الستيورة ، رئيس النادي ، ثم الشيخ حبيب كيروز ، حيث يلقي كلمة المجلس الوطني لانماء السياحة ، ثم وزير التربية الوطنية ماجد حماده ، ثم تلقى كلمة ممثل فخامة رئيس الجمهورية بحضور رئيس مجلس الوزراء رشيد الصلح .

والملتقى الثاني للشعر الذي يباشر قراءاته الشعرية بعد حفلة الافتتاح مباشرة ، سوف يقدم امسية اولى يديرها الدكتور محمد يوسف نجم ، يشترك فيها الشعراء محمد ابراهيم ابو سنه ، فايز خضور واحمد دحبور، بحضور الناقد الدكتور احسان عباس .

كتاب "الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين" احقاب طويلة قبل العصر الحاضر

« الشعر الفلسطيني في نكبة فلسطين » كتاب جديد يصدر قريبا للدكتور عبد الرحمن رباح الكيالي ، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر — بيروت) وهو بحث نال عليه درجة الدكتوراه في الادب العربي ، من جامعة دمشق .

واذا كان الشعر الفلسطيني من مظاهر الابداع الشعري في تاريخنا العربي المعاصر ، فان نكبة فلسطين ، على حد تعبير المؤلف ، اعظم حدث في تاريخ العرب . فلقد جاءت هذه النكبة افرازا طبيعيا لعوامل ومؤثرات متشابكة ، امتدت جذورها الى احقاب طويلة قبل العصر الحاضر . وهي الان ذات ابعاد وتفاعلات تخضع لها وتتاثر بها كل جوانب المرحلة الراهنة، التي تجتاز بها الشعوب العربية باسرها » .

الا ان عبد الرحمن الكيالي يوضح قائلا : « انما يعنينا فقط ان ندرس ظاهرة ادبية فنية ، ذات صلة وثيقة جدا بهذه النكبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني باسره الان ، وتتاثر سائر الشعوب العربية بنسب متفاوتة ، ويعنينا كذلك ، ان ندرس الشعر العربي الفلسطيني الذي فجره زلزال النكبة فانبثق من اعماق وجدان الشعب الفلسطيني الذبيح على حياة طفح فني ادبي ، صور ماساة هذا الشعب ، واحاط بها احاطة واعية شاملة ، فكان في جملته انتاجا لاقى تجربة عاناها الشعب المنكوب طيلة حياته » .

ما هي الزاوية الادبية التي نظر عبرها عبد الرحمن الكيالي الى هذا الشعر ؟ يقول : « الشعر العربي الفلسطيني من هذه الجهة ذو قيمة كشفية مضيئة تجسد بشاعة الجريمة الوحشية التي ارتكبها الاستعمار والصهيونية العالمية ، بنحر شعب اعزل مسالم واغتصاب اوطانه لجعلها وطنا لاخلاط من الناس غريبة عنه .

وهو ايضا مرآة صافية ، وتعبير صادق عن حياة الشعب العربي الفلسطيني ، خلال مراحل النكبة ، منذ ابتدائها حتى وقتنا الحاضر ،وهذا ما يجعله اداة مفيدة تعين على دراسة وتفهم ظواهر الاحداث واعماقها ، وتعطي من العبر والوعي ما يلامس اوتار الاحساس والادراك معا فيوقظ ويبصر ويشحن بخبرات حية ، مستمدة من المعاناة والتي ربب الواقعية ، فيزود العقول بمعرفة ، والنفوس بقوة ومناعة ، ويكون عنصرا هاما في عملية الاحياء والتحريك » .

العوامل والتفاعلات

هل ثمة خصائص تميز هذا الشعر عن الشعر العربي الحديث بعامه ؟

يقول الكيالي : « مع ان شعر النكبة نتاج عوامل وتفاعلات وقوانين معينة ، فانه من حيث ذاته حقيقة ادبية فنية مستقلة ، تستحق الدراسة والتمحيص ، من حيث هي لون مميز من الوان العطاء الفني الجميل ، النابع من اعماق الوجدان الانساني ، وهو — اي الشعر الفلسطيني — بهذه الصفة ذو وجود حضاري خاص ، وقيمة بشرية لها شانها في اثراء الفنون الادبية والجمالية ... ان النكبة كانت تاريخي ذو تكامل عضوي معقد . وان الشعر الذي ولد في احضانها ذو تكامل عضوي معقد ايضا ، وذو شخصية معينة وملامح خاصة ، تجعل دراسته امرا ضروريا لدراسة النكبة ذاتها ، والاحاطة بها من جميع اطرافها » .

وعبد الرحمن الكيالي ، عاصر النكبة منذ « مراحل الصراع الوطني » طوال فترة الانتداب البريطاني على فلسطين وقيام اسرائيل ، وتشريد الشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨ وعانى التشرد واصبح لاجئا في بقايا اشلاء فلسطين ، وفي سائر الاقطار العربية المجاورة ، ثم طاف في عدد من الاقطار العربية مهاجرا .

كيف قسم عبد الرحمن الكيالي بحثه هذا ؟ يقول : « ان هذا البحث يتناول دراسة الشعر الفلسطيني فقط ، من مراحل النكبة الاولى خلال فترة الانتداب ، الى حلول النكبة العامة سنة ١٩٤٨ ، ثم يمتد الى جرائر النكبة ومضاعفاتها حتى صيف عام الهزيمة الثانية سنة ١٩٦٧ .. هذا يعني العودة الى اواخر الحرب العالمية الاولى . والبدء من هناك مع الشعر الفلسطيني الحديث ، لان النكبة بدأت في الحقيقة مع بدء « مرحلة الصراع الوطني » داخل فلسطين منذ احتلالها في اواخر عام ١٩١٧ .

اما شعراء النكبة بعد عام ١٩٤٨ فهم مبعثرون في كثير من اقطار العالم العربي ، وانتاجهم الشعري مبعثر كذلك ، وبعضه مفقود لعدم اعادة طباعته بعد نفاده ، واما شعر المقاومة داخل الوطن المغتصب ، فلم يكن قد نشر في دواوين مطبوعة ولم يتوفر وجوده في المكتبات ، الا بعد نهاية عام ١٩٦٩ ، فظهرت فيه البحوث والدراسات والتعليقات الكثيرة في الصحف والمجلات ، واصبحت ملاحقتها عسيرة جدا ، لكثرتها وتقلب الاراء وتباين المذاهب والاتجاهات فيها .

ويقسم الكيالي بحثه الى خمسة فصول : يسبقها بتمهيد تاريخي عن فلسطين . حيث يعالج في الفصل الاول ، الشعر الفلسطيني في مرحلة الصراع الوطني . وفي الفصل الثاني يتناول الشعر الذي قيل في مظاهر النكبة وابعادها ، كالغربة والتشرد والحنين والمناجاة والاحزان والبؤس والذل والحرمان . وفي الفصل الثالث ، يتناول اوزار النكبة وتبعاتها ، وبروز الوعي الوطني الفلسطيني داخل فلسطين المغتصبة ، ويتناول في الفصل الرابع التحدي والمقاومة المذهلة التي ابداها شعب فلسطين .

كما خصص الفصل الخامس والاخير ، للدراسات الادبية ، حيث تناول فيه المدارس والاتجاهات الشعرية متحدثا عن اسس الشعر المقاوم واغراضه واهتماماته ، وعن فنونه واساليبه ولغته .



«اماركورد» فلليني اجود وابرز اعمال السبعينات

لم يستطع « اماركورد » ، اي « أحب واتذكر » لفيديريكو فلليني من الاستمرار على شاشات بيروت اكثر من اسبوع هزيل تخلله انسحاب عشرات المتفرجين من الصالة التي كانت تعرضه . وبالرغم من أن الفيلم الايطالي هو ، بالتاكيد ، احد اجود وابرز اعمال السبعينات ، بالاضافة الى كونه اكثر اشرطة مخرج « ساتيريكون » واقعية وترابطا واقلهم تعقيدا ، نلاحظ أن جمهورنا السينمائي لم يتجاوب معه مثلما كنا نتوقع .

واولى الملاحظات التي نستنتجها من الفشل التجاري الذي واجهه « اماركورد » في بيروت ، تقودنا الى الاقرار بضرورة انشاء — على غرار المدن الاوروبية — صالات « تجربة وفن » صغيرة تتمكن من الاحتفاظ ، بواسطة مقاعدها القليلة ، بفيلم غير تجاري اكثر من اسبوع ، لتسنح الفرصة امام اكبر عدد من هواة السينما بمشاهدة العمل الفني مرة واثنتين او ثلاثة على مدى شهر مثلا من العرض .

وهذه الملاحظة غير الجديدة التي يفكر بتنفيذها اكثر من صاحب صالة، بعد عدة « دروس اقتصادية » تلقوها خلال عرضهم « افلام فنية » في صالاتهم الكبيرة ، ربما كانت اهم خطوة سياسية سينمائية حيث لا يتعارض مفهوم « تجارية » الافلام مع مفهوم « فنيتها » . اذ أن صاحب الصالة الذي هو ، بطبيعة مهنته ، تاجر لن يعيش مغامرة خاسرة في كل مرة يشتري فيها عملا « صعبا » . لانه سيعرضه في صالته الصغيرة دون أن يتكبد خسائر جسيمة ، ودون أن تحجب عنا ، بالتالي ، الاعمال الممتازة التي تحتاج عادة ، نظرا الى حجم الصالات الحالية ، الى جرأة الموزع وقيامه بمغامرة « فنية » على حساب نجاح تجارته .

وبما أن الافلام الفنية تعتبر دائما افلاما صعبة ، أو غير مسلية تتعب الراس وترهق الاعصاب عوض أن ترفه عن المتفرج . نلاحظ كم هي عبثية ومرتجلة عملية عرض فيلم فني في صالة تجارية كطريقة فعالة لجذب فئة من الجمهور تنظر الى الفن السابع كاستعراض خفيف ، او كوسيلة تسلية سريعة تنتهي مع انتهاء الشريط .

في المقابل ، وبما ان التسلية هي نسبية لكونها مفهوم متحرك يتعلق باهتمامات فردية . لا يمكننا تحديد الترفيه واعتبار الفيلم الفني الذي نصفق ونتحمس له كعمل لذيذ غني يجب ، بالضرورة ، ان يعجب الجميع .

لكن اذا عدنا الى « احب واتذكر » (عرضته صالة بيكاديللي) يصدمنا الفتور الذي واجهه الشريط الممتاز لكونه فيلما سهلا ضاحكا باكيا يرتكز على ملاحظة دقيقة لتفاصيل يومية تحدد وتصبغ الحياة في بلدة ايطالية ابان صعود الفاشية في الثلاثينات . اي ان هذا الفيلم الذي يبقى ضمن حدود الواقعية المقروءة لا تعقده لمسات مخيلة فلليني الشاعر وكان صاحب « روما » انتهج اسلوبا جديدا يخرج نوعا ما عن الخط الذي رسمه في اعماله الاخيرة .

الرؤيا الغرائبية

مع « اماركورد » اصبحت رؤيا فلليني للعالم اكثر وضوحا واتزانا (دون التقليل من شحنتها الشاعرية) بما انها لا ترتكز على « غير المألوف » اي على الرؤيا الغرائبية ، بل على امور واقعية معاشة لا ننتبه اليها ، او بالاحرى ننظر اليها دون ان نراها .



■ باخرة احلام تمر وسط الليل والضباب ■

وفي حين يردد البعض أن فلليني يعيد ذاته ، ويكرر بعض المشاهد من افلامه السابقة . نلاحظ ، في الحقيقة ، ان عين مخرج « الثامنة والنصف » تبقى خلاقة وجديدة بالرغم من دورانها حول اشياء وامور عالم موحد هو عالم هذا الفنان المبدع . فمخيلة فلليني الجياشة الكاريكاتورية اضحت في « اماركورد » مجرد مداعبة مؤثرة لا تعنف شخصياته «البشعة» ، بل تتهمها بحب وتفهم كانت تفلقهما سابقا بسخرية قاسية .

« اماركورد » هو فلليني الذي يحب بلدته ريميني ويتذكر حياته فيها قبل الحرب العالمية الثانية . لكن الشاعر الناضج الذي يتذكر فيديريكو المراهق في شخصية تيتا لا يجعل من الذكرى مجرد حنين فردي ، لانه عبر وجهات نظر متعددة (الراوي اي المحامي المتقدم في السن ورفاق تيتا الصغار) يقدم لنا المخرج محاولة شاعرية لتاريخ حياة شعب يعيش فترة زمنية محددة .

ويدور « احب واتذكر » حول مواضيع تلازم عادة هواجس عالم فلليني : الحزن والموت والكبت أكان جنسيا او انسانا سياسيا (الفاشية وانصار موسوليني) . لكن فلليني لا يعالج مواضيعه الجدية من زاوية الياس والغربة ، بل بلهجة الحنين والسحر التي تنتقل بتوفيق مذهل من الكوميديا الى المأساة ليتزاوجا احيانا في مشهد واحد يذوب فيه الجنون بالاتزان ، والواقع بالحلم ، والابتسامة بالغصة .

ولا تكمن اهمية « اماركورد » في كونه فيلما يسجل واقعا تاريخيا عاشه احد عباقرة الفن السابع . انما فلليني ، بالاضافة الى تسجيله سيرته الذاتية ، يقدم لنا مرة اخرى البرهان القاطع على استعماله الصورة ، لا كطاقة جمالية جامدة ، بل كلغة فنية اصيلة تتبلور في تحركها وعلاقتها بسابقاتها ولاحقاتها لتحدد السينما كوسيلة تعبيرية فريدة .

ويستعمل فلليني السينما ، اي الخدعة (يعمل غالبا في الاستوديو) ليصور الحقيقة (حقيقته) . اذ انه ينظر الى « عملية الاخراج » كامكانية لاعادة بناء الواقع ، اي اعادة خلقه من جديد حسب انطباعاته الخاصة والوان مخيلته الساحرة التي لا تخرج في عمله الاخير عن الواقعية .

وبما ان فلليني تخطى اساليب اللغة السينمائية التقليدية والسردية العادية ، نلاحظ أن « اماركورد » بالرغم من وحدته الموضوعية لا يقدم قصة بالمعنى الكلاسيكي للكلمة . اذ يمكن اعتبار « احب واتذكر » كجدرانية واقعية حلمية تؤرخ الطقس (مراشات الربيع) والحالات النفسية ، او كملحمة حنين تستقي من ذكريات لم تضيع مثل حجارة الحضارة الرومانية في ليالي الزمن ، لم تغب في المحاولة الفنية لاعادة بعثها امبراطورية الماضي وقيمها القديمة .

واذ نجد ان الاطار العام لقيام « اماركورد » ، كما وضعناه ، يغنينا عن التحدث عن احداث وتفاصيل الشريط الواضح . لا يمكننا في المقابل ، الا التنويه في مشهدين صاغهما فلليني برؤيا كلها من لغة قدمته لنا السينما . وهما مشهد باخرة « ريكس » التي ينتظرها سكان ريميني في منتصف الليل لتسبح فرادي الجبلة النعوب (ماناني تويل) المتلألئة وسط البحر والضباب والعتمة « تكلي بشي » بالاحاسيس انها اخطر من الحب . لكن من يريدها ؟ من يقبل بيبي وبين ؟ ويعود فلليني في مشهد لاحق ليصور الوحدة ، وتلك الصحبة المتسائل عن رحيق الحب والحنان في صرخة العم المجنون « تشيتشيو اينغراسيا » الذي يطالب من اعلى شجرة تسلقها بامرأة .




■ العم في سجن جنونه قبل ان يأخذ اجازة من المصح ■

من جهة ثانية ، واذ ينتهي « احب واتذكر » عند عرس غراديسكا ، الذي تبلله قطرات المطر ، يودعنا فلليني عبر هذا الاحتفال السعيد الذي احياه موسيقي اعمى بابتسامة ودمعة . في حين تغيب سيارة الزفاف التي اقتلعت غراديسكا من احلام المراهقين على طريق ريميني المؤدية الى غبار المستقبل .

ادغار نجار



■ فلليني ماسكا قبعته يودع حبه ونكرياته المتمثلة بغراديسكا التي تزوجت جنديا فاشيا ■

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠ موسيقى
٦،٣٠ يوغي واصحابه
٧،٠٠ عالم الرياضة
٧،٣٠ العائلة السعيدة
٨،٣٠ جريدة التلفزيون
٩،٠٠ المرأة والقانون اللبناني
١٠،٠٠ ابطال فرجينيا
١١،٣٠ نهاية البرامج

القنال ٩

٦،٣٠ موسيقى
٧،٠٠ منوعات
٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية
٨،٣٠ مسار ونكريات
٩،٠٠ موهيكان باريس
٩،٣٠ ابطال فرجينيا
١١،٠٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦،٠٠ صور وموسيقى
٦،٣٠ يوغي واصحابه (رسوم متحركة)
٧،٠٠ مع القافلة
٧،٣٠ سيرتش
٨،٣٠ الاخبار
٩،٠٠ الساحرة
٩،٣٠ سعيدة

السينما

● اتوال : ٢٤٢٦١٦
« الملجا » . بريطاني ملون . قصة مشوقة تدور في ملجا . مع بيتر سيلرز وشارل ازنافور .
● امير : ٢٢٣٢٧٢
● اديسون : ٢٤٤٢٨٦
● كوليزيه : ٢٤٢٩٦٢
« الخردل يصعد الى انفي » . فرنسي ملون . كوميديا جيدة مع بيير ريشار .
● الدورادو : ٢٤١٧٢٣
« الصفعة » . فرنسي ملون . كوميديا مأساوية جيدة تدور حول صراع الاجيال في عائلة باريسية . مع لينو فنتورا واني جيراردو .
● الحمراء : ٢٤٢٠٤٤
« خذني عاليا » . بريطاني ملون . غناء وموسيقى في فيلم خفيف لهواة « البوب » . مع كليف ريتشارد .
● الجندول : ٢٩٦٨٠٨
« ايام الانتقام » . ايطالي ملون . وسترن سباغتي . مع جوليانو جيما .
● بافيون : ٢٥٢٢٢٨
● ببيلوس : ٢٤٢٩٢٥
« سكالاواغ » . اميركي ملون . مغامرات يعيشها قرصان وصبي مستوحاة من عالم الاديب روبرت لويس ستيفنسون . من اخراج كيرك دوغلاس مع مارك ليستر وكيرك دوغلاس .
● بيكاديللي : ٣٤٠٠٨٧
« البواب » . فرنسي ملون . اعادة لكوميديا مسلية تدور حول بواب طموح وذكي . مع برنار لوكوك .
● بيكال : ٢٢٨٦١٩
« نحن العشاق » . هندي ملون . ميلودراما اجتماعية غرامية . مع جيتندرا ممتاز .
● دنيا : ٢٢٠١٩٥
● ستراند : ٢٤١٧٢١
« الشقيقات المتوحشات » . اميركي ملون . مغامرات تعيشها عميلات . مع غلوريا هنري وروسانا هورتيس .
● روكسي : ٢٢١٦٥٦
● فرساي : ٢٤٧٤٨٠
« كمبارجون » . اميركي ملون . كاراتيه واجواء بوليسية تذكرنا بفيلم « بيللي جاك » .
● ريفولي : ٢٢١٧٩٥
« بدور » . مصري ملون . قصة عاطفية مأساوية . من اخراج نادر جلال . مع نجلاء فتحي ومحمود ياسين .
● سارولا : ٢٤٢٨٦٧
« شبح ادغار الن بو » . اميركي ملون . رعب وتشويق في فيلم يدور حول حقبة من حياة الشاعر الشهير . من اخراج العربي موهي قندور . مع روبرت واكر وسيزار روميرو .
● ستاركو : ٢٩٠٦٠٠
« الاشقر الطويل صاحب الحذاء الاسود » . فرنسي ملون . اعادة لكوميديا جيدة تسخر من عالم الجاسوسية . مع بيير ريشار وميراي دارك .
● كونكورد : ٢٤٧١٤٤
« الطاحونة السوداء » . اميركي ملون . بوليسي مشوق وجيد الصنع يدور حول اختطاف طفل لابتزاز المال من الاستخبارات البريطانية . من اخراج دون سيغل . مع مايكل كين ودلفين سيريغ .
● كومودور : ٣٥١٠٢٧
« علي بابا » اميركي ملون . اعادة لفيلم قديم مستوحى من احدى شخصيات الف ليلة وليلة . مع ماريا مونتيز .
● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« النهاية العميقة » . بريطاني ملون . فيلم اجتماعي جيد يدور حول هواجس مراهق (من الاثنين الى الثلاثاء) .
« امرأة ناعمة » . فرنسي ملون . فيلم ممتاز مستوحى من قصة لدستويفسكي . من اخراج روبير بريسون (من الاربعاء الى الخميس) .
« هارولد ومود » . اميركي ملون . فيلم ممتاز يدور حول علاقة حب تجمع مراهق بعجوز .
● متروبول : ٢٢١٤٢٥
« النصابين الخمسة » . سوري ملون . كوميديا خفيفة . مع نور الشريف وناهد شريف وابو صياح .

حظك اليوم

الاثنين ١٥ كانون الاول ١٩٧٤

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان)
احد الاشخاص سيتهجم عليك وسيكون مبالا العدوان .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار)
نشاطاتك الاجتماعية اليوم ستحوز رضاك وسرورك .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران)
الميل للتهور لن يساعدك في الحصول على ما تتمناه .

● برج السرطان (من ٢٢ حزيران الى ٢٢ تموز)
كن حذرا في اعمالك اليوم ولا تضع ثقتك في الاشخاص الذين لا تعرفهم

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب)
ستجد ان النشاطات الاجتماعية تتيح لك كثيرا من الفرص .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول)
ستشغلك الامور الغريبة او امور ما وراء الطبيعة .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١)
ازمة ماليه تلوح في الافق ، فكر سريعا لتعمل على تجنبها .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين١ الى ٢١ تشرين٢)
تقوم بعمل انقطعت عنه فترة طويلة ، او لم يسبق لك القيام به .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ٢ الى ٢١ كانون١)
ستجد ان علاقاتك مع الجنس الآخر اقوى مما كانت عليه .

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ ك٢)
الاحداث الاجتماعية ممتعة اليوم ، وتشعر بنسيم الاعياد يهب عليك .

● برج الدلو (من ٢١ ك٢ الى ١٩ شباط)
لقاءات غير رسمية لكنها ممتعة للغاية . تتيح لك تصفية مشكلة قديمة .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ آذار)
تكتشف ان العلاقات التي نشات مؤخرا وظننتها صعبة متوترة .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ١٦ كانون اول ١٩٧٤ الى مساء الاحد ٢٢ كانون اول ١٩٧٤ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا). ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

اسم الصيدلية	المنطقة او الحي	الهاتف
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٣٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	راس النبع	٢٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	طريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كراكول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٦٧٢
المعدلية	الاشرفية(اوتيل ديو)	٣٢٥٤٢٢
المدينة	الحمرا	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٣٥٢١٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
همبكيدس	راس بيروت	٣٤٤٢٥٠
وكيل (الاعتدال)	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
كريكوريان	برج حمود	٣٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٣٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٦٧٢٩٧
البوشرية	البوشرية	٣٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
الشفاء	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	حسن كنج	٢٧١٢٨٥
يارد	تجاه كنيسة مار مخايل	٢٧٠٢٤٩
الوطنية	كنيسة مار يوسف	٢٧٠٤٥٤
المعزز	بولفار الاوزاعي (قرب ضريح رياض الصلح)	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦٠٣٢٣ / ٤٦٠٤٤٤

صيدا

واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٢٥٥

طرابلس

الفيحاء	ساحة النجمة	٦٢٣٢١١
لطفي	البلدية القديمة	٦٢٢٤٢٢
ملكي	البولفار	٦٢٣٩١٤
سلطان (القبة) (شارع مدرسة الاميركان)	القبة	٦٣٠٠٣٣
بور سعيد	شارع بور سعيد	٦٠٠٨١٨

زحلة والمعلقة

ابو سليمان	سوق البلاط	٨٢١٤٠٠
بيلجيني	الجسر	٨٢٠٥٥٠
بارودي	المعلقة	٨٢١٣٢١

هكذا من الأصل

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

مباراة من جانب واحد وفوز سهل و٤ اهداف للنجمة ولا شيء للحكمة



■ سامي نهرا يمسك بالكرة بحراسة ايلي سماط رقم ... ويبدو جمال الخطيب يراقب عملية الامساك ■

■ رقصة كروية يؤديها طوني عـلام « ويتفرج عليها » ابو راشد وكمونة وغزال وعلي ياسين والفول ■ (تصوير حبيب ضيا)

كتب ابراهيم عيتاني :

اتخم فريق النجمة مرمى الحكمة بأربعة اهداف نظيفة ثلاثة منها دخلت في الشوط الثاني وسجلها على التوالي طه بيومي وجمال الخطيب وسجل الفول الهدفين الثالث والرابع

لعب فريق الحكمة بطريقة دفاعية صرفة وهجوم معاكس باهت . وهاجم فريق النجمة طوال المباراة باستثناء بعض الهجمات المرتدة من خط هجوم الحكمة والتي انتهت معظمها بين يدي الحارس او على رؤوس المدافعين .

□□ فرصتان وحيدتان برزتا للحكمة في الشوط الثاني : كرة ابراهيم الاورغلي التي ارتمى عليها زين هاشم وكرة طوني رستم التي سددها وهذه كانت اكثر خطورة وجاءت من داخل منطقة الجزاء ولكنها ذهبت عالية فوق العارضة .

□□ لعب فريق النجمة بطريقة ٤ — ٢ — ٤ اما الحكمة فقد لعب بطريقة ٤ — ٣ — ٣ . الخطأ الكبير الذي ارتكبه افراد الحكمة ... لاعبيه على التمرير ... من الخلف اي من الدفاع الى الهجوم ... قبل خط دفاعي متين ... المباراة كان يكفي لاعبا الوسط النجماويان ... راشد بمتابعة الكرة ... الهجوم وتشتيت الكرة ... ويأتي السؤال : ... ان تكون تمريراته ... على التوزيع ... تحركاته وهذا الاسلوب ... لاعبي الوسط ... الحكمة في هذه المباراة .

هذه الامور الى جانب عدم اكتمال عقد لاعبي الحكمة اثناء التمارين جعلته فريسة سهلة امام فريق من وزن النجمة .

شريط المباراة

بدأت المباراة بضغط متواصل ملحوظ من قبل فريق النجمة واستطاع دفاع الحكمة ان يمنع دخول مهاجمي الخصم الى المنطقة الخطرة مما اضطر النجماويين بان يلقوا بثقلهم من خارج منطقة الجزاء الا بعض المرات التي استطاع بها محمد علي ياسين بالزور بسرعة ومرونة من الخطوط الجانبية .

□□ تضمن هذا الشوط ثلاث محاولات مثيرة وهي على التوالي انفراد جمال الخطيب بالمرمى في مستهل المباراة ولكن الكرة طالت منه الى سامي نهرا ثم الهدف الاول الذي سجله للنجمة طه بيومي بكرة رائعة « واحد اثنين » طويلة مع محمد علي ياسين الجناح الايسر للنجمة والكرات العالية التي قفز لها يوسف الفول بقوة ومررها برأسه الى زملائه المهاجمين .

□□ في الدقيقة ٢٠ محمد علي ياسين حاول ان يسجل وهو قريب من المرمى رغم صعوبة وضعه فذهبت الكرة ضعيفة سهلة ليمسكها سامي نهرا .

الشوط الثاني

نزل حسن شاتيلا مكان محمد علي ياسين من النجمة وابراهيم ابو طعان مكان ريشار غفالي من الحكمة .

□□ في الدقيقة الاولى سجل الخطيب هدف النجمة الثاني بعد ان وصل الى المرمى بمجهود فردي واستطاع ان يخدع الحارس ويودع الكرة في نفس الزاوية المقفلة .

□□ في الدقيقة ٢ كاد الفول ان يسجل هدفا حين انفرد بسامي نهرا وهو في المربع الكبير ولكن الكرة خرجت بجانب القائم .

□□ في الدقيقة ٣ يمسك زين هاشم كرة ارضية سددها ابراهيم الاورغلي من الحكمة بعدها استمر مهاجمو النجمة عدة ٧ دقائق في تمرير الكرات الخاطئة امام منطقة الخطر لمرمى الحكمة .

□□ في الدقيقة ١٧ جمال الخطيب يخفق في ايداع الكرة في الشباك بعد ان اصبح امام المرمى الخالي ولكن بوضع صعب ويسدد برأسه لتخرج الكرة اوت .

□□ حسن شاتيلا في الدقيقة ١٨ يسدد على الطاير وبحركة جانبية من خارج المربع الكبير ذهبت خارجا وقد اعاد حسن الى الجمهور صورا جميلة من الشباب ما قبل اصابته .

□□ في الدقيقة ٢٠ يسجل الفول الهدف الثالث للنجمة بعد ان استلم الكرة من حاطوم ومر بها من المدافعين وانحرف الى اليمين ثم سدد في قلب الزاوية اليمنى لنهرا .

□□ في الدقيقة ٢٥ طوني رستم يسدد من داخل منطقة جزاء النجمة ولكن عالية فوق العارضة .

□□ في الدقيقة ٢٦ حركة « مقص » رائعة من جمال الخطيب بعد ان تلقى الكرة عالية من يوسف الفول ولكن خارج المرمى .

□□ في الدقيقة ٣٢ يسجل الفول هدف النجمة الرابع من ضربة جزاء بنالتي .

□□ في الدقيقة ٣٩ ينفرد الفول بمجهود فردي بالمرمى ولكن طوني علام انقذ الموقف لتخرج الكرة بجانب القائم .

□□ في الدقيقة ٤٣ اصيب ابراهيم ابو طعان برجله اليمنى فنقل الى الخارج وبعد دقيقة يصفر الحكم وتنتهي المباراة لصالح النجمة ٤ صفر .

●● مثل النجمة : زين هاشم ، ابراهيم الفقيه ، حبيب كمونة ، نهاد ندا ، كاظم عليق ، محمود شاتيلا ، محمد حاطوم ، طه بيومي ، يوسف الفول ، جمال الخطيب ، محمد علي ياسين ، حسن شاتيلا .

●● مثل الحكمة : سامي نهرا ، كوستا غزال ، اميل رستم ، ايلي سماط ، طوني رستم ، طوني ابي راشد ، ابراهيم الاورغلي ، عبدو اشقر ، طوني علام ، غسان الخازن ، ريشار غفالي ، ابراهيم ابو طعان ، طوني عساكر .

●● قاد المباراة : افاديس طورسيان وعاونه احمد جبق وزكريا الفرخ .

●● بلغ الدخل ٤٣٨٠ ليرة لبنانية .

في المرمى

● البطولة والعوامل الخارجية

يبدو انه فرض على بطولة كرة القدم هذا الموسم ان تجري بالتقسيط !

فلا تكاد تبدأ حتى تتوقف واذا قدر لها ان تنطلق من جديد فبحذر وبتردد وبصعوبة تقطع الانفاس !

يحدث هذا دون تدخل من الاتحاد ، كما قد يتبادر الى الاذهان ... من اندية نافذة ، أو ضغوط من عضو مقتدر في اللجنة المتازة او اخر قادر على اجتراح المعجزات في اللجنة العليا !

اشارة البدء اعطتها اللجنة المتازة وباركها الاتحاد ومن هنا لا يجوز الغمز أو اللمز ولا حتى مجرد التفكير بالاتهام !

اذن ،

هنالك عوامل كثيرة اعترضت وتعترض سير البطولة وفي مقدمتها ... ندرة الملاعب الصالحة ، فقلة عدد الحكام المؤهلين ، واخيرا الشيء الجديد الذي اسمه المنع لاسباب امنية !

وهكذا ،

اصبح التعطيل يأتي من فوق ومن تحت وكان الله في عون كرة القدم !

ويبقى ،

رغم كل هذه العوامل ، ان نتفاءل « بمستقبل » البطولة ... ان المسؤولين عن تنفيذ البطولة غير مسؤولين عن الاسباب التي ادت وتؤدي الى الارجاء والتأخير واحيانا التلكؤ في تحديد المواعيد !

وسنبقى نتفاءل بامكان اقامة البطولة حتى مشوارها الاخير ايمانا ... بالقول المأثور : تفاءلوا بالخير تجدوه !

■ ١١ لاعبا من فريقي الصفاء والاستقلال في منطقة الاستقلال والكرة فوق ■

الاستقلال يصمد ٧٢ دقيقة امام الصفاء ثم يشرع باب مرماه لهدفين دون مقابل

كتب فكتور نصر :

٧٢ دقيقة لعب فريق الصفاء على اعصابه قبل ان يسجل هدفه الاول من المباراة التي اقيمت على ملعب بلدية بيروت امام فريق الاستقلال الذي صمد لهجمات الصفاء رغم طرد احد لاعبيه في الشوط الاول .

الفريقان لعبا بطريقة ٤—٢—٤ وفريق الصفاء كان بين صفوفه اكثر من عنصر جديد خاصة حارس المرمى الذي لعب للمرة الاولى في صفوف الدرجة الاولى بعد سفر حارسه العطري الى الكويت وابتعاد الحارس الاصيل عيتاني عن الفريق هذا الموسم .

□□ في الشوط الاول كاد فريق الصفاء ان يسجل هدف المباراة الاول في الدقيقة ٤٠ عندما اضاع له لاعبه عبد الكريم حسون هدفا اكيدا في المربع الصغير .

□□ فريق الاستقلال حاول ان يخرج بنقطة التعادل من المباراة منذ بدايتها واستطاع الصمود في الشوط الاول ولعب الكرة في وسط الملعب واحتفظ بها تضييعا للوقت بينما لعب فريق الصفاء كرة بطيئة بعكس ما عودنا عليه سابقا نتيجة لغياب كبار لاعبيه .

فرص ضائعة للصفاء

الكرة في وسط الملعب بين رد وهجوم والصفاء يهاجم مرمى الاستقلال بدون انهاء هجماته بنتيجة . حارس الاستقلال وفق بقطع كرات الصفاء الخطرة واستطاع دعم خط دفاعه وارسال الكرة الى خط الوسط .

□□ فرصة الصفاء الثانية تضيع في الدقيقة ٢٧ عندما رفع قاسم حمزة الكرة الى عبد الكريم حسون امام المربع الصغير لتضيع امام المرمى . واخرى لحمزه حمزه في الدقيقة ٣٩ اضاعها برأسه فوق العارضة عندما رفعها له حسون .

□□ الاستقلال يحاول الدفاع بخشونة والحكم يطرد اللاعب انطوان عوض في الدقيقة ٤٤ ليتابع الاستقلال مباراته بعشرة لاعبين .

□□ في الشوط الثاني لعب عدنان حمود في خط الوسط واستطاع قيادة فريقه بدقة ووزع اكثر من كرة خطرة تحرك لها خط الهجوم الذي دعم بطلال الزهيري بدلا من قاسم حمزة .

□□ طلال الزهيري يوزع لعدنان حمود داخل منطقة الجزاء وهذا بدوره ينقلها امام حمزة حمزة الذي حاول تسديدها بسرعة الا ان موريس حارس الاستقلال ارتمى ارضيا وخطفها من امام رجله منقذا شباكه من هدف اكيد في الدقيقة ١٣ .

فرص اخرى للصفاء بدون تسجيل

تابع الصفاء ضغطه على مرمى الاستقلال ولعب بحركة وجرأة اكثر من الشوط الاول . واضاع اصابة محققة في الدقيقة ١٥ بعد ان حضر شاهين فرزان الكرة لعدنان حمود الذي سددها فوق العارضة .

□□ من جديد عدنان حمود يحاور دفاع الاستقلال ويصل الى خط القائم ليرفعها في المربع الصغير امام طلال الزهيري الذي سددها برأسه ارضية وخطفها موريس باعجاز .

□□ حمزه حمزه في الدقيقة ٢٥ حاور الدفاع وخرج موريس لقطع الكرة فلفها جانبيا وسددها الى المرمى مع امله بتسجيل الهدف الاول لفريقه الا ان حسين قاسم استطاع قطعها عن باب المرمى في الوقت المناسب .

١٢ دقيقة لعب والصفاء يسجل هدفين

لم يتراجع فريق الصفاء عن ضغطه واصر على الخروج من المباراة وبجعبته نقطتان ثمينتان واستطاع لاعبه شاهين فرزان ان يسدد كالبرق من خارج منطقة الجزاء هدفا استقر في الزاوية الصعبة .

□□ حاول فريق الاستقلال ان يعادل واستغل ضعف حارس مرمى الصفاء الا ان هجماته كانت بدون نتيجة ليقظة قلب دفاع الصفاء محمود سعد ولغياب لاعبه عوض من خط وسطه .

□□ الصفاء عزز نتيجته في الدقيقة ٣٩ عندما ارسل طلال الزهيري الكرة ارضية الى عدنان ليحولها بدوره الى حمزه حمزه داخل المربع الصغير ليعانق بها شباك الاستقلال مسجلا الهدف الثاني لفريقه .

□□ برز من الصفاء في الشوط الثاني طلال الزهيري وعدنان حمود وقادا الفريق الى النصر بينما صمد موريس حبيب حارس مرمى الاستقلال وخلص شباكه من مجزرة اهداف ، اما التحكيم فكان جيدا خاصة في تأكيد الحكم حسن الزين بطرد اللاعب انطوان عوض بعد ان انذره مرتين ولكن بغير البطاقة الصفراء لانه لم يستلمها من الاتحاد بعد .

□□ مثل الصفاء : عبد الكريم الفقيه لحراسة المرمى عدنان حمود ، ابراهيم الحريري ، وجدي عريبد ، محمود سعد للدفاع جعفر نصرالله شاهين فرزان للوسط محمد الحجر ، عبد الكريم حسون ، قاسم حمزة ، حمزه حمزه للهجوم ولعب طلال الزهيري مكان قاسم حمزة في الشوط الثاني .

□□ مثل الاستقلال : موريس حبيب لحراسة المرمى الياس غراس، حسين قاسم ، انطوان حويس ، انطوان غرابس للدفاع انطوان عوض، ايلي بعقليني للوسط جوزف سافو ، درويش ضاهر ، سعادة سرحان ، حنا شكري للهجوم ولعب الياس سلوم مكان انطوان قراس في الشوط الثاني .

فوز ليبيا بالمرحلة الاولى من سباق مصر الدولي للدراجات

فاز احمد عبد السلام (ليبيا) ببطولة المرحلة الاولى لسباق مصر الدولي للدراجات على كاس العبور التي بدأت امس من امام الاتحاد الاشتراكي بالقاهرة باشارة من السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء . وقطع أحمد عبد السلام المسافة في ساعتين وخمسين دقيقة و١٢ ثانية .

وقد فاز بالمركز الثاني في هذه المرحلة المتسابق حسن بكر مبارك من السعودية وقطع المسافة في ساعتين و٥٠ دقيقة و١٢ ثانية وفاز بالمركز الثالث المتسابق فهد محمد الدوسري من السعودية وقطع المسافة في نفس الزمن . كما فاز بالمركز الرابع كل من المتسابقين : عبدالله ادريس سالم السعودية وتيسير احمد واحسي السعودية والمبروك محمد كحيل ليبيا وعبد الوهاب علي عون ليبيا وعبد النبي علي رمضان ليبيا وعبد السلام عبدالله الريابي ليبيا وجودة عبد المنعم سلام مصر وحمدي احمد البشاتي مصر وفوزي احمد موسى مصر ومحمد محمود النعناعي مصر ومحمد حمد الجمال مصر وعبد السلام السيد عبد السلام مصر وفتحي عبد القادر عطاالله مصر ومحمد محمد السعدني مصر وهشام محمد فوزي فايد مصر وسعيد عبد العزيز العطوي مصر .

وقد قطعوا المسافة في ساعتين و٥١ دقيقة و١٢ ثانية .

فوز ليبيا بترتيب الفرق

وعلى ذلك يكون الفريق الليبي قد فاز بالمركز الاول في بطولة الفرق المشتركة في السباق لهذه المرحلة كما يكون فريق السعودية هو الثاني وفريق مصر «آ» الثالث وفريق مصر «ب» الرابع وزمن كل منهم هو ٨ ساعات و٣٢ دقيقة و٣٦ ثانية .

اما فريق دولة الامارات العربية المتحدة فجاء ترتيبه الخامس وزمنه ٩ ساعات و٥٢ دقيقة و٤٠ ثانية .

وقد كان في استقبال موكب السباق السيد محمد عبد الوهاب الطباخ رئيس مجلس ادارة شركة غزل المحلة حيث قلد المتسابقين العشرة الاوائل عقودا من الزهور واقام حفلة تكريم وزع خلالها الجوائز على اوائل المتسابقين والهدايا على رؤساء الفرق .

وتبدأ في الساعة التاسعة من صباح اليوم المرحلة الثانية للسباق من المحلة الكبرى الى الاسكندرية ومسافتها ١٦٠ كيلومترا .

ويستمر السباق حتى يوم ٢٠ كانون الاول الحالي .

ترميات ... رميات

● قمصان للاعبين !

« خياط اهلاوي » قدم لكل لاعب في فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم هدية هي عبارة عن قميص من « الديولين » الكطني الفاخر !

وقال الخياط وهو يقدم القمصان للاعبين انه متأسف للون القميص الذي كان يود لو كان لونه .. احمر !

و ..

مطلوب « خياطون » من لبنان يقدمون قمصانا للاعبي الكرة !

● الكرة و الحكام !

ذكر في اوساط الكرة في مصر ان حكام اللعبة تلقوا تحذيرا شفويا بعدم لمس الكرة اثناء خروجها من الملعب او وقفها باقدامهم حتى.. لا ينكشف أمر الحكام الذين لم يمارسوا كرة القدم قبل ممارستهم للتحكيم !

وعنا لامر بعض الحكام اللبنانيين!

● الرياضة والتجارة !

سألني بدهشة :

— هل يجوز لشخص لم يمارس الرياضة « الا بالحكي » ان يكون عضوا في عدة جمعيات وسلسلة اتحادات ومجموعة هيئات !

قلت : قطعا ان ذلك لا يجوز ولكنه جائز في الاوساط الرياضية في لبنان المتكوية .. بعدة تجار فجار !

اللجنة الممتازة تجتمع اليوم

تعقد لجنة الاندية الممتازة اجتماعها الاسبوعي الاول مساء اليوم الاثنين في مقر الاتحاد للبحث بقضايا المباريات التي تمت وسط الاسبوع الماضي وامس الاحد .

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة كانت قد حاولت الاجتماع يومي الجمعة والسبت الماضيين ولكن النصاب لم يكتمل .

مقابلتان بين السعودية ومصر بكرة القدم

ابرق الاتحاد الدولي لكرة القدم الى الاتحاد السعودي محددا الفترة بين ٢٢ و ٢٩ الجاري موعدا لزيارة منتخبه لمصر .

ومن المقرر ان يلعب منتخب السعودية خلال زيارته مباراتين مع منتخب مصر .

كأس اندية افريقيا الحادية عشرة بالكرة: القرعة تحدد برنامج ٢٨ فريقا

اجريت في القاهرة قرعة مسابقة كأس اندية افريقيا الحادية عشرة بكرة القدم للعام القادم التي يشترك فيها ٢٨ فريقا من مختلف الدول الافريقية .

والمعروف ان مباريات هذه المسابقة تجري على اساس ذهاب واياب وفق البرنامج التالي الذي حددته القرعة: اكسبريس (اوغندا) مع هورسيد (الصومال) ، فاتيما (افريقيا الوسطى) — المريخ (السودان) ، امباسور (اثيوبيا) — انتر (بوروندي) ، مدغشقر لم يحدد النادي بعد — غرين بافلو (زامبيا) ، باتا بوليس (مالاوي) — مانالما (لوزوتو) ، اولمبيك (غانا) — رينجرز (نيجيريا) ، اولمبيك (النيجر) — اسيل (ساحل العاج) ، جولي (مالي) — مايتي بلاكبول (سيراليون) ، بيم (ليبيريا) — لومي الرياضي (توغو)، هافيا ، (غينيا) — ريال (غامبيا) ، فيتا (زائير) — بيترو (غابون) ، سيلور (فولتا العليا) — النجمة (داهومي) .

وقد تقرر ان تجري مباريات ذهاب هذه المسابقة بين ٢٨ شباط و٢ اذار من العام القادم ١٩٧٥ اما لقاءات الاياب فستقام بين ١٤ اذار و١٦ منه.

وبانتهاء هذه التصفيات تبدأ مباريات الدور الاول للبطولة الافريقية من ٩ الى ١١ ايار ثم تجري المباريات الثانية لنفس الدور بين ٢٣ و٢٥ أيار .

وفي هذا الدور سيلتقي فريق المحلة المصري مع الفائز من اكسبريس الاوغندي وطورسيد الصومالي كما يتقابل يانغ افريكان التنزاني مع الفائز من اوليمبيك الغاني ورينجرز النيجيري واسيل (ساحل العاج) واخيرا يلعب كارا الكونغولي بطل المسابقة العاشرة مع الفائز من لقاء سيلو (فولتا العليا) والنجمة (داهومي) .

هدافو البطولة : الفول وانطونيو في المقدمة

■ يوسف الفول ■

■ شارل انطونيو ■

في ضوء نتيجتي مباراتي امس الاحد ، تقاسم قمة لائحة هدافي بطولة الممتازين برصيد ٣ اصابات شارل انطونيو (الراسينغ) ويوسف الفول (النجمة) وتلاهما بهدفين : خالد غزيل (التضامن) اسعد قلوط وحمزة (الصفاء) ، طه بيومي (النجمة) .

وسجل هدفا واحدا كل من : طلال الزهيري وشاهين فرزان (الصفاء) ، طوني عساكر (الحكمة) ، محمد علي ياسين وجمال الخطيب (النجمة) ، طوني جريج (الراسينغ) ، عدنان بليق واحمد فستق (الانصار) ، جوزف مشرقي (الهومنتمن) ، ميغيه ، خاتشيك وراغب (الهومنتمن) وجوزف سابو (استقلال) .

استعادت اوغندا بطولة افريقيا للملاكمين الهواة

استعادت اوغندا قمة البطولة الافريقية بالملاكمة للهواة التي اقيمت في كمبالا عندما احرزت ٥ ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزيتين .

قدم الرئيس الاوغندي عيدي امين كاس ناصر للفريق الفائز باكبر عدد من النقاط ودرع نيكروما لرئيس الفريق الاوغندي .

احتلت نيجيريا المرتبة الثانية في هذه البطولة بميداليتين ذهبيتين ونال ميدالية واحدة كل من : كينيا ، مصر ، تونس والكامرون .

دورة الاضحى والميلاد بالكرة

ينظم نادي الصفاء على ملعبه يومي ٢٥ و ٢٦ الجاري دورة الاضحى والميلاد بكرة القدم وفقا للبرنامج التالي الذي يبدأ في التاسعة صباحا : الانصار الثاني — النجمة الثاني ، الشبيبة الثاني — امل النجمة ، الشبيبة الثاني — الصفاء الثاني ، النجمة الثاني — الهومنتمن الثاني ، امل النجمة — الصفاء الثاني ، الانصار الثاني — الهومنتمن الثاني .

مئة طبق سكيت واربعة رماة فقط !

اقيمت قبل ظهر امس الاحد حفلة رماية في حقل نادي الشباك على مئة طبق سكيت للفوز بكاس الاتحاد .

والغريب في الموضوع ان هذه الحفلة قد اقتصرت على اربعة رماة فقط فيما يلي نتائجهم :

فاز سامي خليل بالمرتبة الاولى برصيد ٩١ طبقا وتلاه غابي خاطي ٨٩ ثم اسعد مطر ٨٣ وجميعهم من نادي الشباب وحل رابعا موريس ثابت ٧٨ من نادي النهضة .

الفائزون ببطولة افريقيا بكرة المضرب

اقيمت أمس مباريات اليوم الثامن لبطولة افريقيا الثانية للتنس التي تجري على ملاعب نادي الجزيرة بالقاهرة واسفرت المباريات عن النتائج التالية :

● نهائي بطولة فردي السيدات : فازت كليليا ، مصر على منى عزوز مصر ٦ — ٢ و ١ — ٦ و ٧ — ٥ .

● نهائي بطولة زوجي السيدات : فازت دافني ولانجريدش — كينيا على هدى وعلا بليغ — مصر ٦ — ٢ و٦—٣.

● نهائي زوجي الرجال : فاز علي الداوودي وعبد الغني محمد — مصر على الان واويجا نيجيريا ٦ — ٤ و ٦ — ٢ و ٦ — ٤ .

وفي الدور قبل النهائي لزوجي المختلط : فاز علي الداوودي وكليليا — مصر على كريم وداڤالز — كينيا ٦ — ١ و ٦ — ١ .

بطولتان وجمعية عمومية لاتحاد السلاح

قرر اتحاد الرماية عقد جلسة استثنائية للجمعية العمومية يوم ٣ كانون الثاني القادم لتعديل قوانينه وفق متطلبات التنظيم الرياضي الجديد.

وعلى صعيد آخر قرر الاتحاد متابعة بطولة لبنان بسيف المبارزة للدرجة الثانية يوم الجمعة في ٢٠ الجاري ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة السلاح بالمدينة الرياضية على ان تقام بطولة سيف المبارزة العامة في اليوم الثاني ، بنفس المكان وذات الزمان .

مباريات وسط الاسبوع بين النعم واللا !

لمحت مصادر مقربة من اللجنتين الممتازة والعليا الى ان النية تتجه لصرف النظر عن مباريات وسط الاسبوع خلال هذا الشهر بسبب التحضير للاعياد ، واشارت مصادر اخرى الى ان هذا التدبير قد يسري في الاسبوع الحالي فقط .

فوز أشبال الانصار على اشبال شباب الساحل ٢ — ١ بالكرة

تقابل أمس فريقا اشبال الانصار وشباب الساحل لما دون ١٨ سنة ففاز الاول على الثاني باصابتين مقابل هدف واحد .

سجل للانصار خالد البزري ومروان بيومي ولشباب الساحل محمد عبد الفتاح .

النجمة الثاني ٦ اطلس سبور ١

اقيمت امس على ملعب النجمة مباراة ودية بكرة القدم اسفرت عن فوز النجمة الثاني على اطلس سبور بست اصابات مقابل واحدة بعدما كان متقدما في الشوط الاول ٢ — صفر .

لقطات

□□ اقترح أمين سر لجنة الحكام ايلي بخعازي على اللجنة العليا للاتحاد استقدام حكم ذي شهرة عالمية لالقاء محاضرات عن التحكيم يدعو اليها قدامى اللاعبين على أمل تطعيم جهاز الحكام بهم في المستقبل .

□□ مصدر اتحادي موثوق به لمح الى ان نية اللجنة العليا تتجه للتعاقد مع مدرب ايطالي لتدريب منتخب لبنان الوطني دون ٢٠ سنة استعدادا لدورة اسيا والتصفيات الاولمبية .. ومعكرونة بدهن ياكلوا !

□□ شوهد أمس في ملعب المدينة الرياضية كلود كوبا لاعب الراسينغ العائد من باريس ورفاقي حلبي الراجع من ابو ظبي ، وقد علق احد العاملين في وسط الكرة على ذلك بقوله : ان الراسينغ قد أعلن التعبئة العامة استعدادا لمباراته مع النجمة !

ترى هل يدق النجمة بدوره النفير ؟

□□ محمود رشدي لاعب الراسينغ الموجود حاليا في بيروت والذي يرفض الدفاع عن الوان فريقه ، قيل أن سبب احتجابه يعود الى انه مصر على قبض مبلغ ستة الاف ليرة قبل العودة الى فريقه ، اما أوساطه المقربة منه فتؤكد بأن هنالك حكاية مختلفة !

□□ طوني رستم نجم فريق الحكمة علق على خسارة فريقه امام النجمة صفر — ٤ بقوله أن السبب يعود الى عدم اكتمال عقد اللاعبين اثناء التمارين مما ادى الى تدني المستوى وفقدان الارتباط .

□□ غي حلو للمدافع المتقدم ومدربه حاليا شرشد راقبا طوال المباراة ولما سئل عن السبب قال : لقد ارعبني الانحدار واخشى ان جلست أن يضايقني عتوبتي !

□□ حسن شاتيلا جناح النجمة الايسر يبدو انه قد بدأ يعود الى حالته السابقة وهذا ما اكدته حالته الجيدة أمس .

وبعودة حسن يكون قد اصبح للنجمة جناحان أسران ولا أحلى !

□□ عبد الرحمن شبارو حارس الانصار بعد تعطيل لقاء فريقه مع الهومنتمن أمس لاسباب طارئة وقاهرة قال لسكرتير الاتحاد جوزف نالبنديان : يا عمي تسوى بدكن بهالبطولة ، وقفوها بقى احسن ، اذا الاتحاد قرر يتعارضو الطبيعة ، ولا ترضى الطبيعة بيطلع سبب ماني !

□□ حاول فريق الراسينغ اجراء تمرينة على ملعب المدينة مستغلا التعطيل الطارئ ، ولكن الاوامر التي قضت باخلاء الملعب حرمته من الافادة من الوقت والتمرين !

لعب الانصار والهومنمن شوطاً سلبياً ثم صدرت الاوامر بوجوب اخلاء الملعب وغداً تعاد المباراة وتليها مقابلة الراسينغ والهومنتمن

كتب هاني صفا :

انتهى الشوط الاول وكل شيء يوحي بان اللعب مستمر لا محالة . فالشمس قهرت الغيوم والارض ارتوت حتى الثمالة والكرة متعطشة للدوران كأنما الملاعب للحياة .

وعاد اللاعبون لاستئناف اللعب . ووقف الحكام قرب نقطة البداية لضبط ساعاتهم .. وفجأة طلب الى الحكم سبع فلاح ايقاف اللعب .

لماذا ؟

لان امر القوة في المدينة الرياضية الملازم اول شفيق بوكروم تلقى تعليمات بوجوب اخلاء الملعب بصورة فورية تحسبا لغارة قد يقوم بها الاسرائيليون خاصة وان صفارات الانذار كانت قد اطلقت لتعود مجددا وتعلن انتهاء السبب الذي من اجله دوت .

المهم ان الدقائق الـ ٤٥ التي لعبها الفريقان انتهت سلبية بعدما اضاع الانصار ثلاثة اهداف اكيدة وفي اعقاب لعبة لم يكن فيها ما يشبع نهم انصار كل منهما .

عشرون دقيقة طائشة وثلاث فرص ضائعة

عشرون دقيقة مضت وكأنها ليست في الحسبان .

ضياع مشترك واتفاق على «علك» الكرة واعصاب انصارية ثائرة دون مبرر مع ان الهومنمن لعب باسلوب ساعد فيه منافسه على التقدم وكانه يمهد امامه سبل التسجيل ولكن دون جدوى .

هيكل خطة الانصار كان ٤—٢—٤ فيما اعتمد الهومنمن لعبة ٤—٣—٣ على ان يتقدم احد لاعبي خط الوسط للهجوم حين تسمح الظروف .

ثلاثي هجوم الهومنمن لعب باثنين متاخرين ولم يتقدم منه سوى هراير فيما تراجع ثلاثة من مهاجمي الانصار وبقي عبد العزيز وحده رأس حربة بدلا من ان يتعزز هجوم الانصار بالظهيرين الايمن والايسر المطلوب منهما ان يتحولا لجناحين .

في الدقيقة ٢٢ لاحت اول فرصة . فقد احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة الانصار قرب نقطة البداية ، فرفع خالد الحاج الكرة في مواجهة مرمى الهومنمن وتصدى لها ميفو برأسه ولكنها غيرت اتجاهها نحو الزاوية اليسرى فانقض باديك عليها وقطعها .

بعدها بثلاث دقائق كرة عالية قطعها حارس الهومنمن قصيرة فافلتت منه على قدم عبد العزيز وعلى بعد متر واحد او اقل من المرمى فسددها خفيفة تصدى لها نيشان هوائية خلفية بمقص ابعدها عن الشباك وانقذ فريقه من اصابة محققة .

في الدقيقة ٣٥ « دربكة » امام مرمى الهومنمن قطعها الحارس بانقضاضه على الكرة .

وفي الدقيقة ٤٢ رمية ركنية للانصار تصدى لها بليق فرفع الكرة من الزاوية اليمنى على رأس الصوان الذي سددها برأسه في الزاوية العليا اليسرى قطعها ميفو برأسه ايضا .

وانتهى الشوط الاول على اساس عودة اللاعبين الى استئناف المباراة وكل يمني نفسه بان تكون النتيجة لمصلحته ولكن .. صدرت الاوامر واخلي الملعب !

اللاعبون والحكام

مثل الانصار : شيارو ، خالد شحادة ، عدنان الحاج ، ابراهيم عزو ، محمد الاسطى ، احمد فستق ، عاطف الساحلي ، عدنان بليق ، محمد الصوان ، عبد العزيز ، وحمادي .

مثل الهومنمن : باديك ، نيشان ، جورج مشرقي ، ميفو ، انطو ، يساي ، هاغوب ، بدروس ، زوزو ، هراير وخاتشيك .

قاد المباراة الحكم سبع فلاح وساعده محمد قماطي ومخايل شاغوري .

اجتماع طارىء وغدا تعاد المباراتان

وفي ضوء الاحداث التي طرأت بصورة غير متوقعة او حتى منتظرة ، عقدت لجنة الاندية الممتازة اجتماعا عاجلا امس في مقر الاتحاد بحضور الامين العام للجنة العليا قررت خلاله اعادة مباراتي امس بعد ظهر غد الثلاثاء .

وهكذا تقرر ان تعاد مباراة الانصار والهومنمن الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الثلاثاء على ملعب المدينة الرياضية على ان يليها لقاء الراسينغ بالهومنتمن .



■ ثلاثة من الانصار ومثلهم من الهومنمن وباديك يحسم الموقف بالتقاط الكرة ■

ترتيب فرق بطولة الاندية الممتازة

الفرق	لعب	ربح	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
الصفاء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النجمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الهومنتمن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحكمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشبيبة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الرياضي الادبي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السلام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

البطولات الاوروبية بكرة القدم: انتصار ساحق لجوفنتوس في ايطاليا وهزيمة جديدة لبايرن ميونيخ في المانيا الغربية

سجل فريق جوفنتوس متصدر لائحة بطولة ايطاليا بكرة القدم امس انتصارا كبيرا عندما هزم نابولي رابع الترتيب العام بستة اهداف مقابل هدفين .

حدث ذلك في اطار الاسبوع العاشر من بطولة ايطاليا ، اما بقية النتائج فقد كشفت عن فوز اسكولي على سامبدوريا ١ — صفر وانتر على ترنانا بذات النتيجة وفيسينزا على سيزينا ٢ — صفر وروما على فيورنتينا باصابة مقابل لا شيء ، وتعادل كاغلياري وميلان صفر — صفر وبولونيا مع فاريز ١ — ١ وتورينو مع لازيو ٢ — ٢ .

وفي ضوء هذه النتائج اصبح ترتيب الفرق كما يلي : جوفنتوس في المقدمة برصيد ١٦ نقطة يليه تورينو ١٢ متقدما على لزيو بفارق الاصابات ثم نابولي، فيورنتينا وميلان ولكل منها ١١ نقطة.

المانيا الغربية

اسفر الاسبوع السادس عشر من بطولة المانيا الغربية عن فوز هامبورغ على بايرن ميونيخ ١ — صفر ومونشنغلادباخ على وردر برمن ٤—٢ وانتراخت فرانكفورت على انتراخت برونشويغ ٢ — صفر وبوشوم على هرتابرلين ٤ — صفر وشالك على تنس بروسيا برلين ٢ — صفر وروتويس على شتوتغارت ٢ — ١ وكيزر لوترن على ويرتال ٢ — صفر وتعطل لقاء فورتونا دوسلدورف مع كيكرز اوفنباخ كما تعطلت مباراة دويسبورغ مع كولوني .

وفي ضوء هذه النتائج تقاسم المقدمة هامبورغ وكيكرز اوفنباخ ولكل منهما ٢٢ نقطة يليهما هرتا برلين وانتراخت فرانكفورت ولكل منهما ٢١ .

المانيا الشرقية

وفي المانيا الشرقية اسفرت مباريات امس عن فوز دينامو برلين على فورفارتس سترالسند ١ — صفر وستال رايسا على ساشزنريغ ٤—٢ ودينامو درسدن على لوك لايبزيغ ٢ — ١ وتعادل شيمي هالة مع روتويس ٢ — ٢ وويسموت مع هانسا روستوك ١ — ١ وفورفارتس فرانكفرت مع كارل ماركس ستادت ٢ — ٢ .

وعلى اساس النتائج المسجلة بقي كارل زايس ينا في المقدمة برصيد ٢٢ نقطة يليه هامبورغ ١٩ ثم ستال رايسا ١٦ فدينامو درسدن ١٥ .

البرتغال

واسفر الاسبوع الثالث عشر من بطولة البرتغال عن فوز باليتيز على كاف ٣ — ١ وبوافيستا على اكاديميكو ١ — صفر وبورتو على ليكسوز ١ — صفر وغويماريس على فارانسيز ٥—٢ وتومار على ستوبال ١ — صفر وبنفيكا على اتلاتيكو ٣ — صفر وتعادل اورينتال مع سبورتنغ من دون اصابات واسبينهو مع اولهانتس ٢ — ٢ .

وفي ضوء هذه النتائج تصدر بورتو اللائحة برصيد ٢٢ نقطة وتلاه بنفيكا ٢١ ثم غويماريس ٢٠ .

تركيا

وفي تركيا اقيمت مباريات الاسبوع الثاني عشر واسفرت عن فوز غلطة سراي على زونغولداك ٢ — صفر وبازيكتاس على فنار بخشه ٢ — ١ وانقرة غوتو على ترابزون ٢ — ١

وغيرسن على سمسون ٣ — صفر واسكيزهير على قيصري ٢ — صفر وتعادل اضنة مع بولو ١ — ١ وغورتيب مع اضنة دمير ١ — ١ ايضا وبورسا مع الطاي بذات النتيجة .

وفي ضوء هذه النتائج تصدر بازيكتاس اللائحة برصيد ١٦ نقطة وتلاه فنار بخشه ١٥ ثم انقره غوتو وبولو ولكل منهما ١٤ نقطة .



■ لقطة من لقاء آرسنال مع ليستر في اطار بطولة انكلترا وقد اشرنا امس الى النتائج ■ (صورة بالراديو من أ. ب.)



● قصة حب

لانه يحب الرياضة والعاب القوى بالذات لم يعبأ العداء برداءة الطقس او بالامطار الغزيرة بل ارتدى ملابس التمرين متحديا طبيعة كانون وراح يجري .

استوقفته رغما عنه وسألته عن الدورة او البطولة او اللقاء الذي يتطلب منه التدريب المتواصل رغم الشتاء ما يسببه من رشوحات ونزلات صدريه هو بغنى عنها .

فاجاب ضاحكا : قد اصاب بأي شيء لكن هذا لا يهم وقد تستغربين حين اخبرك عن المناسبة لانها بعيدة ولن تقام الا بعد شهرين او اكثر . لكني افضل ان ابقى مستعدا ولقد امطرت السماء كثيرا ولم استطع تحمل بقائي دون تدريب فتحديتها .

حكاية من عداء لم يسجل ارقاما جيدة لكنه سجل في كل لقاء اشترك به قصة حب كبير لرياضة العاب القوى !

● استراحة المحارب

اتحاد الدراجات سجل رقما قياسيا هذا العام فمسابقاته كثرت وكذلك دوراته ولقاءاته لدرجة انه لم يترك محافظة في لبنان تعتب عليه !

وبعد ..

سئل رئيس الاتحاد طوني المير عن اخر الاخبار بالنسبة للدراجين والدراجات واللقاءات الجديدة فاجاب: لقد تعبنا واتعبنا غيرنا لذلك فلا بد من فترة راحة بعد طول تعب . دراجونا كانوا كالمحاربين طيلة هذا العام ونحن ايضا ، ولا بد للمحارب من استراحة ، وهذا الشهر هو استراحة المحارب بالنسبة للدراجين.

وهذا اجمل تعليق من رئيس اتحاد !

● كونياك وطني !

الحكاية بطلها جان طعمة الرياضي الجنتلمان ومكانها نادي الصيد اللبناني بفرن الشباك ، ويظهر ان البرد كان شديدا لدرجة ان الرماة والمتفرجين والمنظمين لمسابقة كاس الاتحاد للرماية وجدوا انفسهم غير قادرين على تحمله ولحرص جان طعمه على اكمال المسابقة فقد قدم الكونياك الوطني للموجودين على حسابه وكانت البادرة لطيفة ودافئة واكملت المسابقة على خير !

« رشا »

وراء البرقان

● مصدر .. اكيد !

يريد الصفحة الرياضية هذا الاسبوع حمل الينا رسالة تتحدث عن فضيحة في اتحاد كبير .

بصرف النظر عن صدق الخبرية او عدم مطابقتها للواقع ، ان اهم ما في الموضوع هو التوقيع .

والتوقيع كان « مصدر اكيد ».

هكذا دون اية تسمية ، ومع ذلك يطلب صاحبه نشر الخبر وربما قصد ايضا اثارته ، فهل يعقل ان يكون المصدر اكيدا مع ان صاحبه مجهول ؟

● احراج !

وعلى ذكر المصادر الاكيدة ، فقد سبق لنا ان نشرنا مرارا آراء اشخاص عديدين كشفوا عن انفسهم ورغبوا بعدم اذاعة اسمائهم حتى لا يتسبب ذلك باحراجهم لاسباب مقنعة اظهروها .

في ضوء هذا الواقع نؤكد مرة جديدة ان من يريد فعلا اثارة موضوع يعتقده محقا ويرغب بملاحقته ، فاقل ما يمكن ان يقوم به هو ان يعرف بنفسه اولا ويترك قضايا الاحراج علينا وعندها يمكن الاستجابة لطلبه .. فهل ترانا نطلب كثيرا من « المصدر الاكيد » !

● جنسيات !

و « الخبرية » على كل حال ، تتحدث عن ان فريقا معينا يدافع عن الوانه في مبارياته سبعة لاعبين غير لبنانيين مع ان ذلك مخالف تماما لنصوص اللعبة وانظمتها !

اكثر من ذلك ، ان « المصدر الاكيد » يتحدى اتحاد اللعبة بابراز اخراج قيد اللاعبين المشار اليهم اذا كانوا فعلا لبنانيين .

وعلى هذا الاساس ، بل اذا صحت الخبرية ، فان السؤال الذي يطرح نفسه بصددها هو : على اي شيء يعتمد الاتحاد قبل ان يسجل اللاعبين على كشوفات جمعياته ، وهل يتأكد من صحة المستندات الثبوتية المقدمة اليه ؟

« زوريا »

دوري مصر بكرة القدم: فاز الاهلي وتعادل الاسماعيلي

بعد مباراتيه الاخيرتين اللتين اسفرتا عن فوز بسيط وتعادل اكثر بساطة ، استهل الاهلي مبارياته في برنامج الاياب فسجل امس فوزا كبيرا باحرازه ثلاثة اهداف نظيفة في مرمى السويس .

اقيمت المباراة على ستاد القاهرة وانتهى شوطها الاول باصابة يتيمة سجلها للاهلي الخطيب في الدقيقة ٤٠ من ضربة جزاء ثم عاد الخطيب فسجل الهدف الثاني بعد ١٦ دقيقة من الشوط الثاني والحقه مصطفى عبده بالثالث في الدقيقة ٢٧ .

وفي الاسماعيلية ، استضاف الاسماعيلي فريق السكة وتقاسم معه نقطتي المباراة .

فقد تعادل الفريقان بهدف واحد لكل منهما بعدما تقدم الاسماعيلي في الشوط الاول باصابة لصفر سجلها له عادل ابو غريشه في الدقيقة ٢٥ ونجح مجدي كامل باصطياد هدف التعادل للسكة قبل نهاية اللعب بعشر دقائق .

وتجدر الاشارة الى ان الاسماعيلي لعب امس بغياب حسن درويش ، امين دابو ، اسماعيل حنفي وعلي ابو غريشه .

وفي ضوء هاتين النتيجتين اصبح للاهلي في المركز الاول ٣٢ نقطة يليه الاسماعيلي ٢٦ فالترسانة ٢٥ .

كلهم ركضوا والهدف واحد الفوز بسباقات اجتياز الضاحية

كتبت نجاح القاضي :

نهار ربيعي دافىء اطل فجأة عبر امطار كانون الغزيرة ليبتسم ويشارك في مهرجان الفرح الكبير الذي جرى امس الاحد داخل ملعب جونيه البلدي وخارجه .

تظاهرة الجري الضخمة هذه انطلق فيها شباب لبنان صغارا وكبارا مجتازين المسافات والموانع وهدفهم الاول الوصول الى خط النهاية بسباق الضاحية لمحافظتي بيروت وجبل لبنان .

كثرة العدد سببت اصابات عديدة لكنها لم تكن بذات الاهمية اما الشكاوى فقد كثرت بدورها رغم المحاولات التي بذلتها اللجنة المنظمة مع ذلك فقد كانت حلوة وموفقة تظاهرة الفرح الشابة هذه .

صغيرات الجبل افتتحن السباق

صغيرات جبل لبنان افتتحن سباق الضاحية وكن اشبه بحمامات سلام ترفرف على ارض الملعب الخضراء الندية وفيما يلي نتائج محافظة الجبل :

● الاناث

☐ فئة الصيصان لمسافة ٨٠٠ م : ماغي باريكيان — مدرسة هريسمانز ٢٤٤٣ دقيقة ، فيفيان صفير — مار مخايل ٢٤٤٩ دقيقة ، ثريا بشعلاني — راهبات المحبة ٢٤٥٦ دقيقة .

☐ فئة الصغار لمسافة ١٠٠٠ م : مارلين فاضل — حارة صخر الرسمية ٣٢٥٤ دقائق ، بولا دباغيان — هريسمانز ٣٢٥٩ دقائق ، توفيقة بنها — جل الديب الرسمية ٤٠٠٤٢ دقائق

☐ فئة الاحداث لمسافة ١٢٠٠ م : امل مصري — جل الديب الرسمية ٤٤٢٨ دقائق ، مارلين سلامة — جل الديب الرسمية ٤٤٣٣ دقائق ، ليزا بعدساريان — هريسمانز ٤٤٣٨ دقائق

☐ فئة الفتيات لمسافة ١٤٠٠ م : سميرة طابع — حارة صخر الرسمية ٥٤٠٠٤٥ دقائق ، ريا الشاوي — برمانا العالية ٥٤٢٤ دقائق ، هايكه ادريس — الالمانية ٥٤٢٠ دقائق

☐ فئة الكبار لمسافة ١٦٠٠ م : نيلا فاضل — برمانا العالية ٥٤٤٥ دقائق ، سلوى يمين — ثانوية عاليه الرسمية ٤٤٤٨ دقائق ، وداد صليبي عاليه الثانية الرسمية للبنات ٤٤٤٨ دقائق .

● الذكور

☐ فئة الصيصان لمسافة ١٥٠٠ م : شارل غصين — المركزية جونيه ٥٤١٣ دقائق جورج ابو خليل — المركزية جونيه ٥٤١٨ دقائق ، يوسف الخوري— المركزية جونيه ٥٤٢٢ دقائق .

☐ فئة الصغار لمسافة ٢٠٠٠ م : زاهي موصلي — الجمهور ٦٤٤١ دقائق ، ياسر ملاعب — ثانوية عاليه الرسمية ٦٤٤٢ دقائق ، خليل بولس — سان جورج الزلقا ٦٤٤٨ دقائق .

☐ فئة الاحداث لمسافة ٢٥٠٠ م : اديب رحمة — المركزية جونيه ٨٤٢٨ دقائق ، زياد مارون — حارة صخر الرسمية ٨٤٣٤ دقائق ، منصور كرم — المعهد الانطوني بعبدا ٨٤٣٧ دقائق .

☐ فئة الفتيان لمسافة ٣٠٠٠ م : سمير نهرا — صربا الرسمية ١٠٤٢ دقائق ، رشيد شحادة — القدس التكميلية ١٠٤١٢ دقائق ، باتريك دحلان — الجمهور ١٠٤١٧ دقائق .

☐ فئة الكبار لمسافة ٣٥٠٠ م : انطوان عون — اللويزة ٩٤٤١ دقائق ، سعد شليطا — الانطوني بعبدا ٩٤٤٢ دقائق ، عماد ابو سعيد — ثانوية عاليه ٩٤٤٣ دقائق .

■ سعادة الفوز غمرت الجميع ابتداء من ... سلوى يمين والثالثة وداد صليبي ■



■ حياة جديدة ظهرت فجأة في ملعب جونيه

(تصوير : ...)

■ صغيرات الجبل بدأن السباق ■

محافظة بيروت

● الاناث

☐ فئة الصيصان لمسافة ٨٠٠ م : ليان ديك — الجالية الاميركية ٢٤٤٣ د هلا ابي ديب — مار يوسف الظهور ٢٤٤٥ د ، ميساء عبد الغني — العمدانية ٢٤٥١ د .

☐ فئة الصغار ١٠٠٠ م : نزهة حمزة — وطى المصيطبة الرسمية ٣٤٢٨ د ، فلورانس كرابسوت — الانجيلية الفرنسية المختلطة ٣٤٥٠ د ، ليليان خياط — مار يوسف الظهور ٣٤٥٠ دقائق .

☐ الاحداث ١٢٠٠ م : رانيا مستوت — الانجيلية المختلطة ٤٤٣٢ د ، مونيك شعيا — راهبات المحبة ٤٤٣٣ د ، رينه السعدي — راهبات المحبة ٤٤٣٤ د .

☐ الفتيات ١٤٠٠ م : انيسة السباعي — تكميلية البنات الرسمية الجديدة ٥٤٢١ د سلوى طعمة — الانجيلية الفرنسية المختلطة ٥٤٣٢د ، فاتن مغربي — العلمانية الفرنسية للبنات ٥٤٢٨ دقائق .

■ الكبار ١٦٠٠ م : ميرنا مكردشيان الانجيلية الفرنسية المختلطة ٥٤٢٨ د ، آن نخله سعدة — العلمانية الفرنسية المختلطة ٥٤٥٣ د مكاميا طقشي — الانجيلية الفرنسية المختلطة ٥٤١٣ دقائق .

● الذكور

☐ الصيصان ١٥٠٠ م: حسين منلج دار الايتام الاسلامية ٥٤٠٩د ، رياض محي الدين — دار الايتام الاسلامية ٥٤١٩د ، نائل ابو ناب — ثانوية عمر بن الخطاب ٥٤٢٣ د .

☐ الصغار ٢٠٠٠ م : سعد الشامي — ثانوية علي بن ابي طالب ٦٤٢١ د مارك سراتن — الجالية الاميركية ٦٤٢١ د ، بولس ابو خير العمدانية ٦٤٣٣ د .

☐ الاحداث ٢٥٠٠ م : مصطفى رضا — دار الايتام الاسلامية ٩٤٤٤ د ، توفيق بلوط — دار الايتام الاسلامية ١٠٤١٧ د ...

... الجالية الاميركية ١٠٤١٧ .

☐ الفتيان ... : خالد عيد الدين — الجالية ... بول واغنر — ... الاميركية ٩٤٥٨ د ... الجالية الاميركية ...

محافظة البقاع

○ الاناث

☐ ...

○ الذكور

☐ ...

التلفزيون في لبنان

☐ ...

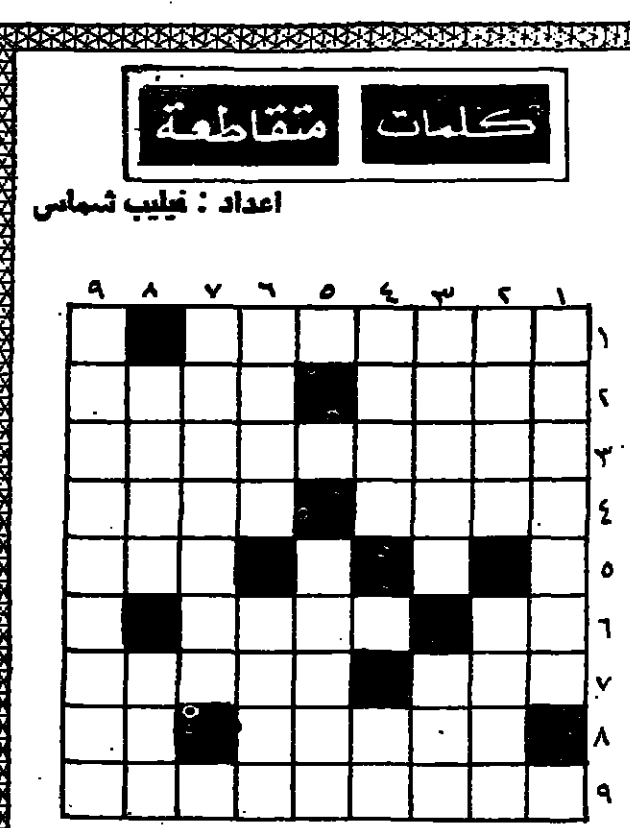
كرة السلة ...: بطولة ... والسيدات ... الجنوبية

فازت الفيليبين على كوريا الجنوبية ٨٩ — ٧٩ في ... السلة ... الاولى للدورة الآسيوية ...

وعلى صعيد السيدات فازت كوريا الجنوبية على اليابان ٧٠ — ٦٦ واحتلت بذلك المركز الاول .



■ كلهم حماسة واندفاع في لحظة الانطلاق ■



كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس

افقيا :

١ — كنز لا يفنى —
٢ — نهر اوروبي ، ماركة سيارات —
٣ — رمزا المسيحية والاسلام —
٤ — عكسها تحلق في الاجواء ، تدب —
٥ — طلب الغفران —
٦ — يعلو ولا يعلى عليه ، يزحف على يديه وبطنه —
٧ — تحرك ، الابيض —
٨ — الصبر ، ارشد —
٩ — دولة آسيوية .

عموديا :

١ — التكلم بصدق —
٢ — مسرحية لفيروز ، زواج —
٣ — اول قاتل ، ضرب بالسوط —
٤ — نوثق ، فضاء —
٥ — الحسن مبعثرة —
٦ — آفة ، وطني —
٧ — اديب روسي راحل —
٨ — عكسها رغب ، عندي —
٩ — وزير خارجية عربي .

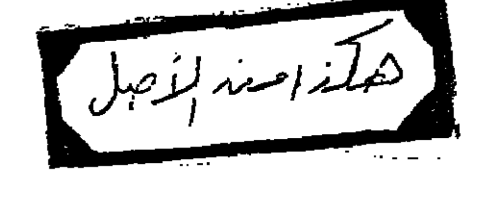
الحل السابق :

افقيا :

١ — جوزيف جوفر —
٢ — ابن الدراج —
٣ — بنج ، منقلب —
٤ — يهو ، آب —
٥ — بيان ، ماء —
٦ — برليوز ، رد —
٧ — طل ، تهامي —
٨ — ينهب ، كسر —
٩ — هند ، ينبوع .

عموديا :

١ — جابر ، بط —
٢ — نيو ، برلين —
٣ — زنجبيل ، ند —
٤ — يا ، هاينه —
٥ — فلمون وهبي —
٦ — جدة ، أز —
٧ — ورقاء ، مكب —
٨ — فالباريسو —
٩ — رجب ، مد ، رع .



ايام بلا تاريخ

الذوق العام
— ١٣ —

ليس اسهل من ان نقول « مافيش فايدة» . ولكن الحقيقة انه لا توجد كلمة ابعد عن الواقعية من هذه الكلمة! فالانسان كائن قابل للتطور والتغيير . المهم هو عدم الاكتفاء بالوعظ والارشاد، واستبدال هذا بالبحث عن وسائل واساليب واجراءات . والمهم هو المثابرة ، والاقناع ، والقسر احيانا ، وضرب المثل واعطاء القدوة في كل الحالات ...

لا يمكن ان يحترم الناس المرور لو رأوا سيارة رجل مهم لا تحترم المرور . فالفكرة كضرورة تموت في قلب سائق السيارة وعسكري المرور على السواء .

لا يمكن أن يتعلم الناس النظافة والصيانة واحترام الاماكن العامة ، اذا وجدوا الدولة ، التي هي في مثل بلادنا قائد ومعلم وقدوة ، لا تحترم أو لا تهتم بنظافة هذه الاشياء ... أبعد من مكتب الوزير وردهة مكتب الوزير وما قد تقع عليه عين الوزير .

لا يمكن ان ينعدم الحساب والعقاب في حياة اي مجتمع لان الحساب والعقاب ضروريان في كل بيئة .

لا يمكن ان يكون هناك رئيس عمل لا يرتبط بالمواعيد ويرتبط مرؤوسوه بالمواعيد .

لا يمكن ان يجدوه يضيع يومه في الزوار والمكالمات الخاصة ولا يفعلون مثله .

لماذا نفس المواطن الذي يلقي القاذورات ويخالف القواعد ويرفع صوته في الشارع هنا ، لا يفعل ذلك حين يسافر الى اوروبا مثلا ؟ لانه يشعر أن هناك قواعد ، الكل يحترمها ، والقانون سيطبق عليه . ولكنه لو اتبع القواعد عندنا لصار هو الشذوذ لا القاعدة .

ينظر الانسان دائما الى أعلى ، دون قصد ، ويتصرف . والقدوة تتسلل . يقول الناس العلاج من القاعدة ، وأقول العلاج من القمم ، في الذمة والنزاهة والعمل والبساطة والسلوك العام ، ثم يتسلل العلاج متوسعا منتشرا !

أحمد بهاء الدين

القبض على امركيين في « كازينو لبنان »

اعتقل رجال الامن مساء اول امس شخصين اجنبيين في « كازينو لبنان »، وصودر من أحدهما جهاز لاسلكي «توكي ووكي» .

وقد احيل الرجلان الى النيابة العامة ، وبعد التحقيق معهما ، استبقي حامل جهاز اللاسلكي رهن التحقيق .

وكان رجال الامن قد اشتبهوا بالرجل داخل صالة الالعاب ، ولدى تفتيشه تبين انه يحمل جهاز « التوكي ووكي » في جيب سترته ، .

ويحمل الرجلان الجنسية الاميركية.

تصريحات رابين — تتمة

الكارثة النازية ، مع مصالح الدول الكبرى ، وخصوصا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، في تصفية الاستعمار البريطاني ، مما خلق وضعا دوليا ساعد في اقامة الدولة » . ويرى رابين ان « من لم يفهم ، انذاك ، اثر ذلك الوضع الدولي في تحقيق هدفنا القومي ، لن يفهم ان المصاعب التي نواجهها اليوم هي كذلك نتيجة وضع دولي ، وهو واحد من الاوضاع غير المريحة لدولة اسرائيل » . ومن هنا يخلص رابين الى ان « على اسرائيل ان تعمل لكسب الوقت » .

وضع كئيب وغير مريح

ويعلل رابين الوضع غير المريح بالنسبة الى اسرائيل بثلاثة عوامل:

● « الخلافات بين الدول الكبرى وهي خلافات لا تزال قائمة ، رغم الوفاق ، في كل ما يتعلق بالشرق الاوسط . وهذا ، في راي رابين ، هو الموضوع الوحيد الذي لم يتم الاتفاق عليه في فلاديفستك » .

● « انحسار اوروبا بسبب ارتباطها الاقتصادي بالنفط . ويقول رابين ان المؤرخين سيسجلون ان ما سببته حرب يوم الغفران في العالم الحر ، من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، كان يفوق حجم المعركة العسكرية التي حصلت هنا » .

● « ازدياد قوة العالم العربي ، بسبب امتلاكه للوقود والموارد المالية التي يدرها عليه . وان شراء ١٥ بالمئة من اسهم شركة ديملر بنتس هو البداية فقط . ويقدر رابين استثمارات العرب ، في اوروبا والولايات المتحدة بـ ٢٧ مليار دولار » .

وفي راي رابين انه « ينبغي ان يكون منطلقنا ، ان قدرتنا على تغيير الواقع الدولي هي لا شيء ، وعلينا ان نفكر كيف نخرج من هذا الوضع الكئيب بسلام » . ويرى رابين ان السبيل الوحيد لذلك « هو كسب الوقت » ، والوقت معناه « فترة تمتد سبع سنوات » . ويسميها رابين «السنوات السبع العجاف» . وهي في تقديره الفترة التي « يحتاجها العالم الحر لكي يتحرر من الارتباط بالنفط العربي ولذا فان على اسرائيل ان تلائم اسلوب حياتها مع هذا الوضع الدولي » . وهو يؤكد ضرورة الاهتمام بالناحية الاقتصادية في اسرائيل .

ويقول ماركوس انه يفهم من كلام رابين ، « على الرغم من رفضه التكهن باحتمالات الحرب » ، فان استئنافها من جانب سوريا ، خلال عام ١٩٧٥ ، هو « احتمال واقعي ». وهنا يرى رابين « ان على اسرائيل محاولة دفع مصر نحو عدم الحماس للمشاركة في حرب كهذه ، لكي تحارب اسرائيل ، على الاقل في الايام المصرية الاولى ، على جبهة واحدة فقط » .

ويرى رابين ان اخراج مصر من المعسكر الروسي معضلة ليست سهلة . وانه لا تزال امام اسرائيل ستة اسابيع لكي تقرر كيف تبقى مصر حيث هي بثمن معقول . وهذا الثمن المعقول هو « تسوية جزئية اضافية مع مصر » .

تساءل رابين : « هل نصر على مبدأ محادثات سياسية فقط ، وهل نرفض تسوية عسكرية تنطوي على معان سياسية سرية ؟ » ليجيب : « اذا كانت وجهة نظرنا هي ان نكسب عددا من السنين ، فلا اقول انني لست مستعدا للسير في طريق تسويات عسكرية » .

ويريد رابين ان يحافظ على العلاقات بالولايات المتحدة ، خصوصا في ازمتها الاقتصادية الحالية ، ولذا « فمن الضروري عدم تعريضها الى حظر جديد للنفط » . وهو كذلك « لا يريد احراج الحكم الاميركي ، عن طريق ضغوط يمارسها اليهود في الولايات المتحدة » . ويقول : « يجب ان نجتاز عاما واحدا من علاقاتنا بالولايات المتحدة على رؤوس اصابع اقدامنا . واذا اجتزنا عام ١٩٧٥ بسلام ، ودخلنا عام ١٩٧٦ ، فسنكون قد كسبنا عامين وليس عاما واحدا فقط » .

ارتياح اميركي

ومن واشنطن ، كتب دان مرغليت («هآرتس» ٨—١٢—٧٤) يقول : « ان الولايات المتحدة مرتاحة جدا للافكار التي اعرب عنها مؤخرا رابين في صحيفة « هآرتس » . ولكنها لا ترى فيها اقتراحات اسرائيلية رسمية ، ولن تستغلها ، في أتصالاتها مع مصر ، وكانها اقتراحات رسمية » .

وفي مكان اخر من الصحيفة ذاتها قال مرغليت : « ان تصريحات رابين قد افرغت زيارة الون من محتواها ». واضاف : « لقد جاءت اقوال رابين كمفاجأة ، ليس فقط لاسرائيليين مختلفين هنا ، وانما ايضا لاميركيين كثيرين (ومنهم من استقبل كلامه بارتياح) . فقائمة التنازلات كانت كبيرة حتى بالنسبة اليهم » .

واعتبر حنفاي اشد ، (« دافار » ٤—١٢—٧٤) نشر كلام رابين هذا « عثرة مؤسفة » ورأى في تصريحاته تنازلات بعيدة المدى ، قدمها رابين « دون ان يطلب اي مقابل » ، ولذا فان الون لن يستطيع تقديم التنازلات الاسرائيلية ، التي سبق ان اعلنها رابين ، كاقتراح يمكن استخدامه منطلقا لمساومة اضافية على تنازلات اخرى . وانتقد اشد رابين لكونه ، بالكلام عن مصاعب اسرائيل ، وعدم مقدرتها على التأثير في الوضع الدولي ، يدخل في « رهان خطر » ، اذ انه من الممكن ان يستغل العرب هذه النظرة الى الواقع الاسرائيلي » .

هكذا منذ الأصل

الحقيقة ما في بيناتنا غير ٥٠٠٠ صوت وها القعدة !

قرّب صالح كامل بك ، شو في بيناتكم ؟

انتخاب الدكتور فؤاد الشمالي نقيبا للاطباء

■ عدد من الاطباء اثناء عملية الاقتراع ■



■ اثناء عملية الاقتراع ... الدكتور البير لطوف يدلي بصوته ■

انتخب الدكتور فؤاد الشمالي نقيبا للاطباء بالتزكية .

كما جرى انتخاب اربعة اعضاء جدد في مجلس النقابة ، وقد ترشح ١٢ طبيبا هم : جوزف اشقر ، ادغار اشتر ، روبير كرم ، ابراهيم بيضون، شوقي حداد ، رياض خليفه ، شفيق شرف الدين ، وديع عون ، فوزت فرحات، جورج قزي، هنري مشعلاني، هكتور نحاس .

وقد فاز الاطباء : جورج قزي ٣١٤ صوتا . رياض خليفه ٣١٣ ، هنري مشعلاني ٣١٢ ، جوزف اشقر ٢٧٢ .

ثم انتخب مجلس النقابة الدكتور فؤاد الشمالي نقيبا . وقد هنأ الدكتور جوزف عازار خلفه وتمنى له النجاح في مهمته وتحقيق مطالب الاطباء الملحة .

وقد رشح الدكتور الشمالي نفسه لرئاسة النقابة على اساس برنامج عمل يرتكز على الاسس الاتية :

● تبني مشروع التقاعد الجديد في تأمين الطبيب ضد الحوادث ، ورفع معاشه التقاعدي .

● تنفيذ بناء بيت النقابة .

● ايجاد هيئة موحدة لوضع المواصفات العلمية للدواء .

● حصر بيع الدواء بوصفات طبية .

● تنفيذ خطة وقائية للامراض المعدية والسارية .

■ الدكتور فؤاد الشمالي النقيب الجديد للاطباء ■

المدفعية والصواريخ — تتمة

المدينة .

ثم اطلقت صفارات الانذار في بيروت وطرابلس ، بعد تحليق الطائرات المعادية في اجواء العاصمة . وقد سمع انفجاران يعتقد انهما ناجمان عن اختراق الطائرات لجدار الصوت .

بلاغ وزارة الدفاع

وقد صدر عن وزارة الدفاع البلاغ التالي : في الساعة ١٢ من بعد ظهر اليوم (امس) حلقت تشكيلة معادية عددها اربع طائرات ، فوق الاراضي اللبنانية واتجهت غربا نحو صور وصيدا وبيروت . وقد اتخذت كافة الاجراءات لمواجهة اي عدوان جوي، واطلقت صفارات الانذار تنبيها للمواطنين . وبعد مرور حوالي ١٠ دقائق اطلقت مجددا صفارات الانذار معلنة دخول الطائرات المعادية اجواء الاراضي المحتلة . تلفت قيادة الجيش نظر الاهلين الى ان بداية الانذار هو صوت متقطع ونهايته صوت متواصل .

مدفعية العدو تقصف العرقوب

وجاء في رسالة من نزيه نقوزي مراسل « الانوار » في صيدا ، ان الاجواء الجنوبية شهدت تحليقامتواصلا للطائرات الاسرائيلية استمر حتى الساعة الرابعة و٤٥ دقيقة من بعد الظهر .

وحوالي الساعة الرابعة ، قصفت المدفعية الاسرائيلية ضواحي قرى الضهيرة ، ويارين ، وعلما الشعب بقضاء صور ، واستمر القصف نحو عشرين دقيقة .

وفي السادسة مساء ، قصفت مدفعية العدو عدة مناطق في العرقوب ، وتركز القصف بشكل خاص ، حول شرقي الخيام ، وحلتا ، والدحيرجات .وكان القصف لا يزال مستمرا حتى ساعة متأخرة من الليل .

تنظيم مباراة لمحمد علي في القاهرة

قالت وكالة «انباء الشرق الاوسط» ان الدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الحكومة المصرية ، وافق على اقتراح بتنظيم مباراة لمحمد علي بطل العالم في الملاكمة في القاهرة .

قتيل في اصطدام بين شاحنة وجرار في القلمون

■ الشاحنة وقد انقلبت على جانبها ■

■ جثة سائق الشاحنة داخل السيارة المحطمة ■

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

وقع حادث اصطدام عند مدخل بلدة القلمون ظهر أمس ، بين شاحنة وجرار زراعي ، ادى الى مقتل سائق الشاحنة واصابة سائق الجرار بجروح .

وكانت الشاحنة قادمة من سوريا الى معمل الكيماويات في سلعاتا ، ويقودها خالد عبد الهادي الظن (٤٤ سنة) ولدى وصولها الى مفرق القلمون اصطدمت بجرار زراعي يقوده هاشم يعقوب الهاشم ٢٦ سنة ، بينما كان سائق الجرار يحاول تفادي الصدام مع سيارة قادمة من جهة بيروت .

وقد قذفت الشاحنة الجرار الى حوض معد لتجفيف الملح الى جانب الطريق ، ثم انقلبت بحمولتها فوق احواض الملح ، وقتل سائقها بداخلها .

وقد حضرت سيارة اطفاء ورافعة لسحب الشاحنة ، ومحاولة انقاذ السائق . لكنه كان قد فارق الحياة .

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٨ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ١٩ تربح ١٠ ليرات ، وباحد الارقام ٨٥٠ و ٩١٠ و ٨٠٢ تربح ٢٠ ليرة ، وبالرقم ٧٧١ تربح ٥٠ ليرة، وباحد الارقام ٠٤٥ و ٩٩٤٤ و ٧٧٤٩ و ٨٨٧٢ تربح ١٠٠ ليرة ، وباحد الرقمين ١٤٢٢ و ٢٥٠٥ تربح ٢٠٠ ليرة ، وبالرقم ١٤٤٠ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح الف ليرة الاوراق ذات الارقام ٤٠٠٢٦ و ٥٩٦٢٥ و ٣٤٩٤٧ و ٤٨٢٨٩ و ١٥٣٨١ و ٦١٠٥٤ و ٢٤٩٩٠ و ١٩٠٨٢ و ٢٥٣٠٧ و ٢٢٧٣٠ و ٥٩١٦٨ و ١١٧٦٧ و ٤٣٢٠٦ و ٦٧٢٨٥ .

وتربح ٥ الاف ليرة الورقة ٢٤٦٥٠ ، و ١٠ الاف ليرة الورقة ٤٣٤٥٠ ، و ٢٥ الف ليرة الورقة ١٤٤٥٤ .

وتربح الجائزة الكبرى وقدرها ١٠٠ الف ليرة الورقة ذات الرقم ٥٣٠٣٩ فئة « أ » وتربح ٢٠ الف ليرة الورقة التي تحمل نفس الرقم من فئة « ب » .

كيسنجر : — تتمة

وقد جاء تحذير كيسنجر اثناء زيارة آلون وزير الخارجية الاسرائيلية لواشنطن ، في الاسبوع الماضي .

ونقلت « هآرتس » عن كيسنجر قوله : وسواء اكانت تلك الحرب بمبادرة عربية ، ام كانت حربا وقائية اسرائيلية ، ستكون النتائج السياسية خطرة جدا على اسرائيل .

واضاف كيسنجر : لن يهون النصر العسكري الاسرائيلي من خطورة النتائج السياسية لحرب كهذه .

واوضح كيسنجر « انه سيقف بكل ثقله ضد حرب اسرائيلية وقائية » . ثم عرض مخاطر مثل هذه الحرب ، فذكر حظر النفط ، وموقف اوروبا من ذلك ، وكذلك رد الفعل السلبي ، مما قد يحول دون اقامة جسر جوي اخر .

وقد اوردت « نشرة مؤسسة الدراسات الفلسطينية » التي تصدر في بيروت ، تصريحات كيسنجر كما نشرتها الصحيفة الاسرائيلية .

خدام يتحدث عن زيارته لعمان

عاد الى دمشق مساء امس ، السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري ، بعد انتهاء زيارته لعمان .

وادلى السيد خدام بتصريح عن زيارته للعاصمة الاردنية ، قال فيه : لقد نقلت الى الملك حسين رسالة من اخيه الرئيس حافظ الاسد ، كما اجريت محادثات مع الملك ومع رئيس الوزراء ، حول مجمل الاوضاع العربية الراهنة. وقد كانت هذه المحادثات مفيدة ومثمرة . واتفقنا على استمرار اللقاءات والاتصالات تعزيزا لوحدة العمل العربي ، وللتضامن ضد العدو الصهيوني ، وضد كل مخططاته الرامية الى نسف هذا التضامن .

واضاف : علينا نحن ان نبذل المزيد من الجهود لتعزيز التضامن ، ولتعزيز قرارات مؤتمر الرباط ، والالتزام بتنفيذ هذه القرارات .

دمشق ، عمان — ر ، أ.ش.أ سانا

شارون يعود الى قوات الاحتياط الاسرائيلية

قالت القيادة العسكرية الاسرائيلية امس ، ان الجنرال السابق اريل شارون تولى منصبا كبيرا في قوات الاحتياط . وكان شارون قد قاد القوات الاسرائيلية في معركة ثغرة «الدفرسوار» بقناة السويس خلال حرب تشرين ١٩٧٣ .

وكان الجنرال شارون (٤٧ سنة) قد ترك الجيش النظامي في وقت سابق من العام الحالي ، ليدخل البرلمان كزعيم لحلف «الليكود» المعارض .

● وذكر في تل ابيب امس ، ان جوزيف هيرميلين رئيس شعبة الاستخبارات الداخلية ، قد احيل على التقاعد يوم السبت الماضي .

ثلاث كلمات : في ثلاث حالات — تتمة

كيف يحكى منهما في هذا الزمن الحافل بالمآثر والمكرمات ؟..

كلمة ثالثة : في مقررات مجلس الوزراء الاخيرة فقرة هذا نصها :

« ... تبين انه لا يمكن الحكومة ان تجري الانتخابات البلدية في المهلة المحددة لان هناك بعض النواقص ، كوضع جداول القيد ، وتامين الاعتمادات اللازمة ، وغيرها ... لذلك قرر مجلس الوزراء طلب تاجيل الانتخابات الى مدة قصيرة لا تجاوز الستة اشهر » ..

بعد هذا العذر المكرر للمرة العاشرة بعد المئة ، والذي هو من نوع غرس شجرة لحجب غابة ... صار المطلوب من الحكم انشاء جهازين اضافيين في الادارة :

جهاز أول لاحصاء الوعود والعهود المقطوعة بتاكيد وجزم « لاجراء الانتخابات البلدية في موعدها القانوني » ... واحصاء اعذار الاخلاف بتلك الوعود والعهود طول السنوات الاربع الماضية كي لا نرجع الى ما قبلها .

وجهاز ثان لمحاولة اقناع بشر لبنان بامكان تصديق الوعد الجديد بعد التاجيل الجديد . واذا وفق هذا الجهاز لبعض النجاح في دوره ومهمته يكون قد ترك « غوبلز » ، عبقري الدعاية النازية ، خلفه بعشرات الاشواط والكيلو مترات .

وفي هذه الاثناء يكتب على لبنان « الحضاري والسياحي والاصطيافي والاشعاعي » ... ان يعيش — بلديا — وهو في اسوأ حالات التعس والتخلف والاهمال .

... ثم « يريدونك » ، بعد هذا ، ان تبخر فمك مثنى وثلاث ورباع ، اذا ما عن لك أن تصف حكم التردد والتراجع والبطء والتباطؤ ، بانه حكم الخفة والاستخفاف ايضا .

فمتى الجد ، ولو مرة واحدة وفي انجاز واحد ، يا جماعة السرايات والسياسات والتصريحات والبيانات ؟

ومتى الخجل من الذات اذا كان الخجل من الآخرين قد « طقت شلوشه » — جميع شلوشه !

« الا ليتهم كانوا ترابا » — كما كان سعد زغلول يقول !

الصلح : يجب محاكمة حكام اسرائيل كمجرمي حرب

استقبل الرئيس رشيد الصلح امس ، لجنة التحقيق الدولية المنبثقة عن مجلس السلم العالمي . وقد دعا رئيس الحكومة اعضاء اللجنة الى التحقيق بتجرد في الاعتداءات الجوية والبرية على لبنان .

وقال الرئيس الصلح : ان حكام اسرائيل يجب ان يحاكموا على هذه الاعتداءات ، ونرجو الا يفلت هؤلاء من ايدي المحاكم الدولية .

واعاد رئيس الحكومة الى الذاكرة محاكمات نورمبرغ لمجرمي الحرب النازيين في نهاية الحرب العالمية الثانية كسابقة يمكن استخدامها في محاكمة الزعماء الاسرائيليين .

اللجنة تواصل الاستماع الى الشهود

وقد واصلت لجنة التحقيق الدولية امس ، الاستماع الى افادات عدد من الشهود الذين ابعدتهم سلطات العدو الاسرائيلي .

وكان اول الشهود امس ، السيد علي الخطيب صاحب جريدة « الشعب » التي تصدر في القدس المحتلة . وقد وصف عمليات القمع الاسرائيلية .

■ قلد امس الرئيس رشيد الصلح ، باسم الرئيس فرنجية ، وسام الاستحقاق الصحي المذهب من الدرجة الاولى ، الى السيدة منيرة الصلح رئيسة مؤسسة الامل للاولاد المتخلفين عقليا . وقال رئيس الحكومة ان الفضل في اقتراح الوسام يعود للرئيس تقي الدين الصلح ، والوزير السابق عثمان الدنا . وفي الصورة : الرئيس الصلح يقلد السيدة الصلح الوسام ■

(صورة من دالاتي ونهرا)

المؤتمر الرباعي — تتمة

الرباط وما تلاه من اجراءات قام بها النظام الاردني . ومن بين الذين حضروا هذا اللقاء السادة : ابراهيم بكر ، ياسر عمرو ، صالح رأفت ، الشيخ عبد الحميد السائح ، فائق وراد ، بهجت ابو غربية ، الدكتور رفعت عودة ، الدكتور صلاح عنبتاوي، ابو عدنان ، داوود الحسيني ، ابراهيم قبعه ، موسى صقر ، ابراهيم ابو عياش ، وممثلون عن مخيم الوحدات.

وقالت « وفا » : وقد اكد الاخوة خلال اللقاء ، على اهمية المؤتمر الرباعي في اقرب وقت ممكن ، حتى يتمكن وضع مقررات الرباط موضع التنفيذ بما ينسجم تماما مع المحافظة على جميع الحقوق المكتسبة للشعب الفلسطيني في شرقي الاردن ، دون ان يؤثر ذلك على القرارات السياسية لمنظمة التحرير وعلى اعتبار ان هذه القرارات تكف يد الملك حسين عن الشعب الفلسطيني .

محكمة عسكرية لمحاكمة خاطفي الطائرة البريطانية

وذكرت «وكالة الانباء الفلسطينية» : كما اوصى المجلس بضرورة تشكيل محكمة عسكرية تقوم بمحاكمة خاطفي الطائرة البريطانية ، واعلان كافة الملابسات والاسرار المتعلقة بهذه العملية التي اجمع المجلس على انها عملية اجرامية تشكل اساءة بالغة الى نضال الشعب الفلسطيني وثورته الشعبية .